

شاد

دو ماهنامه ادبیات عرب + ویژه نامه ادبیات عرب
خوزه علمیه آیت الله حق شناس رحمته الله علیه (امین الدوله - فیلسوف الدوله)

ما المراد من الكوثر؟

ستمکاری امت پس از رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم

نگاه حضرت زهرا علیها السلام در مبارزه

ما پیغمبران ارث نمی گذاریم!



کاربرد ادبیات در فقه و اصول
مصاحبه با حاج آقای اصغری



وابتغوا الیه الوسیله
مصاحبه با حاج آقای تنخاوری



شکر و سپاس خداوند در ماه رمضان

آمده ام حوزه تار و زهره خوان امام حسین باشم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَلَامٌ عَلَى آلِ يَسِّ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ اللَّهِ وَرَبَّائِي آيَاتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ وَدِيَانَ دِينِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَنَاصِرَ حَقِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَدَلِيلَ إِرَادَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِي كِتَابِ اللَّهِ وَتَرْجُمَانَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي أَنْاءِ لَيْلِكَ وَأَطْرَافِ نَهَارِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِيثَاقَ اللَّهِ الَّذِي أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي ضَمَّنَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعِلْمُ الْمُنْصُوبُ وَالْعِلْمُ الْمَضْبُوبُ وَالْعَوْتُ وَالرَّحْمَةُ الْوَاسِعَةُ وَعَدَا غَيْرِ مَكْدُوبِ السَّلَامِ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَتُبَيِّنُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّي وَتَقْنُتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُهَيِّلُ وَتُكَبِّرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصْبِحُ وَتُمْسِي السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَى السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُونُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُقَدَّمُ الْمَأْمُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ أَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لَا حَبِيبَ إِلَّا هُوَ وَأَهْلُهُ وَأَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ وَالْحَسَنَ حُجَّتُهُ وَالْحُسَيْنَ حُجَّتُهُ وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتُهُ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتُهُ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَجَعْفَرَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ، أَنْتُمْ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَأَنَّ رَجَعْتَكُمْ حَقًّا لَا رَيْبَ فِيهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَأَنَّ نَاكِرًا وَنَكِيرًا حَقٌّ وَأَشْهَدُ أَنَّ النَّسْرَ حَقٌّ وَالْبُعْثَ حَقٌّ وَأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَالْمِرْصَادَ حَقٌّ وَالْمِيزَانَ حَقٌّ وَالْحُسْرَ حَقٌّ وَالْحِسَابَ حَقٌّ وَالْحِنْبَةَ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالْوَعْدَ وَالْوَعِيدَ بِهِمَا حَقٌّ يَا مَوْلَايَ شَقِي مَنْ خَالَفَكَ وَمَنْ سَعَدَ مِنْ أَطَاعَكَ فَأَشْهَدُ عَلَى مَا أَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ وَأَنَا وَلِيُّ لَكَ بَرِيءٌ مِنْ عَدُوِّكَ فَالْحَقُّ مَا رَضِيتُمُوهُ وَالْبَاطِلُ مَا أَسْخَطْتُمُوهُ وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ فَتَنْفِسي مُؤَمَّنَةٌ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِرَسُولِهِ وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِكُمْ يَا مَوْلَايَ أَوْلَكُمْ وَأَخْرِكُمْ وَأَنْصُرِي مُعَدَّةً لَكُمْ وَمَوَدَّتِي خَالِصَةً لَكُمْ آمِينَ آمِينَ.

مجمع روضه خوانان حضرت علی اصغر

آموزش روضه خوانی و مناجات خوانی
آموزش زیارت خوانی و امام شناسی
آداب روضه خوانی و خادمی امام حسین

توسط حجت الاسلام والمسلمین:

محمود زرین پر

شب های جمعه ساعت: 00:00

مسجد امین الدوله

حوزه علمیه آیت الله العظمی شاهرودی

فهرست

«بزرگان»

هبوط جبرائیل ۱۰

ام ابیها ۱۱

دو راز سعادت ۱۲

نگاه حضرت زهرا علیها السلام در مبارزه ۱۳

«طلین»

ما المراد من الكوثر؟ ۱۶

ستمکاری امت پس از رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم ۱۸

از آشامیدن تشنه گوارا تر ۲۱

صِدِّيقَةُ شَهِيدَةٌ ۲۴



حوزه علمیه آیت الله حق شناس
امین الدوله - فیلسوف الدوله

شناختنامه:

دوماهنامه لسان امین
حوزه علمیه آیت الله حق شناس
امین الدوله فیلسوف الدوله
شماره ۵ ماه ربیع الثانی جمادی الاول ۱۴۴۳

صاحب امتیاز نشریه:

حوزه علمیه آیت الله حق شناس (امین الدوله-فیلسوف الدوله)

مدیر مسئول و سردبیر:

حجت الاسلام و المسلمین محمود زرین پر

گروه تحریریه:

محمد مهدی احمدی
علیرضا کریمی، محمد مهدی حمیدی،
عرفان سلیمانی، امیرحسین عسگری،
محمد هادی رفیعی، محمد طاهر فتحی،
میثم بهاری

گروه ویراستاری:

محمد طاهر فتحی

طراح:

امیر حسین بابایی، امیر حسین کاشف

صفحه آرا:

محمد مهدی اسکندری

با تشکر از تمام طلابی که ما را در تهیه این مجموعه یاری رساندند.

لازم به ذکر است مسئولیت آراء و نظرات مندرج در این نشریه بر عهده نویسندگان آن می باشد.

شبکه های مجازی:

[@hhaghshenas](https://www.instagram.com/hhaghshenas)

تلفن:

۰۲۱۵۵۶۲۳۹۷۵

نشانی:

خیابان مصطفی خمینی
کوچه سید اسماعیل دوم جنب امامزاده سید
اسماعیل حوزه علمیه آیت الله حق شناس علیه السلام

«العلم ثلاثة»

٣٠ ما يغمبران ارث نمی گذاریم!

٣٢ كُلُّ مَا كَانَ فِي اسْتِلاءِ شَخْصٍ، مَحْكُومٌ بِمِلْكِيَّتِهِ

٣٤ فاطمة بضعة مني

«عربی مهین»

٣٨ اسمیه یا فعلیه؟

٤٤ معرفه و انواع آن

٤٦ إذا اتصل ما بِنَّ و أخواته كيف حالتهم؟

٤٨ ادبیات لازمه ی فهم احکام

٥٥ وصل یا قطع!

٥٢ جمع قله و کثره

٥٤ معرفی اجمالی مکتب بصره

٥٧ الکھانة فی اللغة العربیة

٥٨ مقایس اللغة

«مصاحبه ها»

٦٤ کاربرد ادبیات در فقه و اصول

٧٥ و ابتغوا الیه الوسیله

«مستقرقات»

٧٨ نور عالم أنوار

٨٥ سیره الشھید الکبیر

٨٢ احیاگر فاطمیه

٨٦ توضیح شرح جمل الزجاجی

٨٨ الإسناد الدقیقة فی الشهادة الصدیقة علیه السلام

٩٥ توییت های ادبیاتی

«بزرگان»

■ هبوط جبرائیل

■ ام ایها

■ دو راز سعادت

■ نگاه حضرت زهرا علیها السلام در مبارزه

فطیبه

هبوط جبرائيل

بخش اعظمی از سخنان حضرت امام در تاریخ یازده اسفند سال ۱۳۶۴ در جمع اقشار مختلف مردم و بانوان در حسینیه جماران، اختصاص به ذکر شرافت و فضیلت حضرت زهرا عليها السلام داشت. ایشان این بانوی بزرگوار عالم اسلام را الگوی تمامی زنان معرفی کردند.

أنا أعتبر نفسي قاصراً عن ذكر فضائل السيدة الزهراء عليها السلام، لكنني أكتفي بذكر رواية شريفة وردت في كتاب الكافي بسند معتبر، وقد جاء في هذه الرواية أنّ الامام الصادق عليه السلام قال: مكثت فاطمة عليها السلام بعد أبيها في هذه الدنيا ٧٥ يوماً وقد غلبتها اللوعة والحزن، وكان جبرائيل الأمين ينزل عليها ويعزيها ويذكر لها مسائل عن المستقبل. ظاهر الرواية أنّ هناك تردد وتواصل في هذه الفترة، أي كان هبوط وصعود جبرائيل كثيراً ولاظنّ أنه كان ينزل بهذا الشكل على غير الطبقة الأولى من الأنبياء العظام، حيث كان يتردد في ظرف ٧٥ يوماً ويخبرها بما سيحدث في المستقبل وما سيجري على ذريتها، وكان أميرالمؤمنين عليه السلام يكتب ذلك، لقد كان كاتباً للوحي كما كان كاتب وحي رسول الله صلى الله عليه وآله.

من الطبيعي أن الوحي بمعنى جلب الأحكام قد انتهى برحيل رسول الله صلى الله عليه وآله مسألة نزول جبرائيل على أحد ليست مسألة بسيطة لا يتصور متصور أنّ جبرائيل يهبط على أي امرء كان، يجب أن يكون هناك تناسباً بين منزلة جبرائيل وروح من ينزل عليه فإنّه الروح الأعظم، سواء قلنا أنّ قضية هبوط جبرائيل تتم بواسطة الروح الأعظم لذات الولي أو النبي أم لا، أي يأمره الله سبحانه وتعالى بالذهاب ونقل مسائل معينة. فسواء قلنا بالقسم الأول الذي يأخذ بها أهل التحقيق والتدقيق أم قلنا بالقسم

الأخر الذي يتناه بعض المتمسكين بالظاهر، لا يمكن أن يهبط جبرائيل من دون حدوث تناسب بينه بوصفه الروح الأعظم وبين روح من يتنزل عليه، كما كان هذا التناسب متحققاً بينه وبين الطراز الأول من الأنبياء نظير رسول الله صلى الله عليه وآله وموسى وعيسى وإبراهيم وأمثالهم، ولم يكن قد حصل مع أي شخص آخر ولن يحصل بعد ذلك أيضاً، حتى الأئمة عليهم السلام لم أرأنه نزل عليهم بهذه الكيفية، بل كان ينزل بصورة مكررة على الزهراء عليها السلام فقط في هذه الأيام الخمسة والسبعين وكان يخبرها بما سوف يجري على ذريتها، وكان الأمير عليه السلام يدون ذلك من المحتمل أن ما سيجري في عهد ولدها صاحب الزمان عجل الله فرجه من ضمن المسائل التي أخبرها بها وأحداث إيران جزء منها، نحن لانعلم، فذلك محتمل. على كل حال أنا أعتبر هذه الكرامة والفضلية من أسس وأرفع الفضائل التي ذكرت لها برغم أن تلك الفضائل عظيمة أيضاً حيث لم يقع مثل ذلك لغير الأنبياء، وليس جميع الأنبياء، بل ذوي الشأن منهم وبعض الأولياء الذين في رتبهم ولم يحصل مثل هذا التردد من قبل جبرائيل في تلك المدة لأحد سوى الزهراء عليها السلام وهذا من الفضائل المختصة بها.

منابع:

١. اصول کافی، ج ١، ص ٤٥٧، ح ١
٢. صحيفه امام، ج ٢٠، ص ٩٤

ام ايها

گزیده ای از سخنان مقام معظم رهبری برگرفته شده از کتاب «انسان ۲۵۰ ساله» در وصف مقامات حضرت صدیقه طاهره عليها السلام و توضیح اجمالی درباره کنیه آن حضرت (أم ایها).

القضية هو أنه يعلم بأنها تخرج مرفوعة الرأس من الامتحان، وإلا فإن الكثيرين كان لديهم طينة طيبة، لكن هل تمكن الجميع من الصبر على الامتحان؟ هذا جانب من حياة الزهراء عليها السلام التي نحتاج إليها لنجاة أنفسنا، فالحديث ورد من طريق الشيعة أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام: «يا فاطمة اعلمي فإنني لا أغني عنك من الله شيئاً»، أي يجب عليك أن تفكري وتهتمي بنفسك، فكانت تهتم بنفسها منذ صغرها وإلى نهاية عمرها القصير.

كيف كانت حياتها؟ كانت إلى ما قبل الزواج حينما كانت فتاة، تعامل أباهَا كأم، وهو على ذلك القدر من العظمة، بحيث كُنيت بـ«أمّ أبيها»، في الوقت الذي كان نبيّ الرحمة والنور ومؤسس الحضارة الحديثة والقائد العظيم للحركة الخالدة يرفع راية الإسلام، وما كُنيت بـ«أمّ أبيها» اعتباراً، فقد كانت الزهراء عليها السلام إلى جانب أبيها، تزيل بيديها الصغيرتين غبار الحزن والغم عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله، سواء في مكة أم في شعب أبي طالب مع كل شدائد، أم عندما بقي النبي صلى الله عليه وآله ووحيداً مكسور القلب بوقوع حادثتين في فترة قصيرة، هي وفاة خديجة عليها السلام ووفاة أبي طالب عليه السلام من حيث أحسّ النبي بالغبرة. هذا هو منشأ كنيته بـ«أمّ أبيها».

منبع:

١. انسان ۲۵۰ ساله، ص ۹۴

انظروا إلى هذه السيدة الجليلة في أي سن حازت على كل هذه الفضائل، في أي عمر برزت فيها كل هذه التالقات، في عمر قصير لم يتجاوز ١٨ سنة، ٢٠ سنة، ٢٠ سنة بحسب اختلاف الروايات. وكل هذه الفضائل لا تحصل عبثاً، «امتحنتك الله الذي خلقك قبل أن يخلقك، فوجدك لما امتحنتك صابرة»، فإن الله تعالى قد امتحن زهراء الطاهرة، وهي المصطفاة من عباده. إن النظام الإلهي هو نظام يعتمد على الحساب والكتاب، وما يمنحنا إياه إنّما يكون محسوباً بدقة. إنّهُ يعدّ كل هذا الإيثار والمعرفة والتضحية الخاصة (وهي من عبيده الخواص)، في سبيل الأهداف الإلهية، لذلك جعلها مركز فيوضاته.

في رواية أنّ سطوع نور فاطمة الزهراء عليها السلام أدى إلى أن تنبهر عيون الكروبيين من الملائكة الأعلى، «زهر نورها لملائكة السماء». فماذا نستفيد نحن من هذا النور والسطوع؟ يجب علينا الاهتداء بهذا النجم الساطع إلى الله وإلى طريق العبودية الذي هو الصراط المستقيم، الذي سلكته فاطمة الزهراء عليها السلام، فوصلت إلى تلك المدارج والمقامات العالية. وإن جعل الله طينتها طينة متعالية، فلاّته كان يعلم أنها تخرج مرفوعة الرأس من الامتحان في عالم المادة والناسوت «امتحنتك قبل أن يخلقك فوجدك لما امتحنتك صابرة»، هذه هي القضية. فالله تعالى إذ تَلَطَّف بلطفه الخاص على تلك الطينة، فجانب من

لقد كان كاتباً للوحي كما كان كاتب وحي رسول الله

صلى الله عليه وآله

«زهر نورها لملائكة السماء»

دو راز سعادت

راه رهایی خود و اطرافیان انسان از جهنم و راه رسیدن به بهشت، در کلام آیت الله حق شناس رحمته الله علیه در دو عبارت خلاصه می شود: تحصیل مکارم اخلاق (با توجه به آیه ۶ سوره تحریم) و اطاعت (ذیل فرمایش امام سجاد علیه السلام).

خودتان و خانوادهتان را از جهنم نجات دهید

«یا ایها الذین آمنوا قوا أنفسکم و اهلیکم نارا»؛ یعنی اول خود و اهل خودتان را از آتشی که آتش گیره اش آدم ها و سنگ ها هستند نگهدارید و حفظ کنید. البته در تفسیرش گفته شده: که منظور بت های سنگی است که معبود مشرکین واقع شدند. خوب، «قوا أنفسکم»، خودتان و اهل و خانوادهتان را از آتش نگه بدارید. به چی؟ به ترک معاصی و به طاعات با نصیحت و تأدیب.

وقال ابن عباس: «قوا أنفسکم» أراد بذلک فقهوهم فی الدین؛ یعنی برای خودتان و خانوادهتان، معارف دین را نقل بکنید؛ همه این ها را بگویید. بگویید که پروردگار مکارم اخلاق را وسیله اتصال شما به خودش جل جلاله قرار داده است؛ یعنی وسیله اتصال شما به معبود، به حضرت پروردگار جل جلاله چیست؟ تحصیل مکارم اخلاق است؛ یعنی تخلق عملی و اخلاق داشتن.

بهشت جزای اطاعت است

وقتی که طاووس یمانی در مسجد الحرام، امام سجاد علیه السلام را می بیند که پرده کعبه را گرفته و هی تضرع و التماس می کند و هی با پروردگار مناجات می کند، یک مرتبه می بیند صدا قطع شد! وقتی که می آید بالاسر حضرت، می بیند ایشان از حال رفته است. اشک چشمش می ریزد روی صورت امام علیه السلام ایشان چشم باز می کند و

می فرماید: من أشغلني عن ذکر ربی؟ تو که هستی که مرا از ذکر پروردگار، بازداشتی؟ عرض می کند: یا بن رسول الله! جد شما رسول الله صلی الله علیه و آله پدر شما امیرالمؤمنین علیه السلام جدۀ شما حضرت زهرا علیه السلام هستند؛ چرا این جور شما گریه می کنید؟ فرمود: رها کن! این مقاله را واگذار؛ بهشت برای مطیعین است «ولو كان عبداً حبشياً» حتی اگر برده ای حبشی باشد و جهنم و نار برای کسی است که عاصی است، او لو كان ولداً قرشياً» ولو از قبیله ی قریش باشد؛ که میرداماد رحمه الله می فرماید: این روایت صحیح است. میرداماد را هم که بعضی ها گفتند معلم سوم است.

منبع:

مواظظ، ج ۱، ص ۱۰۹ الی ۱۱۱

نگاه حضرت زهرا علیه السلام در مبارزه

حضرت صدیقه علیه السلام در مبارزه با دشمنان اسلام، نگاه و روش خاصی دارند که از آن ها می توان به: افشاگری، دعوت های شبانه، انذار، اعلام خاص و اصرار گرفتن از دشمنان اشاره کرد.

نوع نگاه حضرت در مبارزه، خیلی نگاه جالبی است. هرکسی به مقدار توان خودش می تواند انجام دهد. ببینید {حضرت} نسبت به دشمن چه جور برخورد می کند: یکجا «افشاگری» می کند نسبت به دشمن؛ فریاد می زند. آنجا که لازم است افشاگری، بصیرت افزایی و تبیین.

دوم، یکجا می بیند بستر فراهم نیست در طول روز گفتن، با مولا امیرالمؤمنین علیه السلام و بچه هایش، خانوادتاً می رفتند دم خانه ها؛ دعوت های شبانه. هرگز حضرت خسته نشدند در این راه؛ چون می خواهد به مردم نشان دهد که ای مردم! مسیرتان دارد انحراف پیدا می کند به ناکجا آباد.

سوم «انذار» و ترساندن است؛ آی مردم! این راهی که می روید، شمارا در همین دنیا ذلیل می کند چه برسد به آخرت.

چهارم «اعلام خاص»؛ گاهی اوقات اعلام خاص می کردند. مثلاً یک دفعه حضرت زهرا علیه السلام فرمود بلال را صدا بکنید که باید اذان بگوید. دوباره همه یادشان بیاید انقلاب رسول اکرم صلی الله علیه و آله، عظمت ها و توجه به او را. شبیه به امروز که شما می آید زیرساخت های اینکه چطور شد جلوی دشمن ایستادیم را بیان می کنید تا دوباره همه یادشان بیاید و بتوانند استقامت بکنند و مقاومت بکنند و بایستند؛ چون برخی ها می گویند که دیگر خسته شده ایم! حضرت به موقع فرمود که اذان بدهید. همین که اذان رسید به کلام «أشهد أنّ محمداً رسول الله صلی الله علیه و آله»، آنجا غوغایی حضرت به پا کردند؛ از حال رفتند و غوغایی به پا کردند.

اگراری که حضرت از دیگران -دشمنان گرفتند؛ دشمنان بدون آنکه خودشان بخواهند، یکجایی اصرار کردند. از همان ها استفاده شد که مسیر جریان ولایت باعظمت شود. البته حضرت زهرا علیه السلام باید یک طوری مدیریت می کردند که دشمن از این اختلاف داخلی سوءاستفاده هم نکند؛ چون اوقات، اوقات خاصی بوده است؛ بستر، بستر عجیب و حساسی بود. از یک طرف دشمن بدش نمی آمد که همه به جان یکدیگر بیفتند، از یک طرف باید بالاخره به دشمن یک چیزی را گوش زد می کردند. جمع بین این دو خیلی سخت بود. موقعیتی مثل موقعیت حضرت زهرا علیه السلام

پیش می آید و پیش آمده است. از یک طرف اگر هیچ چیزی (به دشمنان) نگویی، برخوردی با دشمن نکنی، دشمن جری می شود. از یک طرف هم اگر برخورد شدید بخواهی انجام بدهی، دشمن هم می خواهد اصلاً همه جا به هم بخورد؛ هر کاری انجام بدهی به نفع دشمن است. اینجا باید مؤمنین از حضرت زهرا علیه السلام مرضیه علیه السلام یاد بگیرند. هم برخورد بشود و هم برخورد نشود؛ باید مدیریت بشود. لذا وجود مبارک حضرت زهرا علیه السلام مرضیه علیه السلام اینجا ورود پیدا کردند. گاهی اوقات لازم است مولا امیرالمؤمنین علیه السلام خیلی محدود ورود کند و جریان های مقاومت ورود پیدا کنند؛ حضرت زهرا علیه السلام، ابوذر و... ورود پیدا کنند. خیلی زیبا این ها را حضرت زهرا علیه السلام به ما یاد داده است.

موقعیتی مثل موقعیت حضرت زهرا علیه السلام پیش می آید و پیش آمده است

شہد «عَلین»

■ ما المراد من الكوثر؟

■ ستمکاری امت پس از رسول اللہ ﷺ

■ از آشامیدن تشنه گوارا تر

■ صَدِيقَةُ شَهِيدَةٍ

فطیبه

ما المراد من الكوثر؟

در بین مفسران اختلاف عجیبی بر سر کلمه کوثر وجود دارد به صورتی که تا پانزده معنا برای آن ذکر کرده اند در این یادداشت به معنای این کلمه از دیدگاه علامه طباطبایی پرداخته می شود.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (١) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ
(٢) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (٣)

اللغة

الكوثر فوعول من الكثرة وهو الشيء الذي من شأنه الكثرة والكوثر الخير الكثير والإعطاء على وجهين إعطاء تمليك وإعطاء غير تمليك وإعطاء الكوثر إعطاء تمليك إعطاء الأجر وأصله من عطا يعطو إذا تناول والشائئ المبغض والأبتر أصله من الحمار الأبتر وهو المقطوع الذنب وفي حديث زياد أنه خطب خطبته البتراء لأنه لم يحمد الله فيها ولم يصل على النبي ﷺ.

الأعراب:

(إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ) إن وأسمها وجملة أعطيناك خبرها وفي قراءة رسول الله ﷺ إِنَّا أَنْطَيْنَاكَ بِالنُّونِ قَالَ التبريزي هي لغة للعرب العاربة وقال في الحديث «وأنطوا الشبجة» محرقة المتوسطة بين الخيار والرزال والكوثر مفعول به ثان والفاء حرف عطف للتعقيب لـ فعل أمر

مبني على حذف حرف العلة وفاعله مستتر تقديره أنت ولربك متعلقان بصل ووضع الظاهر موضع المضمرة وكان المقتضى أن يقول فصل لنا ولكنه انتقل من المضمرة إلى المظهر على سبيل الالتفات اهتماما بذكر ربك وتعظيما له، وانحر عطف على صل أي صل صلاة عيد النحر وهذا يقتضي أن تكون السورة مدنيّة لا مكّيّة وقيل الأمر عام في كل صلاة ونحر.

(إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ) الجملة مستأنفة مؤكدة وإن وأسمها وهو مبتدأ ثان أو ضمير فصل والأبتر خبر هو والجملة خبر إن أو الأبتر خبر إن، ولا أدري كيف أجاز أبو البقاء أن يعرب هو تأكيداً لأن المظهر لا يؤكد بالمضمرة وعبارة ابن هشام «ووهم أبو البقاء فأجاز في إن شائئك هو الأبتر التوكيد، وقد يريد أنه توكيد لضمير مستتر في شائئك لا لنفس شائئك، وذلك لأن شائئك اسم فاعل بمعنى مبغض.

النزول:
قيل نزلت السورة في العاص بن وائل



وحدها بالكوثر الذي أعطيه النبي ص أو المراد بها الخير الكثير وكثرة الذرية مرادة في ضمن الخير الكثير ولو لا ذلك لكان تحقيق الكلام بقوله: «إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ» خاليا عن الفائدة.

وقد استفاضت الروايات أن السورة إنما نزلت فيمن عابه ﷺ بالبتير بعد ما مات ابنه القاسم وعبد الله، وبذلك يندفع ما قيل: إن مراد الشائئ بقوله: «الْأَبْتَرُ» المنقطع عن قومه أو المنقطع عن الخير فرد الله عليه بأنه هو المنقطع من كل خير.

ولما في قوله: «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ» من الامتنان عليه ﷺ جيء بلفظ المتكلم مع الغير الدال على العظمة، ولما فيه من تطيب نفسه الشريفة أكدت الجملة بيان وعبر بلفظ الإعطاء الظاهر في التمليك.

والجملة لا تخلو من دلالة على أن ولد فاطمة ﷺ ذريته ﷺ، وهذا في نفسه من ملاحم القرآن الكريم فقد كثر الله تعالى نسله بعده كثرة لا يعادلهم فيها أي نسل آخر مع ما نزل عليهم من النوائب وأفنى جموعهم من المقاتل الذريعة.

منابع:

قرآن كريم، سورة مباركة كوثر
مجمع البيان في تفسير القرآن، ج ١٠، ص ٤١٢ و ٤١٣
الميزان في تفسير القرآن الكريم، ج ٢٠، ص ٣٧١ و ٣٧٢
اعراب القرآن الكريم درویش

السهمي و ذلك أنه رأى رسول الله ﷺ يخرج من المسجد فالتقيا عند باب بنى سهم وتحدثا وأناس من صناديد قريش جلوس في المسجد فلما دخل العاص قالوا من الذي كنت تتحدث معه قال ذلك الأبتر وكان قد توفي قبل ذلك عبد الله بن رسول الله ﷺ وهو من خديجة وكانوا يسمون من ليس له ابن أبتر فسمته قريش عند موت ابنه أبتر وصنورا عن ابن عباس.

التفسير:
قد اختلفت أقوالهم في تفسير الكوثر اختلافا عجيبا فقيل: هو الخير الكثير، وقيل نهر في الجنة، وقيل: حوض النبي ﷺ في الجنة أو في المحشر، وقيل: أولاده وقيل: أصحابه وأشباعه ﷺ إلى يوم القيامة، وقيل: علماء أمته ﷺ، وقيل القرآن وفضائله كثيرة، وقيل النبوة وقيل: تيسير القرآن وتخفيف الشرائع وقيل: الإسلام وقيل التوحيد، وقيل: العلم والحكمة، وقيل: فضائله ﷺ، وقيل المقام المحمود، وقيل: هو نور قلبه ﷺ إلى غير ذلك مما قيل، وقد نقل عن بعضهم أنه أنهى الأقوال إلى ستة وعشرين.

وقد استند في القولين الأولين إلى بعض الروايات، وباقى الأقوال لا تخلو من تحكم وكيفما كان فقوله في آخر السورة: «إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ» و ظاهر الأبتر هو المنقطع نسله و ظاهر الجملة أنها من قبيل قصر القلب أن كثرة ذريته ﷺ هي المرادة

قد اختلفت أقوالهم في تفسير الكوثر اختلافا عجيبا

الكوثر فوعول من الكثرة وهو الشيء الذي من شأنه الكثرة والكوثر الخير الكثير

ستمکاری امت پس از رسول الله ﷺ

پس از رحلت حضرت رسول ﷺ نه تنها به امر ایشان اعتنایی نشد، بلکه به اهل بیتشان جسارت‌های زیادی شد؛ یکی از آن جسارت‌ها، شهادت حضرت زهرا علیها السلام است در این یادداشت آیت‌الله العظمی خویی به شرح قسمتی از کلام امیرالمؤمنین علیه السلام در کتاب منهاج البراعة می‌پردازد.

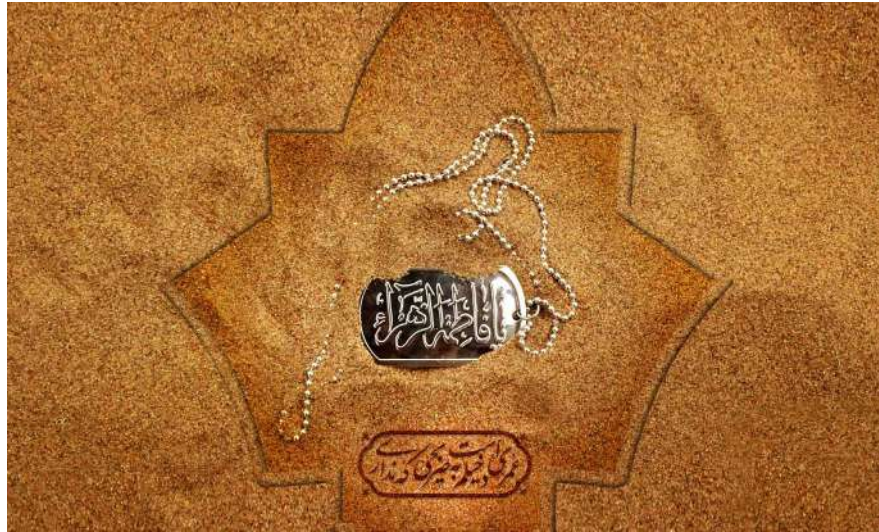
قال امیرالمؤمنین علیه السلام
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنِ صَفِيَّتِكَ صَبْرِي وَرَقِّي
عَنْهَا تَجَلْدِي إِلَّا أَنَّ فِي النَّأْتِي لِي بَعْظِيمٍ
فُرْقَتِكَ وَفَادِحٍ مُصِيبَتِكَ مَوْضِعَ تَعَزُّزٍ فَلَقَدْ
وَسَدْتُكَ فِي مَلْحُودَةِ قَبْرِكَ وَفَاضَتْ بَيْنَ
نَحْرِي وَصَدْرِي نَفْسُكَ فَأَنَا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ
رَاجِعُونَ.

بتجلدی
للسامتين
اربيهم ائني
لريب الدهر
لا أتضعضع

اللغة
(التجلد) تكلف الجلادة و هي القوة
و الشدة كما في القاموس و الكنز قال
الشاعر:
بتجلدي للسامتين اربهم ائني لريب الدهر
لا أتضعضع
أو تكلف الجلد، وهو الصبر قال الشاعر:
ما الاضطبار لسلمي أم لها جلد إذا الاقى
الذى لاقاه أمثالي وأصل الجلد كما في
القاموس جلد البوء تحشى تماما و يخيل
للثافة فتعطف بذلك على ولد غيرها
أو جلد حوار يلبس حوارا آخر لترامه أم
المسلوخة، و على ذلك فاطمة على
الصبر مجاز لعلاقة السببية. و (الفرقة)
بالضم اسم من الافتراق و (عزيتيه) تعزية

قلت له: أحسن الله عزاك أي رزقك الصبر
الحسن، و العزاء اسم من ذلك مثل سلم
سلاما و كلم كلاما، و تعزى هو تصبر و
شعاره أن يقول: إنا لله و إنا إليه راجعون.
الإعراب
قوله: إلا أن لى استثناء منقطع، و موضع
تعزى بالنصب اسم أن و قدم خبرها
للتوسع، و قوله، فى ملحودة قبرك، إضافة
الملحودة إلى القبر من إضافة الصفة إلى
الموصوف لا بيانية كما توهم، و التأنيث
باعتبار الخطة و الحفرة، و قوله: و أما
ليلى فمسند، من المجاز العقلى من باب
الاسناد إلى الزمان.

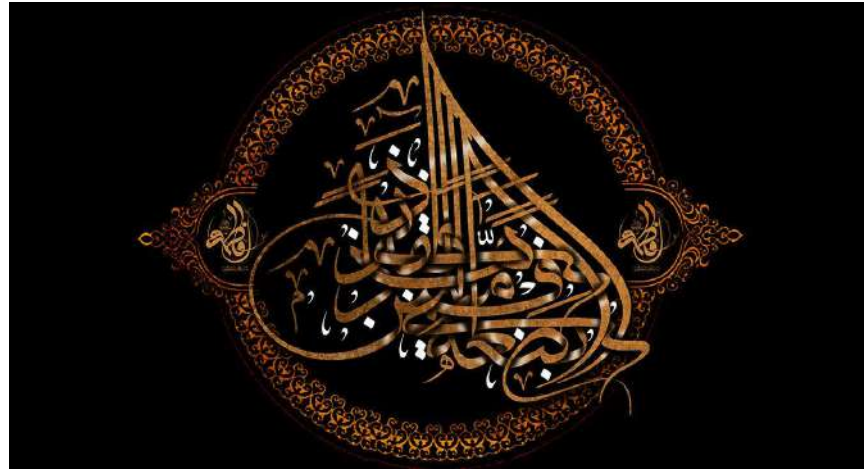
المعنى
اعلم أن هذا الكلام كما قال السيد علیه السلام
قد روى عنه علیه السلام أنه قاله عند دفن سيده
النساء فاطمة الزهراء علیها السلام إظهارا للتفجع
بمصائبها و التوجع من ألم فراقها كالمناجى
به رسول الله صلی الله علیه و آله عند قبره.
ثم إنه علیه السلام بعد السلام على رسول الله صلی الله علیه و آله
شرح فى اظهار التفجع و الأسف فقال:
(قل يا رسول الله عن صفيتك صبرى) قال



الشرح المعتزلى اجله علیه السلام عن أن يقول
عن ابنتك فقال عن صفيتك و هذا من
لطائف عبارته و محاسن كنياته علیه السلام أقول:
وفيه مضافا إلى ذلك الإشارة إلى كونها
صفيّة له مختارة عنده كما أنها كانت
صفيّة لله حسبما عرفت فى رواية الامالى
المتقدمة فى وجه تسميتها بسيدة النساء
من أن الملائكة يسلمون عليها و ينادونها
بما نادت به الملائكة مريم فيقولون:
يا فاطمة إن الله اصطفىك و طهرک و
اصطفىك على نساء العالمين.
وفى البحار من الخصال فيما أوصى به
التبى علیه السلام إلى على علیه السلام يا على إن الله
عز و جل أشرف على الدنيا فاخترانى
منها على رجال العالمين، ثم اطلع الثانية
فاختارك على رجال العالمين بعدى، ثم
اطلع الثالثة فاختر الأئمة من ولدك على
رجال العالمين بعدك، ثم اطلع الرابعة
فاختار فاطمة على نساء العالمين و فيه
الإشارة أيضا إلى ما كان له علیه السلام فى حقها
من التبجيل و المحبة و الاعظام ما لم
يكن فى حق غيره حتى روى عن القرطبي
فى كتاب إكمال الاكمال أن فاطمة علیها السلام
أحب بناته علیها السلام و أكرمهن عنده و سيده
نساء الجنّة و كان إذا قدم من سفره بدء
بالمسجد فيصلّى ركعتين ثم بيت
فاطمة علیها السلام فيسأل عنها ثم يدور على

نساءه إكراما لفاطمة و اعتناء بها.
و فى البحار من الامالى بسنده عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة قالت:
ما رأيت أحدا من الناس أشبه كلاما و
حديثا برسول الله صلی الله علیه و آله من فاطمة كانت
إذا دخلت عليه رحب بها و قبل يديها
و أجلسها فى مجلسه، فاذا دخل عليها
قامت إليه فرحبت به و قبلت يديه،
الخبر.
و من المناقب من جامع الترمذى و ابانة
العكبرى و اخبار فاطمة عن أبى على
مسندا أن جميعا التميمى قال: دخلت
مع عمّتى على عائشة فقالت لها عمّتى:
ما حملك على الخروج على على؟
فقالت عائشة:
دعينا فو الله ما كان أحد من الرجال
أحب إلى رسول الله صلی الله علیه و آله من على، و لا
من النساء أحب إليه من فاطمة و قوله (و
رق عنها تجلدى) أى ضعف عن فراقها
تحملى للجلد و الصبر من عظم الرزية و
شدة المصيبة.
(الأ أن لى فى التأني) و الاقتداء (بعضيم)
فرقتك و فادح مصيبتك موضع تعزى و هو
وارد مورد التسلية لنفسه القدسية، فأنه لما
ذكر عظم وجده فى افتقاد الصديقة علیها السلام و
شدة تأثيره فيه استدرک ذلك بأنى قد

فو الله ما
كان أحد من
الرجال أحب
إلى رسول الله
صلى الله عليه
و آله و سلم
من على، و
لا من النساء
أحب إليه من
فاطمة



اصبت قبل ذلك بعظيم فراقك و ثقيل مصابك فصبرت عليه مع كونه أعظم رزء و أشد تأثيرا فينبغي لى أن أقتدى فى الصبر على تلك المصيبة الحادثة بالصبر على هذه المصيبة الماضية لكونها سهلا عندها.

و بعبارة أوضح فكأنه يقول: إن صفتك و ان عظم بفراقها المصاب و قل عنها الصبر و التحمل إلا أن فراقك قد كان أعظم و أجل، و مصابك أشد و أثقل فكما صبرت فى تلك الرزية العظمى فلئن أصبر فى هذه المصيبة كان أولى و أحرى ثم أكد شدة تأثره بفراقه عليه السلام بشرح بعض حالاته معه عليه السلام حين موته المفيدة لمزيد اختصاصه به فان الاختصاص كلما كان أزيد كان تأثير الفراق أشد فقال (فلقد وسدتك فى ملحودة قبرك) أى اتخذت لك وسادة فيقبركالمعمولة فيها اللحد و هو كناية عن دفنه له فيها بيده.

(وفاضت بين نحري و صدري نفسك) و قد مضى تحقيق معنى هذه الفقرة و تفصيل الكلام فيها و فى سابقها فى شرح الخطبة المائة و السادسة و التسعين فليراجع هناك.

و المراد بهاتين الفقرتين حسبما أشرنا إليه إظهار مزيد تفجعه بمصيبته به عليه السلام و تجرعه بغصص الفراق، فان أعظم المصائب و أشد الآلام أن يخرج روح أحب الخلق إلى الرجل و رأسه فى صدره و أن يدفنه بيده فى قبره.

ثم لما كان الاسترجاع موجبا للسلوة و لجبران المصيبة مضافا إلى ما فيه من عظيم الأجر و الاستبشار بالنعمة الدائمة استرجع و قال:

(إنا لله و إنا إليه راجعون) أما الاستبشار فلقوله تعالى «و يَشْرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ» و أما السلوة و الأجر العظيم:

فلما رواه فى الصافى من مجمع البيان عن النبى عليه السلام من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته و أحسن عقباه، و جعل له خلفا صالحا يرضيه قال: و قال:

من اصيب بمصيبة فأحدث استرجاعا و إن تقادم عهدا كتب الله له من الأجر مثله يوم أصيب.

و فيه من الكافى عن الباقر عليه السلام ما من عبد يصاب بمصيبة فيسترجع عند ذكر المصيبة إلا غفر الله له كل ذنب فيما بينهما.

و عن الصادق عليه السلام من ذكر مصيبة و لو بعد حين فقال: إنا لله و إنا إليه راجعون و الحمد لله رب العالمين اللهم أجرنى على مصيبتى و اخلف على أفضل منها، كان له من الأجر مثل ما كان له عند أول صدمته.

منابع

- نهج البلاغه، خطبة ٢٠٢
- منهاج البراعة، ج ١٣، ص ٩، ١٢، ١٣

از آشامیدن تشنه گواراتر

يكى از مهم ترين واجبات دين اسلام احسان به پدر و مادر است. اين امر آن قدر حائز اهميت است كه خداوند جل جلاله پس از عبوديت به اين مهم امر کرده است در اين بخش از نشریه لسان امين به شرح قسمتى از دعای سيد الساجدين حضرت على ابن الحسين عليه السلام ذيل چگونگی طاعت والدين و احسان به آن دو به قلم سيد على خان مدنى پرداخته مى شود.

وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عليه السلام لِأَبَوَيْهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَهَابُهُمَا هَيْبَةَ السُّلْطَانِ الْعُسُوفِ، وَ أَبْرَهُمَا بِرَّ الْأُمِّ الرَّؤُوفِ، وَ اجْعَلْ طَاعَتِي لَوَالِدَيْ وَ بَرِّي بِهِمَا أَقْرَبَ لِعَيْنِي مِنْ رَقْدَةِ الْوَسْطَانِ، وَ أَثْلَجَ لِصَدْرِي مِنْ شَرِبَةِ الظَّمَانِ»

المعنى:
هيبة

هابه يهابه من باب تعب هيبة: حذره و قال ابن فارس: الهيبة: الاجلال، فالفاعل هائب و المفعول مهيب و مهيب ايضا و يهيبه من باب ضرب لعه و تهيبته: خفته و تهيبنى افزعنى؛ و فى النهاية: يقال: هاب الشيء يها به اذا

خافه و اذا عظمه و وقره.
العسوف

و العسوف: المظلوم. قال ابن الاثير فى النهاية: لا تبلغ شفاعتى اماما عسوفا، اى: جائرا ظلوما و العسف فى الاصل ان ياخذ المسافر على غير طريق و لا جاده و لا علم.

و قيل: هو ركوب الامر من غير رويه، فنقل الى الظلم و الجور، انتهى.

قال الفيومى فى المصباح: عسفا عسفا من باب ضرب: اخذه بقوه و الفاعل عسوف.

و الاضافه فى هيبة السلطان من اضافه المصدر الى المفعول، اذ المصدر هنا من المبنى للمفعول، اى: كما يهاب

اجْعَلْ طَاعَتِي
لِوَالِدَيْ وَ
بَرِّي بِهِمَا
أَقْرَبَ لِعَيْنِي
مِنْ رَقْدَةِ
الْوَسْطَانِ، وَ
أَثْلَجَ لِصَدْرِي
مِنْ شَرِبَةِ
الظَّمَانِ

السلطان العسوف و انما استغنى عن ذكر من يهابه لانه ظاهر غير ملتبس. ويجوز ان يكون من المبنى للفاعل مضافا الى المفعول فى اللفظ و هو فى التقدير مضاف الى الفاعل و تقديره: هيبه الرعيه السلطان العسوف، كقوله تعالى: «يحبونهم كحب الله» اى: كما يحب الله او كحب المومنين الله، هذا. و مقتضى الظاهر ان يقال: هيبه الرعيه للسلطان العسوف، لان المشبه هو المصدر المبنى للفاعل، اعنى هائيتيه، لا من المبنى للمفعول اعنى مهيبته والديه حتى تشبه بمهيبه السلطان، فلعله اراد التشبيه فيهما و لكنه او جز النظم، فذكر فى جانب المشبه الهائيتيه و فى جانب المشبه به المهيبه و اكتفى بما ذكر فى كل موضع عما ترك فى الموضع الاخر و هذا الاسلوب يسمى الاحتباك فى علم البديع و قد بسطت القول فيه فى شرح بديعتى، المسمى بانوار الربيع فى انواع البديع، فليرجع اليه.

بر الوالدين

و بر الوالدين: احسان الطاعه اليهما و الرفق بهما و تحرى محابهما و توقى مكارهما.

يقال: بررت و الدى ابره من باب علم برا و برورا.
الرؤوف

و الرؤوف: فعول من الرفاهه و هى اشد الرحمه و هو مشترك الوزن بين المذكر و المونث.

قال فى البارع: اذا كان فعول بمعنى فاعل استوى فيه المذكر و المونث، فلا يونث بالهاء سوى عدو فيقال: عدوه. و كل من هيبه السلطان و بر الام مفعول مطلق مبين للنوع، الا انه فى الاول مضاف الى المفعول كما عرفت و فى الثانى مضاف الى الفاعل، اى: بر الام الرووف لولدها

الطاعة

و الطاعه: اسم من اطاعه اطاعه، اى: انقاد له.

لوالدى

اللام فى قوله: «لوالدى»: للتقويه، نحو: كلامى لزيد حسن و انما قال: لوالدى و لم يقل: لهما، فوضع الظاهر موضع المضمرة، للايدان بفخامه مضمون الجملة و اظهار مزيد البر بهما و تعديه البر بالياء لتضمينه معنى الرفق و الافهو متعدد بنفسه كما علمت.

أقر لعينى

قرت العين من بابى ضرب و تعب قره بالضم و قرورا: بردت سرورا، من القر بالضم و هو البرد، فهو كناية عن السرور؛ و قيل: اى سكنت ببلوغ منيتها من القرار، فهو كناية عن الفوز بالمراد.

و يرجع الاول قولهم: سخنت عينه، فى نقيض قرى عينه. قال المفضل: فى قره العين ثلاثة اقوال:

احدها: برد دمعا، لانه دليل السرور و الضحك، كما ان حره دليل الغم و الحزن.

و الثانى: نومها، لانه يكون مع فراغ الخاطر و ذهاب الحزن.

الثالث: حصول الرضا فلا تطمح لشيء آخر.

و قد تقدم الكلام على ذلك مبسوطا فى الروضه الاولى، عند قوله عليه السلام: «حمدا تقربه عيوننا اذا برقت الابصار»، فليرجع اليه.

الرقدة

و الرقدة: فعله من الرقود و هو النوم، ليلا كان او نهارا و بعضهم يخصه بنوم الليل و الاول هو الحق و يشهد له المطابقه فى قوله تعالى: «و تحسبهم ايقاظا و هم رقود».

قال المفسرون: «اذا رايتهم حسبتهم ايقاظا» لان اعيانهم مفتحة و هم نيام. الوستان

و رجل و سنان و امراه و سنى اى: بهما سنه و هى النعاس؛ و فاوها محذوفه و الاصل و سن بالتحريك، حذفت الفاء و

عوض عنها الهاء.

و انما خص رقدته الوستان، لان من ملكته السنه لا يكون اقر لعينه و لا اهم اليه من النوم

أثلج لصدرى

و ثلوج الصدر، برده و بل غلته. يقال: ثلج صدره ثلوجا و ثلجا محركا من باب قعد و تعب و هو ماخوذ من الثلج و هو صغائر القطر التى تجمد فى حال الغيم و يلتزق بعضها ببعض و تنزل بالرفق.

قال الزمخشري فى الاساس: ثلجت نفسه بكذا: بردت و سرت و اثلجت صدرى بخيرك، قال الشاعر:

فقرت بهم عينى و افنيت جمعهم و اثلجت لما ان قتلتهم صدرى انتهى؛ و قال صاحب كتاب المجتبى:

ثلج صدرك اى: سرت، فجعل كناية عن السرور و اصله ما ذكرناه.

الشربة

الشربة: المرة الواحدة من الشرب و من الماء؛ ما يشرب مره؛ و قال الفارابى فى ديوان الادب: يقال: هل عندك شربه ماء اى: ما يشرب منه مره.

الظمان



و الظمان: العطشان، ظمى ظما مهموز مثل عطش عطشا وزنا و معنى و هى ظماى مثل عطشان و عطشى؛ و قيل:

الظما: اشد العطش و هو الانسب هنا. و فى اقر و اثلج من عباره الدعاء شاهد على جواز بناء اسم التفضيل من افعل مع كونه ذا زياده و هو قياس عند

سيبويه. قال الرضى و غيره: و يويده كثره السماء، كقولهم: هو اعطاهم للمال و اولاهم للمعروف و اكرمهم للضيف.

منع:

رياض السالكين فى شرح صحيفه سيد الساجدين، ج ٤، ص: ٥٦٥٧

اشد

العطش و هو الانسب هنا.

صِدِّيقَةٌ شَهِيدَةٌ

حضرت زهرا عليها السلام سيدة النساء العالمين هستند در این یادداشت در ذیل روایت مذکور علامه مجلسی به بخشی از فضایل آن حضرت می پردازند.

الجزء الأول، كِتَابُ الْحُجَّةِ، أَبْوَابُ التَّارِيخِ،
بَابُ مَوْلِدِ الزَّهْرَاءِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ
معصوم: امام كاظم (عليه السلام)
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْعُمَرِيِّ بْنِ عَلِيِّ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ
صِدِّيقَةٌ شَهِيدَةٌ وَإِنَّ بَنَاتِ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَطْمَئِنُّ
مرأة العقول:
صحيح. والصديقة فعلية للمبالغة في
الصدق والتصديق، أي كانت كثيرة
التصديق لما جاء به أبوها صلى الله عليه و
آله، و كانت صادقة في جميع أقوالها
مصدقة أقوالها بأفعالها، وهي معنى العصمة،
ولا ريب في عصمتها صلوات الله عليها
لدخولها في الذين نزلت فيهم آية التطهير
بإجماع الخاصة والعامة والروايات المتواترة
من الجانبين، وأما دلالة الآية على العصمة
فلان المراد بالإرادة في الآية إما الإرادة
المستتعة للفعل أعني إذهاب الرجس حتى
يكون الكلام في قوة أن يقال: إنما أذهب الله
عنكم الرجس أو الإرادة المحضنة حتى
يكون المراد أمركم الله يا أهل البيت عليهم السلام

والصديقة
فعلية
للمبالغة في
الصدق و
التصديق



ثبوته فدللت الآية على ثبوت الرجس و
المعصية فيهم وأنتم قد قلتم بعصمتهم
عن الذنوب من أول العمر إلى انقضاء الأجل؟
قلنا: إن الإذهاب والصراف وما يؤدي هذا
المؤدي كما يستعمل في إزالة الأمر
الموجود يستعمل في المنع عن طريان أمر
على محل قابل له، قال الله تعالى: وَيُنزِلُ مِنَ
السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ
مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ وَقَالَ فِي
يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ
السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ وَتَقُولُ فِي الدُّعَاءِ: صرف
الله عنك كل سوء، وأذهب عنك كل
محذور، وبناء الكلام في مثلها على التخيل
الذهني بفرض المحل متصفا بالأمر لكونه
مظنة له بخصوصه، أو لكون الغالب
اتصاف أمثاله بذلك الأمر، والعبد لما
كان في الغالب مظنة لارتكاب المعصية قد
يسمى تأييد الله إياه بالعصمة عن ارتكابها
إذهاباً لها و تطهيراً منها، وليس الغرض
اتصافها بها كما أنه ليس المراد في الآيتين
السابقتين الصراف بعد الإصابة. على أنا
نقول: إذا سلم الخصم منا دلالة الآية على
العصمة في الجملة كفانا في المقصود، إذ
القول بعصمتهم في بعض الأوقات خرق
للإجماع المركب وهو واضح فثبت عصمتهم
مطلقاً. ومما يدل على عصمتها صلوات الله

عليها الأخبار الدالة على أن إيذاءها إيذاء
الرسول، وأن الله تعالى يغضب لغضبها و
يرضى لرضاها، كما روى البخاري ومسلم
وغيرهما عن المسور بن مخرمة قال: سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول، وهو
على المنبر إنه قال في سياق حديث فاطمة:
فإنما هي بضعة مني يربيني ما رابها، و
يؤذيني من آذاها. وقد روى البخاري و
مسلم وغيرهما أنه صلى الله عليه وآله قال:
فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها. وفي
صحيح الترمذي عن ابن الزبير قال صلى
الله عليه وآله وسلم: إنما فاطمة بضعة مني
يؤذيني ما آذاها وينصبي ما أنصبها. وروى
في المشكاة عن المسور بن مخرمة أنه قال
صلى الله عليه وآله: فاطمة بضعة مني فمن
أغضبها فقد أغضبني. وروى ابن شهر آشوب
عن مستدرک الحاكم بإسناده أن النبي
صلى الله عليه وآله قال: فاطمة شجنة مني
يقبضني ما يقبضها، ويسطني ما يبسطها، و
عن أبي سعيد الواعظ في شرف النبي صلى
الله عليه وآله وسلم وأبي عبد الله العكبري
في الإبانة، و محمود الإسفرائيني في الديانة
رووا جميعاً أن النبي صلى الله عليه وآله قال:
يا فاطمة إن الله يغضب لغضبك ويرضى
لرضاك. وروى صاحب كشف الغمة عن
مجاهد قال: خرج النبي صلى الله عليه وآله و

إنما فاطمة
بضعة مني
يؤذيني
ما آذاها و
ينصبي ما
أنصبها

سلم وهو أخذ بيد فاطمة عليها السلام فقال: من عرف هذه فقد عرفها، ومن لم يعرفها فهي فاطمة بنت محمد، وهي بضعة مني وهي قليبي وروحي التي بين جنبي، فمن أذاها فقد أذاني ومن أذاني فقد أذى الله، ورواه أيضا عن الثعلبي عن مجاهد، والأخبار من طرقنا في ذلك أكثر من أن يحصى. وأما وجه دلالتها على المدعى فهو أنه إذا كانت فاطمة عليها السلام ممن يقارف الذنوب لجاز إينؤها بل إقامة الحد والتعزير عليها لو فعلت، والعياذ بالله ما يوجبها، ولم يكن رضاها رضي الله سبحانه إذا رضيت بالمعصية، ولا من سرها في معصية سار الله سبحانه ومن أبغضها بمنعها عن معصية مبغضا له جل شأنه، وكل ذلك يناقض عموم الأخبار السالفة. وليس موضع الاستدلال فيها لفظة البضعة بالفتح وقد يكسر أي القطعة من اللحم، أو الشجنة بالضم والكسر أي الشعبة من غصون الشجر، حتى يجاب بما أجاب به صاحب المواقف وتبعه غيره من أنه مجاز لا حقيقة. بل الاستدلال بعموم من أذاها، ومن سرها، ومن أغضبها، ونحو ذلك. فإن قيل: لعل المراد من أذاها ظلما ومن سرها في طاعة ومثل ذلك لشيوخ التخصيص في العمومات؟ قلنا: أولا: لا ريب في أن التخصيص خلاف الأصل ولا يصار إليه إلا لدليل، وثانيا: أنها صلوات الله عليها تكون حينئذ كسائر المسلمين لم تخص بخاصة في تلك الأخبار، ولا كان فيها مدحة ولا تشريف، ولا يريب عاقل في أن سياق هذه الأخبار مشتملة على مدحها وتشريفها وتفضيلها، لا سيما مع التفريع على قوله: بضعة مني، ولذا ذكرها العامة والخاصة في باب مناقبها وفضائلها، وعلى هذا الاحتمال يكون بالذم أشبه بالمدح كما لا يخفى على من شمر رائحة الإنصاف. ثم إن هذا الخبر يدل على أن فاطمة صلوات الله عليها كانت شهيدة وهو من المتواترات وكان سبب ذلك أنهم لما غضبوا الخلافة وبايعهم أكثر الناس بعثوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام ليحضر للبيعة، فأبى

لا ريب في أن التخصيص خلاف الأصل ولا يصار إليه إلا لدليل

فبعث عمر بنار ليحرق على أهل البيت بيتهم وأرادوا الدخول عليه قهرا، فمنعهم فاطمة عند الباب فضرب قنفذ غلام عمر الباب على بطن فاطمة عليها السلام فكسر جنبها وأسقطت لذلك جنبنا كان سماه رسول الله صلى الله عليه وآله محسنا، فمرضت لذلك وتوفيت صلوات الله عليها في ذلك المرض. فقد روى الطبري والواقدي في تاريخيهما أن عمر بن الخطاب جاء إلى علي عليه السلام في عصابة فيهم أسيد بن الحصين وسلمة بن أسلم فقال: اخرجوا أو لأحرقها عليكم، وروى ابن حنافة في غرره قال: قال زيد بن أسلم: كنت ممن حمل الحطب مع عمر إلى باب فاطمة حين امتنع على وأصحابه عن البيعة أن يبايعوا، فقال عمر لفاطمة: أخرجي من في البيت أو لأحرقته ومن فيه، قال: وفي البيت على و فاطمة والحسن والحسين وجماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله فقالت فاطمة: أتحرق علي ولدي؟ فقال: أي والله أو لتخرجن وليبايعن. وروى الطبرسي (ره) في الاحتجاج عن عبد الله بن عبد الرحمن في رواية ذكر فيها قصة السقيفة قال: إن عمر احتزم بإزاره وجعل يطوف بالمدينة و ينادي إن أبا بكر قد بويع له فهلموا إلى البيعة، فينتال الناس ويبايعون فعرف إن جماعة في بيوت مستترين فكان يقصدهم في جمع فيكبسهم ويحضرهم في المسجد فيبايعون حتى إذا مضت أيام أقبل في جمع كثير إلى منزل علي بن أبي طالب عليه السلام فطالبه بالخروج فأبى، فدعا عمر بحطب ونار وقال: والذي نفس عمر بيده ليخرجن أو لأحرقن علي ما فيه، فقبل له: إن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ولدت رسول الله وآثاره ﷺ فيه، وأنكر الناس ذلك من قوله، فلما عرف إنكارهم قال: ما بالكم أتروني فعلت ذلك! إنما أردت التهويل، فراسلهم علي عليه السلام: أن ليس إلى خروجي حيلة لأني في جمع كتاب الله الذي قد نبذتموه وأهتكم الدنيا عنه وقد حلفت أن لا أخرج من بيتي ولا أضع رداي على عاتقي حتى أجمع القرآن. قال: وخرجت فاطمة بنت رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم إليهم فوقفت على الباب ثم قالت: لا عهد لي بقوم أسوأ محضرا منكم، تركتم رسول الله جنازة بين أيدينا وقطعتم أمركم فيما بينكم لم تؤامرونا ولم تتروا لنا حقا كأنكم لم تعلموا ما قال يوم غدیر خم! والله لقد عقد له يومئذ الولاء ليقطع منكم بذلك منها الرجاء ولكنكم قطعتم الأسباب بينكم وبين نبيكم والله حسيب بيننا وبينكم في الدنيا والآخرة. وعن سليم بن قيس الهلالي في حديث طويل إن عمر قال لأبي بكر: ما يمنعك أن تبعث إليه فيبايع، فإنه لم يبق أحد غيره وغير هؤلاء الأربعة معه وهم سلمان وأبو ذر والمقداد والزبير بن العوام؟ وكان أبو بكر أرف الرجلين وأدهاهما وأرفقهما وأبعدهما غورا والآخر أفظهما وأغلظهما وأجفاهما، فقال: من ترسل إليه؟ فقال: أرسل إليه قنفذا وكان رجلا فظا غليظا جافيا من الطلقاء أحد بني تميم، فأرسله وأرسل معه أعوانا فانطلق فاستأذن فأبى علي ﷺ أن يأذن له، فرجع أصحاب قنفذ إلى أبي بكر وعمر وهما في المسجد، والناس حولهما، فقالوا: لم يأذن لنا، فقال عمر: إن أذن لكم والإفادخلوا عليه بغير إذنه، فانطلقوا فاستأذنوا فقالت فاطمة عليها السلام: أخرج عليكم أن تدخلوا على بيتي بغير إذن، فرجعوا وثبت قنفذ فقالوا: إن فاطمة قالت كذا وكذا فخرجت أن ندخل عليها بغير إذن. فغضب عمر وقال: ما لنا وللنساء ثم أمر أناسا حوله فحملوا حطبا وحمل معهم عمر، فجعلوه حول منزله وفيه علي و فاطمة وإبناها عليهم السلام، ثم نادى عمر حتى أسمع عليا عليه السلام: والله لتخرجن ولتبايعن خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو لأضرمن عليك بيتك نارا، قال: فلما أخرجوه حالت فاطمة عليها السلام بين زوجها وبينهم عند باب البيت، فضربها قنفذ بالسوط على عضدها فصارت بعضدها مثل الدموج من ضرب قنفذ إياها ودفعها، فكسر ضلعا من جنبها، وألقت جنبنا من بطنها، فلم تزل صاحبة فراش حتى ماتت من ذلك شهيدة صلوات

الله عليها ولعنة الله على من ظلمها. وروى العياشي بإسناده عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن جده أنه لما أرسلوا مرارا إلى علي عليه السلام فأبى أن يأتيهم قال عمر: قوموا بنا إليه، فقام أبو بكر وعمر وعثمان وخالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة وأبو عبيدة بن الجراح وسالم مولى حذيفة و قنفذ، فقامت معهم فلما انتهينا إلى الباب ورأتهم فاطمة أغلقت الباب في وجوههم وهي لا تشك أن لا يدخل عليها أحد إلا بإذنها فضرب عمر الباب برجله فكسره ثم دخلوا فأخرجوا عليا عليه السلام ملببا، فخرجت فاطمة عليها السلام فقالت: يا أبا بكر أ تريد أن ترملني من زوجي لئن لم تكف عنه لأتشرن شعري ولأشقن جبتي ولأتين قبر أبي ولأصحن إلى ربي، الخبر. وروى في الاحتجاج فيما احتج به الحسن على معاوية وأصحابه أنه قال المغيرة بن شعبة: أنت ضريت فاطمة بنت رسول الله حتى آدميتها وألقت ما في بطنها استدلالا منك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومخالفة منك لأمره وانتهاك لحرمته وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنت سيدة نساء أهل الجنة، الخبر. والأخبار في ذلك كثيرة أخرجتها في الكتاب الكبير. قوله عليه السلام: وإن بنات الأنبياء لا يطمئن، أقول: لا ينافي ذلك الأخبار الواردة في حيض حواء لأنها مع ضعفها لم تكن من بنات الأنبياء، وما ورد من أن مريم ﷺ حاضت، فيمكن أن يكون تقيية أو الزاما على المخالفين، ويمكن حمل هذا الخبر على أولي العزم منهم، وبه يمكن الجواب عن حيض سارة إن ثبت كونها من بنات الأنبياء بلا واسطة إذ الظاهر أن المراد هنا بناتهم بغير واسطة، ويمكن الجواب عنها وعن مريم ﷺ بأنه لم يثبت كونها من بنات الأنبياء بلا واسطة.

منبع:

١. الكافي ج ١، ص ٤٥٨

٢. امرأة العقول ج ٥، ص ٣١١

فانه لم يبق أحد غيره و غير هؤلاء الأربعة معه وهم سلمان وأبو ذر والمقداد والزبير بن العوام؟

«العلم ثلاثة»

■ ما یغمبران ارث نمی گذاریم!

■ کُلُّ مَا كَانَ فِي اسْتِیْلَاءِ شَخْصٍ، مَحْكُومٌ بِمَلَکِیَّتِهِ

■ فاطمة بضعة منی

فطیمة

كُلُّ مَا كَانَ فِي إِسْتِيلَاءِ شَخْصٍ، مَحْكُومٌ بِمِلْكِيَّتِهِ

در مسائل فقهی مسئله ای است با عنوان احکام ید. در این مسئله حکم چیزی که تحت ملکیت کسی است بیان می شود و مشخص می شود که اگر چیزی تحت ملکیت کسی باشد و شخص دومی ادعا ملکیت نماید، آیا ملکیت با فرد اول است و یا با مدعی. علت طرح این مسئله، ارتباط آن با مسئله فدک است؛ زیرا در مسئله فدک نیز ملکی تحت ملکیت حضرت صدیقه طاهره علیها السلام بود و خلیفه وقت ادعای ملکیت کرد.

(مسألة ۱): کُلُّ مَا كَانَ تَحْتَ اسْتِيلَاءِ شَخْصٍ وَفِي يَدِهِ بِنَحْوِ مِنَ الْأَنْحَاءِ، فَهُوَ مَحْكُومٌ بِمِلْكِيَّتِهِ وَأَنَّهُ لَهُ؛ سِوَاءَ كَانَ مِنَ الْأَعْيَانِ أَوِ الْمَنَافِعِ أَوِ الْحَقُوقِ أَوْ غَيْرِهَا، فَلَوْ كَانَ فِي يَدِهِ مَزْرَعَةٌ مَوْقُوفَةٌ وَيَدْعِي أَنَّهُ الْمَتَوَلَّى يَحْكُمُ بِكَوْنِهِ كَذَلِكَ، وَلَا يَشْتَرِطُ فِي دَلَالَةِ الْيَدِ عَلَى الْمِلْكِيَّةِ وَنَحْوِهَا التَّصَرُّفَاتِ الْمَوْقُوفَةِ عَلَى الْمَلِكِ فَلَوْ كَانَ شَيْءٌ فِي يَدِهِ يَحْكُمُ بِأَنَّهُ مَلِكُهُ، وَلَوْ لَمْ يَتَصَرَّفْ فِيهِ فَعَلًا وَلَا دَعْوَى ذِي الْيَدِ الْمِلْكِيَّةِ، وَلَوْ كَانَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ فَمَاتَ وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ لَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ دَعْوَى الْمِلْكِيَّةِ، يَحْكُمُ بِأَنَّهُ لَهُ وَهُوَ لَوَارِثُهُ، نَعْمَ يَشْتَرِطُ عَدَمَ اعْتِرَافِهِ بَعْدَهَا، بَلِ الظَّاهِرُ الْحُكْمُ بِمِلْكِيَّةِ مَا فِي يَدِهِ وَلَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ لَهُ، فَإِنْ اعْتَرَفَ بِأَنَّهُ لِأَعْلَمَ أَنَّ مَا فِي يَدِي لِي أَمْ لَا، يَحْكُمُ بِكَوْنِهِ لَهُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى نَفْسِهِ وَغَيْرِهِ.

(مسألة ۲): لَوْ كَانَ شَيْءٌ تَحْتَ يَدِ وَكَيْلِهِ أَوْ أَمِينِهِ أَوْ مَسْتَأْجَرِهِ فَهُوَ مَحْكُومٌ بِمِلْكِيَّتِهِ، فَيَدُهُمْ يَدُهُ. وَأَمَّا لَوْ كَانَ شَيْءٌ بِيَدِ غَاصِبٍ مُعْتَرَفٍ بِغَصْبِيَّتِهِ مِنْ زَيْدٍ، فَهَلْ هُوَ مَحْكُومٌ

فيه إشكال
وتأمل وإن
لايخلو الأول
من قوّة.

تمامها يطالب بالبيّنة بالنسبة إلى نصفها، والقول قوله بيمينه بالنسبة إلى النصف. وإن كانت بيد ثالث فإن صدق أحدهما المعين يصير بمنزلة ذي اليد، فيكون مُنْكَرًا وَالْآخَرُ مَدْعِيًا، وَلَوْ صَدَّقَهُمَا وَرَجَعَ تَصَدِيقُهُ بِأَنَّ تَمَامَ الْعَيْنِ لِكُلِّ مِنْهُمَا، يَلْغِي تَصَدِيقَهُ وَيَكُونُ الْمُرَادُ مِمَّا لَا يَدِ لِهَمَا. وَإِنْ رَجَعَ إِلَى أَنَّ هُمَا بِمَعْنَى اشْتِرَاكِهِمَا فِيهَا يَكُونُ بِمَنْزِلَةِ مَا تَكُونُ فِي يَدِهِمَا. وَإِنْ صَدَّقَ أَحَدُهُمَا لِابْعَيْنِ لَا تَبْعِدُ الْقَرْعَةَ، فَمَنْ خَرَجَتْ لَهُ حَلْفٌ، وَإِنْ كَذَّبَهُمَا وَقَالَ: هِيَ لِي تَبْقَى فِي يَدِهِ وَلِكُلِّ مِنْهُمَا عَلَيْهِ الْيَمِينُ. وَلَوْ لَمْ تَكُنْ فِي يَدِهِمَا وَلَا يَدِ غَيْرِهِمَا وَلَمْ تَكُنْ بَيِّنَةً فَالْأَقْرَبُ الْاِقْتِرَاعُ بَيْنَهُمَا.

(مسألة ۳): إِذَا ادَّعَى شَخْصٌ عَيْنًا فِي يَدِ آخَرَ وَأَقَامَ بَيِّنَةً وَانْتَرَعَهَا مِنْهُ بِحُكْمِ الْحَاكِمِ، ثُمَّ أَقَامَ الْمَدْعَى عَلَيْهِ بَيِّنَةً عَلَى أَنَّهَا لَهُ، فَإِنْ ادَّعَى أَنَّهَا فَعَلًا لَهُ وَأَقَامَ الْبَيِّنَةَ عَلَيْهِ، تَنْتَزِعُ الْعَيْنُ وَتَرُدُّ إِلَى الْمَدْعَى الثَّانِي، وَإِنْ ادَّعَى أَنَّهَا لَهُ حِينَ الدَّعْوَى وَأَقَامَ الْبَيِّنَةَ عَلَى ذَلِكَ، فَهَلْ يَنْتَقِضُ الْحُكْمُ وَتَرُدُّ الْعَيْنُ إِلَيْهِ أَوْ لَا؟ قَوْلَانِ، وَلَا يَبْعَدُ عَدَمُ النِّقْضِ.

(مسألة ۴): لَوْ تَنَازَعَ الزَّوْجَانِ فِي مَتَاعِ الْبَيْتِ سِوَاءَ حَالِ زَوْجِيَّتِهِمَا أَوْ بَعْدَهَا فَفِيهِ أَقْوَالٌ، أَرْجَحُهَا أَنَّ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَتَاعِ لِلرِّجَالِ فَهُوَ لِلرِّجَالِ، كَالسِّيفِ وَالسَّلَاحِ وَالْبَسَةِ الرَّجَالِ، وَمَا يَكُونُ لِلنِّسَاءِ فَالْمَرْأَةُ كَالْبَسَةِ النِّسَاءِ وَمَكِينَةُ الْخِيَاطَةِ الَّتِي تَسْتَعْمَلُهَا النِّسَاءُ وَنَحْوَ ذَلِكَ، وَمَا يَكُونُ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَهُوَ بَيْنَهُمَا، فَإِنْ ادَّعَى الرَّجُلُ مَا يَكُونُ لِلنِّسَاءِ كَانَتْ الْمَرْأَةُ مَدْعِيًّا عَلَيْهَا، وَعَلَيْهَا الْحَلْفُ لَوْلَمْ يَكُنْ لِلرِّجَالِ بَيِّنَةٌ، وَإِنْ ادَّعَتْ الْمَرْأَةُ مَا لِلرِّجَالِ فَهِيَ مَدْعِيَّةٌ، عَلَيْهَا الْبَيِّنَةُ وَعَلَى الرَّجُلِ الْحَلْفُ، وَمَا بَيْنَهُمَا فَمَعَ عَدَمَ الْبَيِّنَةِ وَحَلْفَهُمَا يَقْسَمُ بَيْنَهُمَا. هَذَا إِذَا لَمْ يَتَبَيَّنْ كَوْنُ الْأَمْتَعَةِ تَحْتَ يَدِ أَحَدِهِمَا، وَإِلَّا فَلَوْ فَضِرَ أَنَّ الْمَتَاعَ الْخَاصَّ بِالنِّسَاءِ كَانَ فِي صَنْدُوقِ الرَّجُلِ وَتَحْتَ يَدِهِ أَوْ الْعَكْسِ، يَحْكُمُ بِمِلْكِيَّةِ ذِي الْيَدِ، وَعَلَى غَيْرِهِ الْبَيِّنَةُ. وَلَا يَعْتَبَرُ فِيهَا لِلرِّجَالِ أَوْ مَا لِلنِّسَاءِ الْعِلْمُ بِأَنَّ كِلَيْهِمَا اسْتَعْمَلَ مَالَهُ أَوْ انْتَفَعَ بِهِ، وَلَا إِحْرَازَ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ مِنْهُمَا يَدٌ مَخْتَصَّةٌ

بالنسبة إلى مختصّات الطائفتين. وهل يجري الحكم بالنسبة إلى شريكين في دار: أحدهما من أهل العلم والفقه، والثاني من أهل التجارة والكسب، فيحكم بأنّ ما للعلماء للعالم وما للتجار للتاجر، فيستكشف المدعي من المدعى عليه؟ وجهان، لا يبعد الإلحاق.

(مسألة ۵): لَوْ تَعَارَضَتْ الْيَدُ الْحَالِيَّةُ مَعَ الْيَدِ السَّابِقَةِ أَوِ الْمَلْكِيَّةِ السَّابِقَةِ تَقَدَّمَ الْيَدِ الْحَالِيَّةِ، فَلَوْ كَانَ شَيْءٌ فِي يَدِ زَيْدٍ فَعَلًا، وَكَانَ هَذَا الشَّيْءُ تَحْتَ يَدِ عَمْرٍو سَابِقًا أَوْ كَانَ مَلِكًا لَهُ، يَحْكُمُ بِأَنَّهُ لَزَيْدٍ، وَعَلَى عَمْرٍو إِقَامَةُ الْبَيِّنَةِ، وَمَعَ عَدَمِهَا فَلَهُ الْحَلْفُ عَلَى زَيْدٍ. نَعْمَ لَوْ اقْتَرَزَ زَيْدٌ بِأَنَّ مَا فِي يَدِهِ كَانَ لِعَمْرٍو وَانْتَقَلَ إِلَيْهِ بِنَاقِلٍ، انْقَلَبَتْ الدَّعْوَى وَصَارَ زَيْدٌ مَدْعِيًّا، وَالْقَوْلُ قَوْلَ عَمْرٍو بِيَمِينِهِ، وَكَذَلِكَ أَقْرَبُ بَأَنَّهُ كَانَ لِعَمْرٍو أَوْ فِي يَدِهِ وَسَكَتَ عَنِ الْاِنْتِقَالِ إِلَيْهِ، فَإِنَّ لَزَيْدٍ ذَلِكَ دَعْوَى الْاِنْتِقَالِ، وَفِي مِثْلِهِ يَشْكَلُ جَعْلُهُ مَنْكَرًا لِأَجْلِ يَدِهِ. وَأَمَّا لَوْ قَامَتِ الْبَيِّنَةُ عَلَى أَنَّهُ كَانَ لِعَمْرٍو سَابِقًا، أَوْ عِلْمُ الْحَاكِمِ بِذَلِكَ، فَالْيَدُ مُحْكَمَةٌ، وَيَكُونُ ذُو الْيَدِ مَنْكَرًا وَالْقَوْلُ قَوْلُهُ. نَعْمَ لَوْ قَامَتِ الْبَيِّنَةُ بِأَنَّ يَدَ زَيْدٍ عَلَى هَذَا الشَّيْءِ؛ كَانَ غَضَبًا مِنْ عَمْرٍو أَوْ عَارِيَّةً أَوْ أَمَانَةً وَنَحْوَهَا، فَالظَّاهِرُ سَقُوطُ يَدِهِ، وَالْقَوْلُ قَوْلُ ذِي الْبَيِّنَةِ.

(مسألة ۶): لَوْ تَعَارَضَتْ الْبَيِّنَاتُ فِي شَيْءٍ، فَإِنْ كَانَ فِي يَدِ أَحَدِ الطَّرَفَيْنِ، فَفَقْتَضَى الْقَاعِدَةُ تَقْدِيمَ بَيِّنَةِ الْخَارِجِ وَرَفْضَ بَيِّنَةِ الدَّخْلِ؛ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرًا أَوْ أَعْدَلًا وَرَجَحَ. وَإِنْ كَانَ فِي يَدِهِمَا فَيَحْكُمُ بِالتَّنْصِيفِ بِمَقْتَضَى بَيِّنَةِ الْخَارِجِ وَعَدَمِ اعْتِبَارِ الدَّخْلِ. وَإِنْ كَانَ فِي يَدِ ثَالِثٍ أَوْ لَا يَدِ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ، فَالظَّاهِرُ سَقُوطُ الْبَيِّنَتَيْنِ وَالرَّجُوعُ إِلَى الْحَلْفِ أَوْ إِلَى التَّنْصِيفِ أَوْ الْقَرْعَةِ. لَكِنِ الْمَسْأَلَةُ بِشَقُوقِهَا فِي غَايَةِ الْإِشْكَالِ مِنْ حَيْثُ الْأَخْبَارُ وَالْأَقْوَالُ، وَتَرْجِيحُ أَحَدِ الْأَقْوَالِ مُشْكَلٌ وَإِنْ لَا يَبْعَدُ فِي الصُّورَةِ الْأُولَى مَا ذَكَرْنَاهُ.

منبع:
۱. تحرير الوسيلة، ج ۲، كتاب القضا، القول في أحكام اليد، صفحہ ۴۵۸ الى ۴۶۲

فهل ينتقض
الحكم
وتردّ العين
إليه أو لا؟

فاطمة بضعة مني

حضرت صديقه طاهره عليها السلام دخت نبی مکرم اسلام حضرت محمد مصطفی صلى الله عليه و آله و سلم و همسر اميرالمؤمنين امام علي عليه السلام داراي فضائل و مناقب و کرامات بسيارى بودند. در بيان فضائل ايشان همين بس که محدثه بودند، يعنى ملائکه با ايشان صحبت مى کردند. در اين يادداشت رواياتى از حضرات معصومين عليهم السلام بيان شده است که فضائل حضرت زهرا عليها السلام را مى رساند.

ابن إدريس، عن أبيه، عن الأشعري، عن أبي عبد الله الرّازي، عن ابن أبي عمير، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إن الله تعالى اختار من النساء أربع: مريمَ وآسيةَ وخديجةَ وفاطمةَ الخيرة.

بالأسانيد الثلاثة عن الرضا عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إن الله ليغضب ليغضب فاطمة ويرضى ليرضاها.

الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي، عن محمد بن علي بن خلف، عن حسن بن صالح بن أبي الأسود، عن أبي معشر، عن محمد بن قيس قال: كان النبي صلى الله عليه و آله و سلم إذا قدم من سفر بدأ بفاطمة عليها السلام فدخل عليها فأطال عندها المكث فخرج مرة في سفر فصنعت فاطمة عليها السلام مسكتين من ورق و قِلادة و قُرطين و سترًا لِيَابِ الْبَيْتِ لِقُدُومِ ابْنَيْهَا وَرُوحَهَا عليها السلام فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله و سلم دَخَلَ عَلَيْهَا فَوَقَفَ أَصْحَابُهُ عَلَى الْبَابِ لَا يَدْرُونَ يَقِفُونَ أَوْ يَنْصَرِفُونَ لَطُولِ مَكْنِهِ عِنْدَهَا فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله و سلم وَ قَدْ عَرَفَ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ حَتَّى جَلَسَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ فَظَنَّتْ فَاطِمَةُ عليها السلام أَنَّهُ إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ

رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لِمَا رَأَى مِنَ الْمَسْكِينِ وَ الْقِلَادَةِ وَ الْقُرْطَيْنِ وَ السِّتْرِ، فَزَعَتْ قِلَادَتَهَا وَ قُرْطَيْهَا وَ مَسْكِنَيْهَا وَ نَزَعَتْ السِّتْرَ فَبَعَثَتْ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله و سلم وَقَالَتْ لِلرَّسُولِ: قُلْ لَهُ: تَقْرَأُ عَلَيْكَ ابْنَتُكَ السَّلَامَ وَ تَقُولُ: اجْعَلْ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَلَمَّا أَتَاهُ قَالَ: فَعَلْتَ فِذَاهَا أَبُوهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَيْسَتْ الدُّنْيَا مِنْ مُحَمَّدٍ وَ لَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا تُعَدَّلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْخَيْرِ جَنَاحَ بُعُوضَةٍ مَا اسْتَقَى فِيهَا كَافِرًا شَرْبَةَ مَاءٍ ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا.

الطالقاني، عن الجلودي، عن هشام بن جعفر، عن حماد، عن عبد الله بن سليمان قال: قرأت في الإنجيل في وصف النبي صلى الله عليه و آله و سلم نكاح النساء ذوالنسل القليل، إنما نسله من مباركة لها بيت في الجنة، لا صحب فيه و لا نصب يكفلها في آخر الزمان كما كفل زكريا أمك، لها فرخان مستشهقان و قد مر الخبر بتمامه في كتاب أحوال النبي صلى الله عليه و آله و سلم.

ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن عيسى، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن موسى بن جعفر عليه السلام، عن أبيه، قال: قال علي عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم دخل على ابنته فاطمة عليها السلام وإذا في عنقها قِلادة فأعرض عنها فقطعتها



و رمث بها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنت مني يا فاطمة ثم جاء سائل فناولته القِلادة ثم قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اشتد غضب الله و غضبي على من أهرق دمي و آذاني في عترتي. حمويه، عن أبي الحسين، عن أبي خليفة، عن العباس بن الفضل، عن عثمان بن عمر، عن إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة قالت: ما رأيت من الناس أحدًا أشبه كلاماً و حديثاً برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من فاطمة كانت إذا دخلت عليه رحب بها و قبل يديها و أجلسها في مجلسه فإذا دخل عليها قامت إليه فرحبت به و قبلت يديه و دخلت عليه في مرضه فسارها فبكت ثم سارها فضحكت فقلت: كنت أرى لهذه فضلاً على النساء، فإذا هي امرأة من النساء بيتنا هي تبكي إذ ضحكت، فسألها فقالت: إذا أتى لبذرة، فلما توفى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سألتها فقالت: إنه أخبرني أنه يموت فبكت ثم أخبرني أني أول أهله لحوقاً به فضحكت.

بيان: قال الجزي: في حديث فاطمة عند وفاة النبي صلى الله عليه و آله و سلم قالت لعائشة: «إني إذا لبذرة البذر الذي يفشى السر و يظهر ما يسمعه.

علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إسحاق بن عبد العزيز، عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جاءت فاطمة تشكو إلي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بعض أمرها فأعطاها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كربة و قال: تعلمي ما فيها، فإذا فيها: من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يؤذي جاره و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت.

المفيد، عن المرعي، عن الحسن بن علي الكوفي، عن جعفر بن محمد بن مروان، عن أبيه، عن عبد الله بن الحسن الأحمسي، عن خالد بن عبد الله، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن سعد بن مالك يعنى ابن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: فاطمة بضعة مني من سرها فقد سرني و من ساءها فقد ساءني فاطمة أعز الناس علي.

منابع:

بحار الانوار، جلد ٤٣، صفحه ١٩ الى ٢٦

اصول کافی، جلد ٢، صفحه ٤٦٧

أمالی شیخ طوسی، جلد ١، صفحه ٢٤، صفحه ٤٠٠

أمالی شیخ صدوق، جلد ١، صفحه ٢٣٤، صفحه ٤٦٦

أمالی شیخ مفید، جلد ١، صفحه ٢٥٩

كُنْتُ أَرَى
لِهَذِهِ فَضْلًا
عَلَى النِّسَاءِ،

إِنَّ اللَّهَ
لَيَغْضَبُ
لِغَضَبِ
فَاطِمَةَ
وَيَرْضَى
لِرِضَاهَا.

«عربي المسين»

- اسميه يا فعليه؟
- معرفه و انواع آن
- إذا اتصل ما يان و أخواته كيف حالتهم؟
- ادبيات لازمه ي فهم احكام
- وصل يا قطع!
- جمع قله و كثره
- معرفي اجمالي مكتب بصره
- الكهانة في اللغة العربية
- مقاييس اللغة

فطسيه

اسمیه یا فعلیه؟



میشم بهاری، طلبه پایه دوم سیکل حوزه علمیه آیت الله حق شناس

از مباحث مشهور در ادبیات عرب، تقسیم جمله به دو قسم اسمیه و فعلیه می باشد؛ و هر یک از نحاة بر اساس ویژگی های مشخص شده برای هر قسم، این تقسیم را ارائه نموده اند. یکی از جملاتی که می توان در جمله اسمیه یا فعلیه یا قسم سوم بودن آن بحث نمود، جمله ای است که از ترکیب مبتدای وصفی و فاعل آن تشکیل شده است. در این نوشتار تلاش می شود بر اساس تعریف خود جمله و تعریف جمله اسمیه و فعلیه و ویژگی های آن ها و همچنین بررسی دقیق مبتدای وصفی و جایگاه آن در جمله، به این مسئله پاسخ داده شود.

بر اساس نظر مشهور ادبا، جمله در زبان عربی به دو قسم تقسیم می گردد؛ که عبارت هستند از اسمیه و فعلیه. این تقسیم بندی در مورد اکثر قریب به اتفاق جملات صادق است و جای بحثی ندارد؛ اما به ندرت یافت می شوند جملاتی که در اسمیه یا فعلیه بودنشان اختلاف وجود دارد. یکی از مواردی که می تواند زمینه بروز اختلاف نظر را فراهم آورد، جمله ای است که از ترکیب مبتدای وصفی و فاعل یا نائب فاعل آن تشکیل می شود، جمله ای که در آن مبتدای وصفی و فاعل یا نائب فاعل

جمله ای است که از ترکیب مبتدای وصفی و فاعل یا نائب فاعل آن تشکیل می شود



نه اسمیه است و نه فعلیه. البته احتمال سوم زمانی مطرح می گردد که ما حصر تقسیم جمله به دو قسم اسمیه و فعلیه را مورد خدشه قرار دهیم و احتمال وجود قسم سوم را ممکن بدانیم. برای رسیدن به پاسخ مناسب، باید در ابتدا دقیقه جمله و جمله اسمیه و فعلیه و علائم آن ها را شناسایی کنیم و در مرحله

بعد جمله ای را که متشکل از مبتدای وصفی و فاعل یا نائب فاعل آن است را مورد تدقیق قرار داده و با سنجش این جمله با علائم جمله اسمیه و فعلیه معین کنیم که آیا جمله ای که در آن مبتدای وصفی قرار می گیرد، جمله اسمیه است یا فعلیه است و یا قسم ثالثی از اقسام جمله می باشد. تعریف جمله:

برای شناخت جمله و دانستن ویژگی های آن به برخی از کتب معتبر و معروف ادبی مراجعه نموده و بر اساس داده های علمی این کتب جمله را شناسایی می نمائیم.

در کتاب النحو الوافی جناب عباس حسن جمله را این گونه تعریف می کند؛ الکلام (أو: الجملة) هو: «ما ترکب من کلمتین أو أكثر، وله معنی مفید مستقل» جمله دو خصوصیت دارد: ۱. تشکیل شده از دو یا چند کلمه است ۲. دارای معنای مفید و مستقل است، پس به طور مثال اگر ما فقط بگوییم (أقبل) این جمله نیست چون از دو کلمه تشکیل نشده است و مراد از

(معنی مفید) این است که جمله فائده ای را برساند و در واقع یصح السکوت باشد و مشکلم یا سامع پس از آن جمله سکوت کنند، نکته دیگری که در این تعریف حائز اهمیت می باشد این است که جناب عباس حسن از عبارت الکلام (أو: جملة) استفاده کرده اند، یعنی تعریف جمله و کلام در نزد ایشان یکسان است.

تعریف دیگری که در کتب نحوی از (جمله) بیان می کنند عبارت است از: (هی ما ترکب من المسند والمسند إليه یا اسناد تام). یعنی جمله تشکیل شده است از مسند و مسند الیه به وسیله اسناد تام، مراد از اسناد رابطه ای است که میان دو اسم؛ (مثل حمید قائم) و یا یک اسم و یک فعل؛ (مثل قام حمید) وجود دارد و اسناد بر دو قسم است: ۱. اسناد تام ۲. اسناد ناقص اسناد تام اسنادی است که سکوت بر آن صحیح می باشد یعنی یصح السکوت باشد و اسناد ناقص هم برخلاف اسناد تام سکوت بر آن صحیح نمی باشد. (سواء كان المسند والمسند الیه فعلا و

ما ترکب من کلمتین أو أكثر، وله معنی مفید مستقل

فاعلاً أو فعلاً و نائباً عن الفاعل أو مبتدأً و خبراً) و فرقی هم نمی‌کند که مسند و مسندالیه فعل و فاعل یا نائب فاعل باشد یا مبتدا و خبر باشد؛ مانند: (جاء زید) یا (خلق الإنسان) یا (زید عالم) جناب ابن هشام هم در کتاب مغنی اللیب، در تعریف جمله این عبارت را به کار می‌برد؛ و الجملة عبارة عن الفعل و فاعله ک «قام زید» و المبتدأ و خبره ک «زید قائم» و ما کان بمنزلة أحدهما نحو «ضرب اللص» و «أقائم الزیدان» و «کان زید قائماً» و «ظننته قائماً» پس بنا بر تعاریفی که از کتب مختلف بیان کردیم جمله عبارت است از: آن چیزی که تشکیل شده است از دو کلمه یا چند کلمه و اسناد تام بین آن دو کلمه برقرار است یا به اصطلاح جمله متشکل شده است از مسند و مسند الیه. پس از بیان تعریف جمله و ویژگی‌های آن و بررسی قیود موجود در تعریف به بیان اقسام جمله و ویژگی‌های آن‌ها پرداخته می‌شود.

تقسیم جمله به اسمیه و فعلیه نحاة جمله را از جهات مختلف به اقسام مختلفی تقسیم کرده‌اند، اما همه اقسام جمله در این نوشتار محل بحث نیستند، یکی از تقسیمات مشهوری که نحاة برای جمله ارائه می‌دهند، تقسیم آن به اسمیه، فعلیه است و نحاة این تقسیم‌بندی را از حیث اینکه چه نوع کلمه‌ای در صدر جمله قرار می‌گیرد ارائه داده‌اند و این تقسیم‌بندی از جمله محل بحث است که در این نوشتار مورد بررسی قرار می‌گیرد.

تعریف جمله اسمیه: جناب ابن هشام در کتاب مغنی اللیب جمله اسمیه را این‌گونه تعریف می‌کند: (فالأسمیة هی: التی صدرها اسم، کزید قائم، و هیهات العقیق، و قائم الزیدان) جمله اسمیه آن جمله‌ای است که با اسم آغاز شود، یعنی در صدر جمله، (اسم) قرار گرفته

نحاة جمله
را از جهات
مختلف
به اقسام
مختلفی
تقسیم
کرده‌اند

باشد.

جناب ابن هشام پس از بیان تعریف جمله اسمیه، تعریف جمله فعلیه را این‌گونه بیان می‌کند؛

تعریف جمله فعلیه: (والفعلیة هی: التی صدرها فعل، کقام زید، و ضرب اللص، و کان زید قائماً، و ظننته قائماً، و یقوم زید، و قم.) جمله فعلیه آن جمله‌ای است که با فعل آغاز شود یا در واقع در صدر جمله، (فعل) قرار گرفته باشد.

نکته‌ی حائز اهمیت‌تری که جناب ابن هشام به آن اشاره می‌کند این است که (تنبیه مرادنا بصدر الجملة المسند أو المسند إلیه) مراد از صدر جمله مسند یا مسند الیه است.

ویژگی‌های جمله اسمیه

جمله اسمیه از دو رکن، به نام مبتدا و خبر تشکیل می‌شود که در جمله اسمیه مسندالیه، مبتدا و مسند به خبر می‌باشد.

جناب جلال‌الدین سیوطی در کتاب البهجة المرضیة فی شرح الألفیة درباره اشکال مبتدا می‌گوید که اولاً مبتدا اسم است و آن اسم، هم می‌تواند صریح باشد و هم می‌تواند مؤول باشد.

مراد از اسم مؤول، آن جمله‌ای است که به وسیله (ادات مصدریه) تاویل به مصدر رفته است و در جایگاه یک اسم قرار گرفته است. ادات مصدریه عبارت‌اند از: (لو، کی، آن، ما، آن) که این ادات اگر بر سر جمله‌ای واقع شوند آن جمله را تاویل به مصدر می‌برند و آن جمله در جایگاه یک اسم قرار می‌گیرد. خبر هم اشکالی دارد: ۱. خبر مفرد ۲. خبر جمله. هر یک از خبر مفرد و خبر

جمله خود به اقسامی تقسیم می‌شوند؛ خبر مفرد به عامل و غیرعامل تقسیم می‌شود یعنی گاهی عامل برای معمولی واقع می‌شود و گاهی هم عامل نیست و خبر مفرد هم می‌تواند مشتق باشد.

خبر جمله‌ی اسمیه هم می‌تواند جمله



اسمیه باشد و هم می‌تواند جمله فعلیه باشد و اگر خبر جمله بود، نیازمند به یک رابطی است که یک ارتباطی بین مبتدا و خبر برقرار باشد، رابط‌های مبتدا و خبر عبارت‌اند از:

۱. اسم اشاره، ۲. ضمیر بارز یا مستتر و گاهی هم مستغنی از رابط می‌شویم که این مطلب محل بحث در این نوشتار نیست.

ویژگی‌های جمله فعلیه

جمله فعلیه از دو رکن، فعل و فاعل تشکیل می‌شود که در جمله فعلیه، مسند به فعل و مسندالیه فاعل می‌باشد.

فاعل در جمله فعلیه هم می‌تواند اسم ظاهر و هم می‌تواند ضمیر بارز یا مستتر باشد.

فعل هم در جمله فعلیه، هم می‌تواند ماضی و هم مضارع و هم امر باشد. پس از بررسی مباحث مربوط به جمله اسمیه و فعلیه، به بیان اصلی خود یعنی تعریف جمله (وصفیه) پرداخته می‌شود، مراد از جمله وصفیه در این نوشتار جمله‌ای است که در آن مبتدای وصفی قرار می‌گیرد، بنابراین در این قسمت از نوشتار به بیان تعریف مبتدای وصفی پرداخته می‌شود.

تعریف مبتدای وصفی

برای شناخت مبتدای وصفی و دانستن ویژگی‌های آن به برخی از کتب معتبر و معروف ادبی مراجعه شده و بر اساس داده‌های علمی این کتب مبتدای وصفی، شناسایی خواهد شد.

جناب جلال‌الدین سیوطی در کتاب همع الهوامع فی شرح جمع الجوامع پس از بیان تعریف مبتدای اسمی، تعریف مبتدای وصفی را این‌گونه بیان می‌کند: (حد النحاة المبتدأ بأنه الاسم

المجرد من عامل لفظی غیر المزیدة و نحوه مخبراً عنه او وصفا سابقاً رافعاً لمنفصل کاف) مبتدای وصفی سه خصوصیت و ویژگی دارد: ۱. اولاً اینکه

مبتدای وصفی، وصف است و مراد از وصف (اسم فاعل، اسم مفعول، صفت مشبیه و اسم منسوب است). ۲. ثانیاً

اینکه مبتدای وصفی، رفع می‌دهد اسم منفصلی را که به آن اسم منفصل اکتفاء می‌کند یعنی جمله با مبتدای وصفی و مرفوعش تمام می‌شود و یصح السکوت می‌شود و متکلم پس از ارائه آن جمله سکوت می‌کند و آن اسم منفصل می‌شود فاعل مبتدای وصفی و فرقی نمی‌کند که مرفوع مبتدای وصفی (اسم منفصل) اسم ظاهر باشد یا ضمیر

بارز منفصل باشد. ۳. ثالثاً اینکه فاعل مبتدای وصفی، سد مسد خبر برای

مبتدای
وصفی سه
خصوصیت
و ویژگی
دارد



آیا جمله‌ای
که در آن
مبتدای
وصفی قرار
می‌گیرد،
اسمیه است
یا فعلیه

مبتدای وصفی می‌شود. مبتدای وصفی شرطی دارد: ۱. باید اعتماد بر نفی یا استفهام کند. ۲. رفع دهد اسم ظاهر یا ضمیر بارز منفصلی را، اگر ضمیر مستتر را رفع دهد دیگر مبتدای وصفی نیست، البته جناب أخفش و کوفیون قائل به این هستند که اگر رفع دهد به ضمیر مستتر بازهم مبتدای وصفی است.

پس از بررسی دقیق مباحث مربوط به جمله و تقسیمات آن و ویژگی‌های آن و بررسی مبتدای وصفی و جایگاه آن در جمله، در این نوشتار تلاش می‌شود به این مسئله پاسخ داده شود که آیا جمله‌ای که در آن مبتدای وصفی قرار می‌گیرد، اسمیه است یا فعلیه یا اینکه ملحق به یکی از این دو قسم است و یا اینکه بنا بر احتمال سومی این جمله یک قسم مستقلی از جمله است یا خیر؟

نکته: به این مسئله می‌توان از جهات مختلف، پاسخ‌های مختلفی را مطرح کرد و ارائه داد، اما در این نوشتار تلاش می‌شود که به این مسئله از طریق قاعده اصولی علم نحو (اجماع بلدین) که از مبانی مشهور در علم اصول نحو است پاسخ داده شود.

قطعاً جمله‌ای که متشکل از مبتدای وصفی و فعل و نائب فاعل آن است را نمی‌توانیم قسم مستقلی از جمله اسمیه یا فعلیه به حساب بیاوریم چون برخلاف حصر علمای نحو در تقسیم جمله است زیرا نحاة جمله را یا اسمیه و یا فعلیه می‌دانند و این احتمال هم که این جمله را قسم مستقلی از اسمیه و فعلیه بدانیم در بین علمای نحو قائلی ندارد فلذا این جمله، یا اسمیه است یا فعلیه.

از جهتی هم این جمله کاملاً شبیه به فعل و فاعل یا نائب فاعل است و می‌توان آن را جمله فعلیه دانست، اما در نقد این کلام گفته می‌شود که مبتدای وصفی در واقع شبه فعل است و فعل نیست و جمله فعلیه آن است که با فعل شروع شود نه با شبه فعل؛ و همچنین می‌توان گفت فعلیه بودن این جمله برخلاف اجماع علمای مکتب کوفه و بصره است.

بنابراین جمله‌ای که از ترکیب مبتدای وصفی و فاعل یا نائب آن تشکیل شده است به سمت اسمیه بودن روانه می‌شود.

بررسی اسمیه بودن جمله متشکل شده از مبتدای وصفی

در این نوشتار به اسمیه بودن جمله‌ای که در آن مبتدای وصفی قرار می‌گیرد از طریق مبحث (اجماع بلدین) پرداخته می‌شود.

یکی از مباحثی که در علم اصول نحو مورد بحث قرار می‌گیرد و جناب سیوطی هم در کتاب الإقتراح به آن اشاره می‌کند، مبحث (اجماع بلدین) هست

یعنی اگر نحویون مکتب کوفه و مکتب بصره در یک مسئله‌ای اتفاق نظر داشته باشند حکم ثابت می‌شود، در مورد جمله‌ای که از مبتدای وصفی و فاعل و نائب آن تشکیل شده است هم به دلیل اینکه تمام نحوی‌های مکتب کوفه و بصره مبتدای وصفی را در مبحث مبتدا

و خبر مطرح می‌کنند و مبتدا را تقسیم به مبتدای اسمی و وصفی می‌کنند و یا به بیان دیگر به این دلیل که نحاة جمله اسمیه را تشکیل شده از دو ترکیب (مبتدای اسمی و خبر) و (مبتدای وصفی و فاعلش یا نائب فاعلش (سد مسد خبر)) می‌دانند، لذا گفته می‌شود

جمله‌ای که از مبتدای وصفی و فاعل و نائب فاعل آن تشکیل شده است، جمله اسمیه است، جمله اسمیه ای که مستغنی از خبر می‌باشد. و شاید دلیل

اجماع علمای مکتب کوفه و بصره در مطرح کردن وصفی که خبر ندارد و به مرفوع اش اکتفا کرده است در بخش مبتدا، این باشد که در هر صورت این جمله با ملاک جمله اسمیه سازگاری دارد و آن ملاک، شروع شدن آن با اسم می‌باشد و یا به بیان دیگر در هر صورت جمله یا در اصل با فعل شروع می‌شود و یا با اسم شروع می‌شود و جمله‌ای که با وصف شروع می‌شود به خاطر اسم بودن وصف، این جمله، اسمیه محسوب می‌گردد؛ بنابراین باید این جمله را به دلیل (اجماع بلدین) جمله اسمیه دانست.

تمه: البته همان‌طور که اشاره شد در پاسخ این مسئله توانایی این بود که این

جمله، از جهات مختلف مورد بررسی قرار داده شود و بنا بر تحلیلی دیگر این جمله را ملحق به جمله فعلیه کرد، اما در این نوشتار تلاش شد که از طریق قاعده (اجماع بلدین) و مبحث اجماع دو مکتب بصره و کوفه به این مسئله پاسخ داده شود.

منابع:

۱. النحو الوافی، جلد ۱، ص ۱۵، المسألة الأولى: الكلام / الكلمة
۲. مغنی اللیب عن كتب الأعراب، ص ۴۳۳، الجزء الثاني، الباب الثاني، فی تفسیر الجملة و ذکر أقسامها و أحكامها، انقسام جملة إلى اسمیه و فعلیه و ظرفیه
۳. البهجة المرضیة فی شرح الألفیة، باب الإبتداء
۴. همع الهوامع فی شرح جمع الجوامع، المبتدا والخبر
۵. الإقتراح سیوطی، الكتاب الثاني، مبحث اجماع
۶. الخصائص ابن جنی، مبحث اجماع



باید این
جمله را
به دلیل
(اجماع
بلدین)
جمله
اسمیه
دانست

معرفه و انواع آن



محمد مهدی حمیدی، طلبه پایه دوم سیکل حوزه علمیه آیت الله حق شناس
مسئله معرفه و نکره از مهم ترین مسائل علم نحو است. وجود معانی و ملاک های گوناگون در این مسئله، منشا اختلاف بین علمای نحو شده است.



معرفه، مصدر ریشه عرف می باشد به معنای (موضع العرف من الطیل و الخیر) نکره از ریشه (نکر) و به معنای (اسم یدل علی مسمی شائع فی جنس موجود او مقدر) در رابطه با بحث معارف، مطالب مختلفی وجود دارد که قرار است به بخشی از آن پرداخته شود شاید سؤال به وجود بیاید که تعداد معارف چند عدد می باشد؟ در پاسخ باید گفت در این زمینه نیز نظراتی وجود دارد اما تعدادی که مورد اتفاق جمهور نحویون است، شش عدد است. که بیان دارند (معارف شش بود: مضمراً اضافه علم ذواللام موصول و اشاره) اما نظرات دیگری نیز در این رابطه وجود دارد: جناب ابن مالک در شرح کافیه، بر شش قسم فوق یک قسم دیگر افزوده است و آن منادای مقصود است. مانند یا رجل البته ابن مالک در تسهیل هم اختیار کرده این را که تعریف منادای مقصود به سبب اشاره به آن است. خوب لازم است کمی در این رابطه توضیح داده شود. در صورتی که اسم نکره، منادا واقع شود، ندا کننده اگر فرد معینی را قصد نکند، منادا نکره است، کقول الاعمی یا رجلاً خذ بیدی

و اگر اشاره کند به فرد معین، منادا به سبب اشاره، معرفه می شود و آن را منادای مقصود می گویند. بنابراین منادای مقصود از حیث تعریف، داخل است در قسم اشاره. این را که بیان شد تعریف منادای مقصود به سبب اشاره است، ابن مالک در شرح تسهیل از صریح کلام سیبویه نقل کرده است. و نیز ابن کیسان، ما و من استفهامیه را بر اقسام معارف افزوده است. در تعریف ما و من استفهامیه استدلال کرده اند باینکه جواب آن دو معرفه است چنان که در جواب (من عندک) گفته می شود زید و در جواب (ما دعاک الی ان تاتینا) گفته می شود لقاتک و لکن این استدلال مردود است چون صحیح است وقوع نکره در جواب آن دو نحو ان یقال من ضربک فتقول رجل و یقال ما دعاک الی ان تاتینا فیجواب امر مهم. و ابن خروف نیز ما در عبارت (دقته دقا معماً) را به معارف افزوده است. زیرا فاعل باب نعم همیشه معرفه است و نظر او نیز قابل پذیرش می باشد. رتبه معارف: همان طور که بیان شد، معرفه اسمی است که به فرد معینی اشاره می کند. اکنون می خواهیم بدانیم که آیا تمامی اقسام معرفه در اشاره به این فرد معین برابری و

یا درجات آن ها در این امر متفاوت بوده و به اصطلاح تشکیک پذیرند؟ پاسخ علمای نحو به این سؤال مثبت است آن ها اگرچه در ترتیب و اولویت این اقسام اختلاف دارند ولی در اصل این تشکیک معتقدند. ما در اینجا از اشاره به اختلاف نظر علما در این مسئله چشم پوشی کرده و به ذکر مشهورترین آراء بسنده می کنیم. بر اساس رأی مشهور، در میان علمای نحو اعراف معارف، لفظ جلاله الله و ضمیر راجع به آن است و سپس به ترتیب ضمیر متکلم، ضمیر مخاطب و علم در رتبه های بعد از آن قرار می گیرد. در جایگاه بعد، ضمیر غائب شرط خالی بودن از ابهام قرار دارد. از آنجاکه حقیقت تعریف منادای نکره مقصوده، به حیثیت اشاره موجود در آن است. اسم اشاره و منادای نکره مقصوده به طور مشترک در رتبه بعدی هستند. موصول و معرف به ال نیز با هم در رتبه بعدی قرار دارند. اما مضاف به معرفه از مضاف الیه معرفه خود تبعیت کرده و هم رتبه با آن است مگر آنکه مضاف ضمیر باشد که در این صورت در رتبه علم می باشد. البته تشکیک مذکور به اینجا منتهی نمی شود بلکه در هر قسم از معارف، گاهی درجه تعریف اسامی متفاوت است. مثلاً اعراف اعلام، اسامی مکان، سپس اسامی

اشخاص و بعد از آن اسامی جنس هستند و اعراف اسامی اشاره به ترتیب اسم اشاره مختص به قریب، متوسط و سپس بعید است. اما صحیح آن است اساساً موضوع تعریف از مقولات تشکیک پذیر نیست چراکه برای هر اسمی در اصل وضع، تنها ویژگی اشاره داشتن یا نداشتن قابل تصور است. و درجه اشاره اصلاً قابل تصور نیست. بنابراین هرگز نمی توان گفت که در اصل وضع ضمیر متکلم، اشاره بیشتری به متکلم نسبت به موصول وجود دارد، آنچه می توان ادعا کرد آن است که فردی که ضمیر متکلم به آن اشاره می کند واضح تر و اخص از فردی است که اسم موصول به آن اشاره می کند. اما این به معنای خلط دو مفهوم معرفه بودن و معلوم بودن است. بر این اساس اگرچه تشکیک پذیر بودن مفهوم اسم معلوم قابل پذیرش است. اما تفاوت درجه اسامی معرفه از آن جهت که معرفه اند چندان روشن نیست. منابع: معجم الوسیط صفحه ۵۹۵ معجم الوسیط ص ۹۵۲ بدایة النحو ص ۳۲ البهجة المرضیه ص ۲۶ نحو وافی ج ۱ ص ۱۹۱

در میان علمای نحو اعراف معارف، لفظ جلاله الله و ضمیر راجع به آن است

بر شش قسم فوق یک قسم دیگر افزوده است و آن منادای مقصود است.

إذا اتصل ما بإنّ وأخواته كيف حالتهم؟



محمد هادی رفیعی پور طلبه پایه دوم سیکل حوزه علمیه آیت الله حق شناس

در حروف مشبّه به فعل که جزو نواسخ هستند مسئله‌ای وجود دارد و آن اتصال ما زائده به این حروف است. با اتصال ما زائده به این حروف نظرات درباره نوع عملشان مختلف است و این مسئله‌ای است که بین نحّات مورد اختلاف است. در این یادداشت اقوال مختلف درباره نوع عمل حروف مشبّه به فعل پس از اتصال ما زائده به آن مطرح می‌شود و دلایل برخی از قائلان مورد بررسی قرار می‌گیرد.

اقوال مختلف درباره نوع عمل حروف مشبّه بالفعل پس از اتصال ما زائده نظر جناب سیوطی: ایشان در این باره بیان می‌کنند که تمامی حروف مشبّه بالفعل از عمل ساقط می‌شود و دیگر عمل نمی‌کنند به جز لیت که در آن هم اعمال و هم اهمال وجود دارد. ایشان دلیلشان از بیان این نظر را این طور بیان می‌کنند که دلیل عمل حروف مشبّه بالفعل اختصاصشان به اسماء است و با اتصال ما به آن‌ها دیده شده که اختصاصشان از بین رفته و بر سر افعال نیز وارد شده‌اند: «إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت» (در این آیه شریفه إنّ بر سر فعل وارد شده است) و درباره لیت نیز بیان می‌دارند که با اتصال ما به آن، اختصاصش به اسماء از بین رفته است و از این رو هم اعمال و هم اهمالش جایز است و با اتصال ما به لیت دو وجه جایز است: قالت ألا لیتما هذا الحمام (در این شاهد مثال اگر الحمام به صورت منصوب بیان شود، در واقع بیان اعمال لیت است؛ زیرا در این حالت هذا اسم لیت به حساب

می‌آید و الحمام عطف بیان و یا بدل برای هذا قرار می‌گیرد. ولی اگر الحمام به صورت مرفوع ذکر شود اهمال لیت را می‌رساند. در کتاب شرح کافی مرفوع شدن الحمام اقیس ذکر شده است؛ یعنی بنا بر قیاس مرفوع شدنش بهتر است؛ زیرا دیگر حروف مشبّه به فعل عمل نمی‌کنند و مهمل‌اند و با قیاس بر آن‌ها لیت نیز مهمل می‌شود.)

هر دو حالت یعنی اهمال و اعمال در تمامی حروف مشبّه بالفعل جایز است. (إنما زید قائم؛ در این مثال هم می‌شود بنا بر عمل إنّ زید را منصوب کرد و هم بنا بر عدم عمل إنّ مرفوع کرد، و دیگر حروف مشبّه بالفعل هم همین طور هستند.) جهت نظر ایشان قیاس حروف مشبّه بالفعل بر لیت است؛ زیرا در لیت هم اعمال و هم اهمال جایز است.

نظر جناب ابن سراج و الزجاج: در لیت، لعل و کأنّ دو حالت اعمال و اهمال جایز است و در مثال‌های لیتما زید قائم و لعلّما زید قائم و کأنّما زید قائم هم می‌شود که زید را بنا بر اعمال

در لیت، لعلّ و کأنّ دو حالت اعمال و اهمال جایز است

این حروف منصوب کرد و هم می‌توان بنا بر اهمال مرفوع کرد. ولی در دیگر حروف مشبّه بالفعل تنها اهمال جایز است و نمی‌توان اعمال را جاری کرد. دلیل اینکه ایشان اعمال لعلّ و کأنّ را نیز جایز می‌دانند این است که این دو حرف را بنا بر اینکه شبیه‌ترین حروف مشبّه بالفعل به لیت هستند قیاس بر آن کرده‌اند، زیرا همانند لیت که معنای تمنی دارد، معنای جدیدی را به جمله اضافه می‌کنند (لعلّ معنای ترجی و کأنّ معنای تشبیه) اما دیگر حروف مشبّه بالفعل معنای جدیدی در جمله وارد نمی‌کنند.

نظر جناب أخفش: اعمال و اهمال تنها در لیت جایز است و در دیگر حروف مشبّه بالفعل تنها اهمال جایز است. ایشان دو دلیل برای نظرشان بیان می‌کنند:

دلیل اول ایشان سماع است و ایشان بیان می‌دارند که تنها در لیت اعمال و اهمال دیده شده است و در دیگر حروف تنها اهمال دیده شده است. دلیل دومشان قیاس است. ایشان همانند جناب سیوطی بیان می‌کنند که علت عمل حروف مشبّه به فعل اختصاصشان به اسماء است و با اتصال ما به این حروف به جز لیت، اختصاصشان به اسماء ساقط می‌شود و بر افعال نیز وارد می‌شود: إنّما یخشی الله من عباده العلماء (دخول إنّ بر فعل) أ فحسبتم أنّما خلقناکم عبثاً (دخول أنّ بر فعل) کأنّما یسأفون إنّ الی الموت (دخول کأنّ بر فعل) و لکنّما أسعی لمجد مؤثّل (دخول لکنّ بر فعل) أعد نظرا یا عبد قیس لعلّما / أضاءت لك النار الحمار المقیتدا (دخول لعلّ بر فعل) طبق مثال‌هایی که ذکر شد اتصال ما موجب از بین رفتن اختصاص حروف

مشبّه به فعل به اسماء شده و آن‌ها بر افعال وارد شده و جناب أخفش همین امر را حجتی بر اهمال این حروف می‌دانند. برخلاف لیت که با اتصال ما زائده اختصاصش به اسماء از بین نرفته است و لیت بر افعال وارد نشده است، به عنوان مثال در کلام عرب این حالت دیده نشده است: لیتما یقوم زید. نظر جناب سیبویه: ایشان نیز همانند جناب سیوطی اعمال و اهمال را تنها در لیت جایز می‌دانند و در بقیه حروف مشبّه بالفعل تنها اهمال را جایز می‌دانند، تمامی دلایلی که جناب سیوطی بیان داشتند در نظر جناب سیبویه نیز جاری است.

نظر جناب ابن عقیل: ایشان در کتاب شرح ابن عقیل بر الفیه ابن مالک نظر جناب سیبویه و جناب زجاجی را در این زمینه بیان می‌کنند و در آخر نظر جناب سیبویه را صحیح می‌دانند و در واقع همان نظر جناب سیبویه را دارند، یعنی در لیت اهمال و اعمال و در دیگر حروف اهمال رخ می‌دهد.

طبق نظرات و اقوال بیان شده، کل نظرات در این زمینه به سه دسته تقسیم می‌شود: ۱- جواز اعمال و اهمال در تمامی حروف مشبّه بالفعل ۲- جواز اعمال و اهمال در لیت، کأنّ و لعلّ و اهمال در بقیه حروف ۳- جواز اعمال و اهمال در لیت و اهمال در بقیه حروف

منابع: ۱- البهجة المرضیة فی شرح ألفیه فی اسلوبها الجدیدة، صفحه ۹۸ ۲- شرح جمل زجاجی، جلد ۱، صفحه ۴۳۱ ۳- شرح ابن عقیل، جلد ۱، صفحه ۳۷۴ و ۳۷۵ ۴- شرح ابن طولون، صفحه ۲۵۴ الی ۲۵۷

اعمال و اهمال تنها در لیت جایز است



ادبیات لازمه‌ی فهم احکام



امیرحسین بابایی، طلبه پایه سوم سینکل حوزه علمیه آیت الله حق شناس رحمته

همان‌طور که میدانید احکام فقهی که به دست ما رسیده است از متون عربی بوده و برای اینکه ما بتوانیم احکام فقهی را به خوبی متوجه شویم و بتوانیم حکمی را بیان کنیم نیازمند آن هستیم که ادبیات عرب را به خوبی بخوانیم؛ چراکه اگر ادبیات عرب در این سه سال خوب خوانده نشود، درصد اشتباه در فهم احکام بالا می‌رود. برای نمونه به یکی از احکام در رابطه‌ی با غسل اشاره می‌کنیم که با یک اشتباه در تشخیص آن نسبت به دانسته‌های ادبی یک مسئله‌ی فقهی اشتباه می‌شود. در این یادداشت به آن اشاره می‌شود.

ال زائده
هم به دو
نوع زائده‌ی
لازمه و غیر
لازمه تقسیم
می‌شود.

بعضی از فقها روایتی از امام باقر علیه السلام نقل کرده‌اند که حضرت می‌فرمایند: (الْغُسْلُ يُجْزِي عَنِ الْوُضُوءِ وَأَيُّ وُضُوءٍ أَظْهَرَ مِنَ الْغُسْلِ؟) پیش از بررسی این روایت شناخت ال قابل توجه می‌باشد. ال بر سه دسته تقسیم می‌شود: ال موصول، ال تعریف، ال زائد ال موصول به معنای الذی و امثال آن می‌آید و بر سر اسیم فاعل و مفعول می‌آید. مانند: لَعَنَ اللَّهُ الْأَمْرِيْنَ بِالْمَعْرُوفِ الثَّارِكِيْنَ لَهُ وَالتَّاهِيْنَ عَنِ الْمُتَّكِرِ الْعَامِلِيْنَ بِهِ) ال تعریف دو نوع می‌باشد: ال عهدیه و ال جنسیه. هر یک از این اقسام به ۳ بخش تقسیم می‌شود:

ال عهدیه به عهد ذکری، عهد ذهنی، عهد حضوری. ال جنس هم به استغراق افراد، استغراق خصائص افراد و ال تعریف ماهیت تقسیم می‌شود.

ال زائده هم به دو نوع زائده‌ی لازمه و غیر لازمه تقسیم می‌شود. در اینجا ال تعریف شاهد بحث است.

در این روایت دو احتمال را بیان کرده‌اند: احتمال اول این است که ال (الْغُسْلُ) ال استغراق افراد می‌دانند. احتمال دوم این است ال را ال عهدی بگیریم. حال برای اینکه بتوانیم احتمال درست را تشخیص بدهیم باید هر یک از آن احتمالات را بررسی بکنیم.

احتمال اول؛

همان‌طور که ذکر شد ال (الْغُسْلُ) را در این احتمال استغراق افراد گرفته‌اند. ال استغراق افراد آن ال است که بتوان به جای آن کلمه کل را به جای ال آورد. وقتی ما ال الْغُسْلُ را استغراق افراد بگیریم معنا این‌گونه می‌شود که از همه غسل‌ها می‌توان به جای وضو استفاده کرد. و اگر بخواهیم ال را به معنای ال عهدی ذهنی بگیریم منظور از غسل، غسل جنابت می‌باشد. در این زمان اشکال می‌گیرند که ال عهد ذهنی نمی‌شود گرفت. چرا؟ به دو علت:

اولاً برای اینکه در بیان حکم باید تمام قیدها بیان شود والا چنین مشکلاتی رخ خواهد داد ثانیاً در اینجا ما ال استغراق افراد گرفتیم به جهت اینکه مؤید آن جمله بعد حضرت است، می‌فرمایند: (أَيُّ وُضُوءٍ أَظْهَرَ مِنَ الْغُسْلِ) در اینجا هم ظاهر کلام این‌گونه است ال را استغراق افراد بگیریم. بنابراین منظور از این روایت تمامی غسل‌ها می‌باشد.

احتمال دوم همان‌طور که ذکر شد ال کلمه (الْغُسْلُ) را عهد ذهنی گرفته‌اند. اگر ال عهد ذهنی بگیرند معنا این‌گونه می‌شود که غسل

جنابت می‌تواند به جای وضوء بیاید و حمل بر عموم کردن بعید است. به دلیل اینکه اولاً اکثر مردم از میان غسل‌ها از غسل جنابت بیشتر استفاده می‌کنند و این کثرت استفاده باعث می‌شود که هرکسی کلمه غسل را می‌شنود ذهن آن به سمت غسل جنابت برود. هیچ غسل دیگر به ذهن نیاید کآن که نسبت غسل جنابت با سایر غسل‌ها به منزله‌ی نادر المعدوم است. ثانیاً اگر مجموع روایات را کنار هم قرار دهیم مشخص می‌شود که منظور از غسل، غسل جنابت می‌باشد. پس بنابراین اگر ال را عهد ذهنی بگیریم معنا درست‌تر خواهد بود.

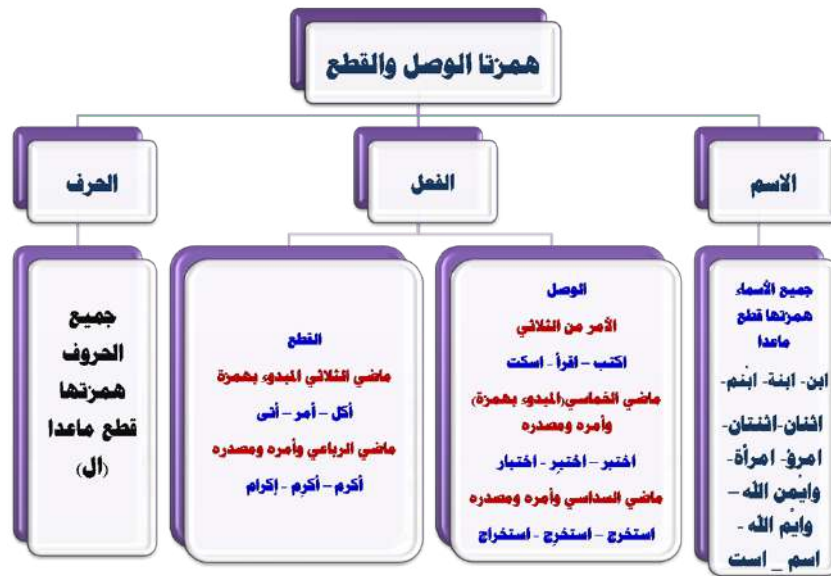
پس از بررسی یک روایت در باب احکام فقهی متوجه این موضوع شدیم که ادبیات عرب بسیار مورد نیاز در بقیه علوم می‌باشد.

منابع

۱. مغنی الاریب ص ۳۵
۲. تهذیب الاحکام، کتاب الطهارة، الباب ۶ (باب حکم الجنابة)، الحدیث ۸۱
۳. نهج البلاغه، خطبه ۱۲۵

أَيُّ وُضُوءٍ
أَظْهَرَ مِنَ
الْغُسْلِ

وصل یا قطع!



امیرحسین بابایی، طلبه پایه سوم سیکل حوزه علمیه آیت الله حتی شناس



در زبان عرب بسیار دیده می‌شود که ال در کلمات مختلف از جمله فعل و اسم و... استعمال فراوانی دارد. در اینجا سؤال پیش می‌آید که خب این همزه ال از لحاظ صرفی چه نوع همزه‌ای است؟ همزه وصل است یا قطع. در این یادداشت ابتداءً به تعریف همزه‌ها و پس از آن به موارد استعمالی آن‌ها می‌پردازیم.

وجه تسمیه‌ی همزه‌ی وصل به این جهت است

قبل از اینکه وارد بحث بشویم این سؤال پیش می‌آید که چرا همزه را الف می‌نامند؟ به دلیل اینکه شکل نوشتاری همزه به شکل الف است. همان‌طور که بیان شد همزه به دودسته تقسیم می‌شود، همزه وصل و همزه قطع. همزه وصل آن همزه‌ای است که در ابتدای کلمه واقع می‌شود و برای وصل کردن کلمه ماقبل به مابعد این همزه خوانده نمی‌شود. همزه قطع آن همزه‌ای که در ابتدای کلمه واقع می‌شود و وصل را هم می‌رساند با این تفاوت که همزه‌ی قطع در اتصال بین دو کلمه خوانده می‌شود. وجه تسمیه‌ی همزه‌ی وصل به این جهت است که در استعمالات، این همزه به گونه‌ای است بعد آن حرف ساکن می‌آید و برای جلوگیری از التقاء ساکنین همزه مکسور می‌شود. گفته شد که همزه وصل نمی‌آید مگر اینکه بعد از آن لفظی می‌آید که ساکن

باشد. حال ساکن بودن به صورت لفظی است یا به صورت ساکن نیابی است. لفظ ساکن که مشخص است ولی منظور از ساکن نیابی مانند کلمه (الأخر) است یک لفظ در نگاه اول متحرک است ولی وقتی دقیق ترمی شویم می‌بینیم که در اصل همزه ساکن بوده ولی در ادغام دو همزه اعراب همزه دوم به همزه اولی داده شده است. متعدد در کلام عرب دیده می‌شود که همزه استعمال می‌شود، ولی گاهی نسبت به یک غرضی همزه حذف می‌شود مانند این جمله «احمر جانی» که همزه احمر حذف شده است. غرض از این بحث‌ها این است که فرق بین همزه وصل و همزه قطع مشخص بشود همزه وصل محصور در چیزهایی است که اگر غیر از آن باشد همزه، همزه قطع است. همزه وصل در ۴ موضع مشهور آمده است: موضع اول: ده اسم: «إبن، إبنة، إسم،

إست، إمرؤ، إمرأة، إثنان، إثنان، إئمن الله» که در کتاب شرح شافیه هم به آن‌ها اشاره شده است. موضع دوم: در یازده باب از ابواب مزید فیه (مصادر، افعال ماضی و امر) که عبارت‌اند از: «افتعال (اجتماع) - انفعال (انطلاق) - افعال (احمرار) - استفعال (استخراج) - افعیال (احمیرار) - افعنلال (اقعنساس) - افعنلاء (اسلنقاء) - افعوأل (اجلوأز) - افعیعال (عشیشاب) - افعنلال (احرنجام) - افعلال (اقشعرار)» که دو مورد آخر رباعی و بقیه ثلاثی هستند. نکته: گاهی همزه وصل در دو باب «تفعّل وتفاعل» نیز می‌آید و آن هنگامی است که تاء آن‌ها در فاء الفعل ادغام شود مثل: «إصْدَق - اصْدَق» موضع سوم: در امر مخاطب (ثلاثی مجرد ثلاثی مزید. رباعی مزید) هنگامی که بعد حرف مضارع ساکن باشد. مثل: «أقْتُل، إكْتَسِب، إخرَنْجِم» غیر هَب، عِدْ و غیر از باب «إفعال» که همزه‌ی آن قطع است. موضع چهارم: در الف و لام «ال» که بر سر اسم می‌آید، مثل «الرجل وَالعصر» همچنین ملحق می‌شود به آن «الذی - التی» و فروع آن‌ها و نیز «ام» در لغت طیبیء مثل: «إمِنَ إمبَرٌ امصیام فی

امسفر؟» نکته: همزه‌ی «ال» در «إلته» خلاف قاعده شده و قطع در نظر گرفته می‌شود. گفته شده است که همزه در اصل مکسور است الا زمانی که همزه به صورت مفتوح یا مضموم هم استعمال شده باشد که موضع هر یک را بیان می‌کنیم. موضع مفتوح شدن همزه زمانی است که لام تعریف حرکت آن به وسیله فتحه تخفیف داده شده باشد و این تخفیف به وسیله مفتوح بودن نون است که قبل از آن می‌آید؛ مانند: (من الرجل) و در مثال ایمن و امثال این‌ها غیر متصرف هستند. و در موضع مضموم شدن همزه آن دسته از افعالی هستند که با قید «ضمه لازمه» مضموم شده باشند ۱ یا لفظاً یا نیابی مانند اقتل اخرج استفعال و مانند این‌ها. نیابی آنجایی است که مانند فعل (اغزی) این همزه وصل است باید مضموم می‌شد ولی حالا مکسور شدن آن به دلیل این است که این فعل در اصل اغزوی بوده که با قاعده‌ای واو حذف شده است ضمه قلب به کسره شده به خاطر وجود یاء و در غیر این موارد همزه مکسور است. منابع: شرح جمل الزجاجی، ج ۲، ص ۴۷۰ شرح شافیه ابن الحاجب، ج ۲، ص ۲۵۰

همزه‌ی «ال» در «إلته» خلاف قاعده شده و قطع در نظر گرفته می‌شود

جمع قله و کثره



مهدی خزلی، طلبه پایه دوم سیکل حوزه علمیه آیت الله حق شناس

ادبا قواعد موجود در ادبیات عرب را مطابق استعمالات عرب گفته‌اند. همه اصول تعاریف و احکام و موارد خلاف قاعده‌ای که ادبا در کتب خود ذکر می‌کنند، از کلام عرب استنباط شده است.

هو مادل
علی اکثر
من اثنین
بتغییر ظاهر
أو مقدر.

در واقع می‌توان گفت که همه آن‌ها وضعی هستند. جمع مکسر هم جزو وضع‌های علما بر استعمال عرب است که خود بر دو قسم تقسیم می‌شود: جمع قله و کسره. دیده شده که گاهی این دو جمع در جای یکدیگر به کار می‌روند؛ یعنی قله برای کثره و کثره برای قله. در این نوشته سعی شده جمع مکسر و جمع قله و کسره به اختصار توضیح داده شوند و به ضابطه مندی یا عدم ضابطه مندی یا به اعتبار دیگر قیاسی یا سماعی بودن استعمال کثره برای قله و بالعکس پاسخ داده شود:

تعاریفی که ادبا برای جمع مکسر ارائه کرده‌اند با یکدیگر تفاوت مفهومی ندارند و همه یکسان می‌باشند. برای مثال

ابن عقیل در کتاب خود جمع مکسر را این‌طور تعریف کرده:

جمع التکسیر: هو مادل علی اکثر من اثنین بتغییر ظاهر أو مقدر.

یعنی: جمعی که بر بیشتر از دو دلالت داشته باشد و هنگام جمع شدن بناء مفرد آن تغییر کند جمع مکسر است. حال تغییر ممکن ظاهری باشد یا تقدیری.

تغییر ظاهری مانند رجل که جمع مکسر آن رجال می‌شود. جمع مکسر حتی ممکن است با تغییر یک حرکت اسم که این تغییر، تغیر ظاهری است بسته شود.

جمع مکسر خود به دو قسم، تقسیم می‌شود: جمع قله و جمع کثره.

جمع قله:

4	3	2	1
فِعْلَةٌ	أَفْعَالٌ	أَفْعَلَةٌ	أَفْعَلٌ
• صَبِيَّةٌ	• أَحْمَالٌ	• أَسْلِحَةٌ	• أَبْحَرٌ

به جمع مکسری که به سه تاده دلالت داشته باشد و بر وزن أَفْعَلَةٌ أَفْعَلٌ، فِعْلَةٌ، أفعال، باشد جمع مکسر قله گفته میشود. جناب ابن مالک در کتاب الفیه خود شعری درباره جمع قله دارد که به یادگیری و حفظ اوزان آن کمک می‌کند:

أَفْعَلَةٌ أَفْعَلٌ ثَم فَعْلَةٌ ... ثَمَّتْ أَفْعَالٌ جَمُوعٌ قَلَّةٌ

جمع کثره:

به جمعی که به بیشتر از ده دلالت کند و تا بی نهایت را شامل شود، جمع کثره گفته می‌شود. حدود بیست و پنج وزن برای جمع کثره ذکر کرده‌اند. البته

مماثلات این‌ها هم ذکر کرده‌اند. مسئله‌ای که در این بحث حائز اهمیت و قابل بررسی می‌باشد، این است که اعراب گاهی اوزان جمع قله و کسره برای یکدیگر به کار می‌برند؛ یعنی دیده شده که عرب اوزان جمع قله را برای جمع کثره و اوزان جمع کثره را برای جمع قله به کار برده است.

حال سؤال این است که آیا این استفاده، استعمال قیاسی و ضابطه منداست یا اینکه عرب سماعاً آن را استعمال کرده و قانون و

قاعده خاصی برای آن ذکر نکرده‌اند؟ با توجه به نظر بعضی از ادبا و بررسی

نظریه‌های موجود پاسخ این سؤال این‌طور داده می‌شود که استعمال جمع قله برای کثره و همچنین کثره برای قله، مطابق با قیاس نیست و قاعده و قانون خاصی ندارد و استعمال عرب طوری بوده که در مواضع مشخصی این تغییر صورت نگرفته است؛ بنابراین حرف، نمی‌توان قاعده خاصی استنباط کرد و بهترین سخن این است که بگوییم، این استعمال سماعی می‌باشد؛ یعنی مطابق با قیاس نیست. ابن عقیل هم بر این موضوع تصریح می‌کند.

منابع:

- ۱- شرح ابن عقیل علی ألفیة ابن مالک. ابن عقیل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري
- ۲- المستقصى فی علم التصريف. عبد اللطيف محمد الخطيب
- ۳- همع الهوامع علی شرح جمع الجوامع. عبد الرحمن بن ابی بکر، جلال الدین سیوطی
- ۴- شرح شافية ابن الحاجب. الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاسترآبادی

جمعی که به
بیشتر از ده
دلالت کند و
تا بی نهایت
را شامل شود



معرفی اجمالی مکتب بصره



عرفان سلیمانی، طلبه پایه دوم سیکل حوزه علمیه آیت الله حق شناس

یکی از ویژگی‌های زبان عربی این است که درک معانی و مطالب در زبان عربی به اعراب، کلمات بستگی دارد؛ یعنی اگر فتحه‌ای را کسره و یا ضمه بخوانیم و یا بالعکس، به کلی معنی دگرگون می‌شود. به علت داشتن ذوق سلیم و وجود ملکه ذاتی فصاحت که در نهاد عرب بود، قبل از اختلاط با ملت‌های دیگر، وجود همان ملکه ذاتی، او را از خطا در زبان، حفظ می‌کرد؛ ولی همین‌که دین اسلام انتشار یافت و عرب‌ها با ملل دیگر و بیگانگان روابطی یافتند، عوامل فساد در زبان عربی راه یافت.

برای جلوگیری از این مسئله، اعراب‌گذاری (نقطه‌گذاری) یا به اصطلاح امروز، اعراب‌گذاری به وجود آمد. به هر حال، عقلای قوم و دوراندیشان به این فکر افتادند که از راه یافتن غلط و لحن به زبان عرب و به ویژه کلام‌الله مجید که اساس دین و نگاهیان اسلام بود، جلوگیری کنند و قواعدی تدوین کنند که به وسیله آن قواعد از خطای در کلام، مصون باشند. یکی از مکاتبی که مسئولیت تدوین آن قواعد را بر عهده گرفت، «مکتب بصره» است. پیدایش در شهر بصره برای اینکه مردمی از تمدن‌های مختلف به آن شهر آمودش داشتند، این سبب بحث درباره مباحث گوناگون علم نحو گردید؛ زیرا بصره در آن روزگاران مرکز برخورد آراء و عقاید بود و بنا به قول ابن ندیم، در

برافراشتن پرچم دانش نحو پیش قدم بوده برای جلوگیری از این مسئله، اعراب‌گذاری به وجود آمد. به هر حال، عقلای قوم و دوراندیشان به این فکر افتادند که از راه یافتن غلط و لحن به زبان عرب و به ویژه کلام‌الله مجید که اساس دین و نگاهیان اسلام بود، جلوگیری کنند و قواعدی تدوین کنند که به وسیله آن قواعد از خطای در کلام، مصون باشند. یکی از مکاتبی که مسئولیت تدوین آن قواعد را بر عهده گرفت، «مکتب بصره» است. پیدایش در شهر بصره برای اینکه مردمی از تمدن‌های مختلف به آن شهر آمودش داشتند، این سبب بحث درباره مباحث گوناگون علم نحو گردید؛ زیرا بصره در آن روزگاران مرکز برخورد آراء و عقاید بود و بنا به قول ابن ندیم، در

در برافراشتن پرچم دانش نحو پیش قدم بوده است

خلیل بن احمد و یونس بن حبيب، شاگردان عیسی بن عمر را هم باید از شاگردان بالواسطه عبدالله بن ابی اسحاق دانست. پس از این، نوبت به خلیل بن احمد (۱۰۰ ۱۷۵ ه.ق) استاد بزرگ ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (سیبویه) می‌رسد که چون از موسیقی آگاهی داشت، علم عروض را پایه‌گذاری کرد و با تنظیم قواعد آن علم، وسیله سنجش شعر عرب را به وجود آورد. خلیل در علم نحو نیز عقایدی ابراز داشت. برای او در علم نحو، همین افتخار بس که شاگردی همچون سیبویه تربیت کرد. در «الکتاب» هر جا که سیبویه می‌گوید: «و سألته» و یا «قال» بدون ذکر گوینده، منظور استادش، خلیل می‌باشد. وی نظریات خود را در نحو به شاگردش سیبویه آموخت و او هم تألیفی بنام «الکتاب» فراهم آورد که پیش از او سابقه نداشته است. خلیل بن احمد در نحو عربی، بنای کار خود را بر سماع و تعلیل گذاشت. وی در سماع، علاوه بر آنچه از قراء شنیده بود، به سخنان عرب بادیه نیز که به فصاحت آنان اعتماد داشت، استدلال می‌کرد و به گفته آنان در تدوین قواعد توجه داشت. سرانجام در همین قرن دوم هجری، سیبویه که به قول ابن خلکان «اعلم المتقدمین و المتأخرین بالنحو» است، ظهور کرد. سیبویه بعد از فوت استادش، «الکتاب» را تألیف کرد. «الکتاب» در دنیای ادب آن روزگار، مشهور شد و هر کس می‌خواست از قواعد صرف و نحو

عربی آگاهی یابد، کافی بود که از آن استفاده کند، به طوری که ابو عثمان مازنی گفت: «من اراد ان يعمل کتابا کبیرا فی النحو بعد کتاب سیبویه فلیستحی». سیبویه، کتابی تصنیف کرد که بزرگان ادب به عنوان بزرگ‌ترین ارمغان به یکدیگر اهداء می‌کردند. بنا به نقل زرکلی، سیبویه در سال ۱۴۸ ه.ق در شیراز به دنیا آمده است، سپس به بصره رفته و از ملازمان حلقه درس خلیل بن احمد شده و در آنجا کتاب مشهور خود را در صرف و نحو، تصنیف کرد، آنگاه به بغداد رفت و پس از مناظره ناراحت‌کننده‌ای (زنبرویه) با کسائی، به اهواز آمده و در آنجا در سال ۱۸۰ ه.ق درگذشت. تکوین مکتب بصره، توسط سیبویه بوده است و هرچه علمای قبل از او در باغ علم نحو کاشته بودند، توسط سیبویه در ثمر داد. از «الکتاب» سیبویه نه تنها مکتب نحو بصره و کوفه و بغداد، بلکه علمای نحو اندلس و مصر و شام نیز متمتع گردیده‌اند. به هر حال در قرن‌های مختلف و در کشورهای گوناگون، کتاب دارای اهمیت بوده است و برای مکتب نحو بصره در مباحث صرفی و نحوی، منشاء و اصلی بوده است و حتی علمای مکتب نحو کوفه نیز، از الکتاب سیبویه، همچون علمای نحو بصره بهره‌مند شده‌اند. سیبویه در تدوین «الکتاب» به سماع از عرب فصیح توجه داشته است و همچون استادش، خلیل به نجد و تهامة و دیگر بوادی عربستان که عرب فصیح که در آنجاها سکونت داشته، مسافرت کرده

به سخنان عرب بادیه نیز که به فصاحت آنان اعتماد داشت، استدلال می‌کرد



الکھانۃ فی اللغۃ العربیۃ



محمدطاہر فتحی طلبہ پایہ دوم سیکل حوزہ علمیہ آیت اللہ حق شناس

یکی از لغاتی که در مباحث فقهی بیان می‌شود، کھانۃ است. این لغت ذیل مبحث مکاسب و متاجر حرام بیان می‌شود و تعریفی نزدیک به سحر و جادو دارد و جزء ملحقات آن بیان می‌شود. کھانۃ یعنی «استراق سمع از اجنه و شیاطین برای آگاهی از مسائل آینده» که کسب از این راه مطلقاً حرام است.

کھانۃ ، مصدر اصلی ثلاثی مجرد از ریشه‌ی «ک ه ن» است. عین الفعل آن در ماضی و مضارع و امر مفتوح است و به این نحو می‌آید: «كَهَنَ يَكْهَنُ كَهْنًا» این لغت به معنای صرف خبر دادن از غیب و آینده است. اگر فعل آن به صورت «كَهْن» استعمال شده باشد، به معنای «کاهن» یا «کاهن شدن برای او طبیعی شد» است و اگر به صورت «كَهَنَ» استعمال شده باشد، به معنای «برای کسی پیشگویی کرد» و یا «از غیب سخن گفت» است. در تہذیب اللغہ آورده شده است که به اخبار از غیب به وسیلہ‌ی تسخیر شیاطین و اجنه توسط کفار و استراق سمع از آن‌ها و دستور دادن به اجنه برای آوردن اخبار آینده کھانۃ می‌گویند. به افرادی که این کار را انجام می‌دادند و ادعا بر ارتباط با جنیان کرده و اخبار از غیب می‌کردند، «کاهن» می‌گویند و جمع آن، «کھان» است. آن‌ها کسانی بودند که از کائنات خبر می‌آوردند و ادعا بر آگاهی از اخبار آینده و دانستن اسرار می‌کردند؛ ابزار کار آنها اجنه و شیاطین بود و از این راه کسب درآمد می‌کردند. جناب ازھری (نگارنده‌ی تہذیب اللغہ) در کتاب خود آورده است که این امر توسط کاهن‌های کافر و به قول ایشان تا قبل از ظهور اسلام و پیش از پیغمبر اکرم صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم رواج داشته و پس از ایشان متوقف شده است. علت این توقف را بعثت حضرت رسول

بیان کرده است چراکه بعد بعثت حضرت صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم جنیان و شیاطین از ورود به آسمان و آگاهی از اخبار غیب منع شده و دیگر دسترسی برای این کار را ندارند. همچنین ذکر کرده است که این امر فقط توسط کاهن‌های مرد صورت می‌گرفت و خانم‌ها این کار را انجام نمی‌دادند. جناب ازھری کھان (کھانۃ کننده‌ها) را به عنوان قوم یهود معرفی کرده و این امر را به آن‌ها اختصاص داده است. کھانۃ در مباحث فقهی ذیل مبحث متاجر و مکاسب حرام مطرح می‌شود و جزء ملحقات به سحر است. لازم به ذکر است که کسب و کار از این را مطلقاً حرام است. حضرت امام علیہ السلام در تحریر الوسیلہ کھانۃ را اخبار از کائنات از زمان آینده را کھانۃ بیان کرده‌اند. این امر به دو نحو صورت می‌گیرد: اول به طریق ارتباط با اجنه و شیاطین به این صورت که فرد کاهن جن یا شیطان را مسخر نموده، از او اخباری را درخواست کرده و توسط استراق سمع از او به اخبار غیب آگاه می‌شدند. بنیان‌گذار انقلاب کسب و کار از این راه را حرام دانسته‌اند. دوم اینکه کاهن‌ها با ابزارهای خاص نجوم انجام می‌شد و با بررسی نجوم و کائنات و احتسابات نجومی از برخی اطلاعات آگاه می‌شدند.

منابع:
۱. تہذیب اللغہ، جلد ۶، صفحه ۱۸
۲. قاموس المحيط، صفحه ۱۲۲۸

این لغت به معنای صرف خبر دادن از غیب و آینده است

و از گفته‌های آنان در تدوین قواعد الکتاب، استفاده کرده است؛ زیرا در «الکتاب» عبارتی از قبیل: «سمعنا بعض العرب» یا «سمعنا العرب تنشد هذا الشعر» و یا «سمعنا من العرب» و یا «کثیر فی جمیع لغات العرب» و یا عبارت «و قد سمعناهم» و یا عبارت «سمعنا من العرب من یوثق بعربیتہ» وجود دارد که تمام، حاکی از توجه سیبویه به سماع از عرب فصیح است.

نکاتی پیرامون این مکتب

۱. شاید علت این که مکتب نحو بصره اهمیت بیشتری دارد و پیشرو سایر مکاتب نحوی دوره‌های بعد شده، این باشد که قواعد این مکتب بر پایه‌های استواری بنا شده است؛ زیرا علاوه بر اینکه به سخن عرب فصیح متکی است، در قیاس هم به گفته شاذ و نادر، اکتفا نمی‌کند و به اطراد و شمول توجه دارد، نه مانند کسانی که پیشوای مکتب نحو کوفه است و به گفته شاذ توجه دارد و به شعری که از عرب غیر فصیح شنیده، استناد می‌کند.
۲. مکتب نحو بصره در استناد به اشعار و لغات عربی، گفته عرب بدوی فصیح را که ساکن بادیه باشد و از شهرنشینی به دور است را می‌پذیرد.
۳. مکتب نحو بصره به قول عرب نجد و حجاز و تھامۃ و قبائل قیس و تمیم و اسد و

فقط به گفتار فصحاء، توجه می‌کند و هر قول شاذ را ملأک و مستند نمی‌داند.

مقایس اللغة



میشم بهاری، طلبه پایه دوم سبکال حوزه علمیه آیت الله حق شناس

از مباحث حائز اهمیتی که می‌توان آن را در علوم مختلف مورد بررسی قرار داد و مطرح کرد، مسئله شناخت، بررسی زندگی‌نامه و همچنین آثار علمای آن علوم است، در این نوشتار تلاش می‌شود به زندگی‌نامه، مذهب، آثار و همچنین به معرفی اجمالی یکی از کتاب‌های علمای علم لغت پرداخته شود.

جناب ابن فارس، (ابو الحسین احمد بن فارس بن زکریا بن حبیب)، نحوی، لغوی، ادیب، شاعر و یکی از چهره‌های درخشان ادب عربی در قرن چهارم هجری قمری بودند. سال و محل تولد ایشان به درستی روشن نیست؛ اما ظاهراً در یکی از روستاهای قزوین به دنیا آمده‌اند. نخستین آگاهی ما درباره‌ی زندگی ایشان از آغاز تحصیلات ایشان است. جناب ابن فارس در قزوین نزد پدرشان (زکریا بن فارس) که فقیهی شافعی مذهب و دانشمندی اهل لغت و ادب بودند، دانش آموختند و چندی بعد از ایشان کتاب اصلاح المنطق ابن سگیت را روایت کردند. جناب ابن فارس در موارد دیگری نیز از پدر خود روایت کرده‌اند. جناب ابن فارس از آغاز تشنه‌ی آموختن بودند و چنانکه پیداست، در این راه از هیچ کوششی فروگذاری نکردند. صدای

هر استادی را در هر جا که می‌شنیدند، به‌سوی او می‌شتافتند؛ ایشان در قزوین، همدان، زنجان، میانه، اصفهان و بغداد به تحصیل و علم‌آموزی پرداختند و استادان بسیاری را درک کردند، به‌طوری‌که اکنون نام بیش از ۳۰ تن از استادان ایشان در دسترس است که معروف‌ترین آن‌ها اینان‌اند:

جناب ابوالفضل محمد بن عمید، جناب علی بن ابراهیم بن سلمه‌ی قطان، جناب ابوالقاسم سلیمان ابن احمد بن ایوب طبرانی، جناب ابوسعید سیرافی و چند تن از اساتید دیگر ایشان.

چند تن از چهره‌های بزرگ ادبی و سیاسی در قرن ۴ هجری قمری از شاگردان ایشان بوده‌اند. اولین آن‌ها (بدیع‌الزمان همدانی) پایه‌گذار فن مقامه‌نویسی است که جناب ابن فارس درباره‌ی ایشان گفته‌اند، فن مقاله‌نویسی را از ایشان

فقیهی شافعی مذهب و دانشمندی اهل لغت و ادب بودند

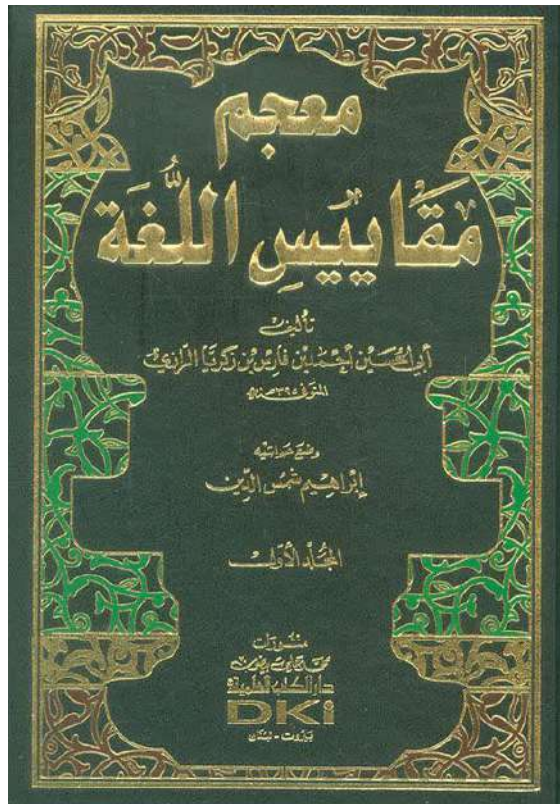
آموخته‌اند.

برخی از جنبه‌های شخصیت جناب ابن فارس نیز قابل تأمل است، ایشان به امور دنیا سخت بی‌اعتنا بودند و به همین سبب همواره از رفتار هم روزگاران خودشان شکوه داشتند و ایشان به‌طوری‌بخشنده بودند که گاهی حتی لباس و فرش خانه‌ی خودشان را هم به نیازمندان می‌بخشیدند. جناب ابن انباری هم‌داستان جالبی در این باره نقل کرده‌اند که در این نوشتار به آن پرداخته نمی‌شود.

پس از بررسی اجمالی زندگی‌نامه ایشان به بررسی مذهب ایشان پرداخته می‌شود.

مذهب جناب ابن فارس

درباره‌ی مذهب جناب ابن فارس مانند بسیاری دیگر از ادیبان اختلاف است. بعضی درباره‌ی مذهب ایشان گفته‌اند که ایشان شافعی بوده‌اند؛ اما پس از اقامت در ری به مذهب مالکی درآمدند. توجیه خود ایشان در باب این تغییر مذهب قابل تأمل است: ایشان گفته‌اند: «چون در ری هیچ‌کس را پیرو مذهب مالکی ندیدم، غیرتم به جوش آمد و به مذهب آن درآمدم» اما این توجیه درباره‌ی تغییر مذهب ایشان که ظاهراً بسیار مقید به دین بوده‌اند، چندان راست نمی‌آید، به‌ویژه آنکه این تغییر مذهب درست در زمانی صورت گرفته است که ایشان در کنف حمایت خاندانی شیعی مذهب درآمدند و با جناب صاحب بن عباد که خود سخت پای بند این مذهب بود، دوستی یافته بودند. از سوی دیگر هم شخصی به نام قاضی عیاض به نقل از گروهی از مغربانی که با ابن فارس دیدار کرده بوده‌اند، مالکی بودن ایشان را قطعی

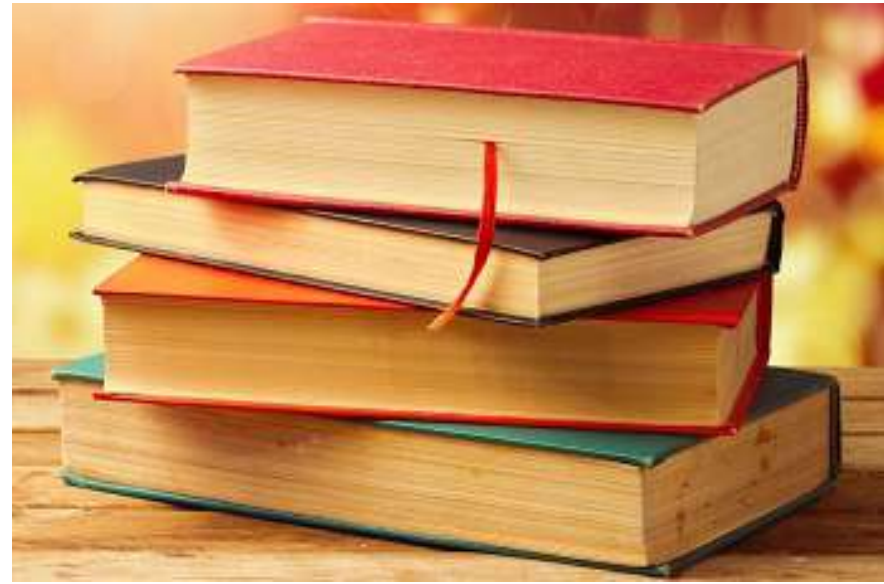


دانسته؛ اما گفته‌اند که برخی از مشرقیان ایشان را به دلیل شرحی که بر مختصر مرنی نوشته‌اند، شافعی دانسته‌اند. این مطلب را برخی دیگر از مآخذ نیز تأیید کرده‌اند.

برخی اشارات دیگر هم درباره‌ی شیعه بودن ایشان موجود است، از جمله اینکه گفته‌اند، ایشان از استادان شیخ صدوق بوده است و شیخ صدوق هم در کتاب (کمال‌الدین و تمام‌النعمه) خود به این موضوع اشاره کرده‌اند. همچنین حدیثی مربوط به رؤیت امام دوازدهم علیه السلام نیز به ایشان منسوب است.

بنا بر آنچه گفته شد، هیچ دلیل قانع‌کننده‌ای برای تعیین قطعی مذهب ایشان در دسترس نیست. از این رو، اصحاب هر مذهب کوشیده‌اند این دانشمند بزرگ را به جرگه‌ی هم‌کیشان خود وارد کنند.

بعضی درباره مذهب ایشان گفته‌اند که ایشان شافعی بوده‌اند



- آثار جناب ابن فارس
ایشان دارای آثار بسیاری هستند از جمله
آثار ایشان عبارت است از:
۱. ایبات الاستشهاد
 ۲. الاتباع و المزاجه
 ۳. اوجز السير لخير البشر
 ۴. تمام فصیح الکلام
 ۵. کتاب ثلاثه
 ۶. الحور العين
 ۷. الخضاره
 ۸. ذم الخطأ فی الشعر
 ۹. الصحابی فی فقه اللغه و سنن العرب و کلامها
 ۱۰. کتاب فتیای فیه العرب
 ۱۱. الفرق بین الانسان و غیره من الحيوان فی اشیاء من الخلق و الخلق
 ۱۲. اللامات
 ۱۳. متخیر الالفاظ
 ۱۴. المعجم فی اللغه
 ۱۵. المذکر و المونث
 ۱۶. مقاله‌ی فی اسماء اعضاء الانسان یا خلق الانسان
 ۱۷. مقاله‌ی کلاً و ماجاء منها فی کتاب الله
 ۱۸. مقایس اللغه یا معجم مقایس اللغه
 ۱۹. النیروز
- ایشان آثار خطی و یافت نشده‌ای هم

ساختار
این کتاب
این طور
است که با
دو مقدمه
از محقق
و مقدمه
آغاز شده
است

دارند که در این نوشتار به آن‌ها پرداخته نمی‌شود.
پس از بررسی زندگی نامه جناب ابن فارس و همچنین بررسی مذهب و آثار ایشان، به معرفی اجمالی یکی از کتاب‌های لغوی معروف ایشان پرداخته می‌شود.
معرفی اجمالی معجم مقایس اللغه
«معجم مقایس اللغه» نوشته جناب ابن فارس، از مهم‌ترین معاجم لغوی زبان عربی به حساب می‌آید که به کوشش عبدالسلام هارون مورد تحقیق قرار گرفته و در شش جلد منتشر شده است.
ساختار این کتاب این طور است که با دو مقدمه از محقق و مقدمه آغاز شده است. لغات این کتاب بر اساس حروف الفباء و با توجه به حروف اصلی کلمات مرتب شده است اما بازهم برای خود، چینش خاصی دارد.
ابتدا مواد لغات (حروف اصلی کلمه) بر اساس حروف الفباء به ۲۸ قسمت (۲۸ کتاب) تقسیم و هر کتاب بر اساس حروف اصلی کلمات به سه باب تقسیم گردیده است. باب اول ثنائی مضاعف، باب دوم ثلاثی و باب سوم کلماتی که بیش از سه حرف اصلی دارند (رباعی و خماسی).

محتوای کتاب
محقق در مقدمه‌ی این کتاب ابتدا به زندگی مؤلف پرداخته است و در ادامه مطالبی از قبیل معنی مقایس، نسخه‌های کتاب و روش تحقیق کتاب را ذکر کرده است.

مؤلف نیز در مقدمه‌اش بعضی از کتب لغت که از آن‌ها در تألیفش استفاده کرده است را برشمرده است. ایشان سعی کرده است از تمامی منابع لغوی پیشینیان بهره‌گیرد؛ فلذا کتاب‌های «العین» جناب خلیل، «غریب الحدیث» جناب ابو عبیده، «مصنف الغریب» جناب ابو عبیده، «کتاب المنطق» جناب ابن سکیت و «الجمهره» جناب ابن درید را پنج منبع اصلی برای جمع‌آوری و تدوین کتابشان دانسته است.

مؤلف برای تدوین این کتاب، برای هر واژه‌ی دوحرفی یا سه‌حرفی، یک یا چند حوزه‌ی معنایی در نظر گرفته است که در همه‌ی واژه‌های هم‌ریشه مشترک است و معنای واژه‌های مختلفی که از آن ریشه مشتق می‌شوند، بر پایه‌ی همین حوزه‌ی معنایی مشخص می‌گردد. اگرچه این نظریه پیش از آن در کتاب العین جناب خلیل به گونه‌ی جابه‌جایی حروف یک واژه مطرح شده است؛ اما جناب ابن فارس اولین کسی است که بر آن جامه‌ی یک نظریه‌ی مستقل پوشانده است. این نظریه ابتدا در کتاب ثلاثة به صورت فشرده و خام مطرح شده، سپس در مهم‌ترین کتاب لغت ایشان معجم مقایس اللغه بسط و گسترش یافته است. آنگاه ایشان بر پایه‌ی همین نظریه، به بحث دیگری که خود آن را «نحت» یا واژه‌تراشی خوانده است، کشیده شده که بنا بر آن واژه‌های رباعی و خماسی در اثر آمیزش دو یا چند واژه و گاه یک جمله پدید آمده‌اند، چنانکه مثلاً واژه‌ی «حَيْعَلٌ» از ترکیب واژه‌های حی و علی پدید آمده است.

مؤلف در این کتاب سعی کرده است برای هر ماده اصول معنایی آن را ذکر کند

و مشتقات مختلف آن ماده را به آن اصول برگرداند، این کار گرچه اجتهادی بوده و در بسیاری از موارد می‌توان بر او اشکالاتی وارد کرد، اما در نوع خود بی‌نظیر بوده و امروزه نیز کار ایشان بسیار مورد نیاز است؛ چه این‌که ایشان اولین کسی است که این کار را در این حجم وسیع انجام داده است. قبل از ایشان جناب ابن درید چنین کاری را به صورت محدود و فقط در مورد اسماء قبایل و اسامی مرتبط با آن‌ها انجام داده بود و پس از ایشان کتابی بدین قوت در این زمینه نوشته نشده است.

همچنین لغات ترجمه شده در این کتاب با «کتاب الهمزه» در جلد اول آغاز می‌شود و در هر جلد هم بخشی از لغات آورده شده و ترجمه شده است.

وضعیت این معجم
این کتاب اولین بار به کوشش عبدالسلام هارون در سه جلد در سال ۱۳۶۶ ۱۳۶۸ هجری قمری در قاهره و بار دیگر در شش جلد در سال ۱۳۶۶ ۱۳۷۱ هجری قمری به همراه مقدمه‌ای عالمانه از ایشان به چاپ رسیده است.

در پایان هر یک از مجلدات این کتاب، منابع تحقیقی آن جلد ذکر شده است. در جلد ششم، فهرس لغات اشعار، ارجاز، امثال، اعلام، قبائل، بلدان و فهرست کتب ارائه شده است.

- منابع:
۱. دایرة‌المعارف بزرگ اسلامی، ج ۴، واژه ابن فارس.
 ۲. مقدمه و متن کتاب معجم مقایس اللغه

در هر جلد
هم بخشی
از لغات
آورده شده و
ترجمه شده
است

«مصابح»

■ کاربرد ادبیات در فقه و اصول

■ و ابتغوا الیه الوسيله

فطیحه

کاربرد ادبیات در فقه و اصول

مشخص هست که تقریباً تمامی کتب حوزوی دست اولی که در حوزه تدریس میشوند به زبان عربی است. بحثی که مطرح میشود این است که اولاً ما باید بتوانیم تمامی این متون را دقیق بخوانیم و معنا کنیم. سوالی که مطرح میشود این است که آیا مقدمه اجتهاد خصوصاً در فقه و اصول نیاز به اجتهاد ادبیاتی دارد؟ چه اندازه و به چه کیفیت ما برای اجتهاد باید ادبیات از جمله صرف، نحو، لغت، معنای، بیان و بدیع خوانده شود؟

آیا اجتهاد در ادبیات، پیش‌زمینه اجتهاد در فقه است؟ آیا اجتهاد ادبیاتی برای اجتهاد در زمینه فقه لازم است یا نه؟ اولاً که این {سؤال} را طبیعتاً باید یک مجتهد پاسخ بدهد و باید بروید سراغ مراجع و مجتهدین بزرگوار، ببینیم که آن‌ها چه فرمودند؛ این در مرحله اول. لذا ما هم حرف‌هایی را که مطرح می‌کنیم عمدتاً مبتنی بر فرمایشات آن‌ها است. اجتهاد در فقه و اجتهاد در ادبیات را مطرح کردید؛ یعنی اجتهاد در فقه و اصول. خوب یعنی آن مقداری که غور باید بکنیم در فقه و اصول، همان مقدار باید غور بکنیم در ادبیات یا نه؟ به نظر می‌رسد که این مقدار اصلاً لازم نیست؛ یعنی اول بگوییم: آیا اجتهاد در ادبیات لازم است؟ به معنای اینکه مثلاً فرض بفرمایید شخص، مثل مدرس افغانی - که در ادبیات خیلی کار کرده و خیلی غور کرده وقت بگذارد و مثل او بشود؟ یعنی

اگر بخواهد در تک‌تک مباحث نحوی صاحب‌نظر باشد، باید همان کاری که در فقه انجام می‌شود، در آنجا (ادبیات) نیز انجام بدهد. برود تک‌تک را ببیند، عباراتشان را ببیند، مکتب‌ها را بررسی بکند، طبق مکاتب مختلف حرف‌ها، استدلال‌ها را بررسی بکند تا مثلاً بگوید نظرم در رابطه با مبتدا این است، در رابطه با خبر این است، این نوع می‌تواند خبر واقع بشود، به این نوع خبر می‌گویند. در تک‌تک مباحث نحوی، باید برود و تمام مکاتب نحوی را بررسی بکند و در آنجا استدلال‌ها را بیاورد و استدلال‌ها را رد کند، مناقشه کند و برود جلو... آیا این اصلاً لازم است؟ و این چه قدر هم وقت می‌برد. خوب برای رسیدن به اجتهاد فقهی اصولی، یکسری علوم را ذکر می‌کنند. یک کسی بخواهد مجتهد شود در فقه و اصول، یعنی کسی که در معارف دین مجتهد شود؛ یعنی بتواند به

علم صرف، نحو و لغت را باید بعد از انجام مراحل مطالعه کاربردی کنید تا در ذهن تان نقش ببندد

قرآن و روایات مراجعه بکنند و نظر دین را بیان بکنند، نیاز به یکسری علوم دارد. آیا ادبیات عرب هم در آن امر اجتهادی‌اش، در حد مدرس افغانی لازم است یا نه؟ این یک نکته است؛ که این را وقتی نگاه می‌کنید در تعبیرات آقایان، یک چنین چیزی را لازم نمی‌دانند؛ یعنی اجتهاد در ادبیات عرب {را لازم نمی‌دانند}. مثلاً فرض بفرمایید من «الرسائل» امام را می‌خوانم، مثال‌های مختلفی امام دارند که در اینجا نوشتند. جلد دوم، ص ۹۶: فی بیان شرایط الإجتهد؛ که آقا شرایط اجتهاد چیست؟ لا یحصل إلا بتحصیل مقدمات الإجتهد باید مقدمات اجتهاد را فراهم بکنند تا فهم عمیق را پیدا کند و آن مقدمات اجتهاد چیست؟ العلم بفنون العلوم العربیة. باید فنون مرتبط با عربی را بداند. چه قدر؟ بمقدار یحتاج إلیه فی فهم الکتاب و السنه؛ مقداری که عبارات عربی را دقیق بخواند، ضمائم را بتواند برگرداند، لغات را معنا بکند؛ صیغه‌ها را بتواند تطبیق دهد، در فعل‌ها و در اسماء بتواند نوعش چیست که دقیق بتواند معنا را بفهمد. فکثیراً ما یقع المحصل فی خلاف الواقع لأجل القصور فی فهم اللغه و خصوصیات کلام العرب لدى المحاورات؛ خیلی از موارد محصل به اشتباه می‌افتد چون این مطالب را بلد نیست. فلا بد له من التدبر فی محاورات أهل اللسان و تحصیل علم اللغه و سائر العلوم العربیة بالمقدار المحتاج إلیه پس باید تمام تلاشش را بکند تا بتواند محاورات عربی را فکر بکند، علم لغت را بلد باشد، سائر علوم عقلی را بلد باشد به این مقدار پیش برود. بعد ایشان (حضرت امام) انس با محاورات را هم مطرح می‌کند که آن یک بحث دیگری است. بعد علوم دیگری را اشاره می‌کنند: علم منطق را یک مقداری نیاز دارد، مهمات مسائل اصول فقه را لازم دارد، رجال را نیاز

دارد «علم الرجال بمقدار یحتاج إلیه فی تشخیص الروایات»، «عرفة الکتاب و السنه مما یحتاج إلیه فی الاستنباط» در کتاب و سنت هم همین‌طور باید بلد باشد مباحث‌هایش را. انس با روایات و اخبار داشته باشد و تمرین بکند و این را پیش ببرد. پس اینجا امام وقتی دارند مطرح می‌کنند، ادبیات عرب را به این مقدار مطرح می‌کنند: «العلم بفنون العلوم العربیة بمقدار یحتاج إلیه فی فهم الکتاب و السنه» این مقدار پس لازم است. آقای خوئی مثلاً در یکجا مطرح می‌کنند {مجتهد} سه تا علم باید داشته باشد: اصول بلد باشد، رجال بلد باشد، فقه هم فکر می‌کنم ایشان فرموده‌اند، ادبیات عرب را باید ببینید. پس به نظر می‌رسد که اجتهاد به آن معنایی که بعضی مد نظرشان است در ادبیات عرب که یک وقت قابل توجهی گذاشته بشود و در تک‌تک این علوم صاحب‌نظر بشود، ربطی به اجتهاد فقهی اصولی ندارد. همان مقدار که در حوزه‌ها می‌خوانند، اجتهاد حاصل می‌شود. مثلاً فرض بفرمایید «بدائة النحو» را خوب بخواند و «مغنی» را هم خوب بخواند؛ آن ابوابی را که دارد



ادبیات اجتهادی برای اجتهاد در فقه و اصول نیاز نیست. بلکه همین مطالعه سیر درست ادبیات حوزه یعنی دانش صرف، بدائه النحو، سیوطی و مغنی برای شما کافی است

می‌خواند، خوب بخواند به نحوی که آن نکاتی که لازم دارد تا عبارات را دقیق بخواند و دقیق بفهمد، اقسام «من» را بفهمد، اقسام «باء» را بفهمد، اقسام «ما» را بفهمد بتواند در عبارت تطبیق دهد، بتواند درست معنا کند، این‌ها را باید یاد بگیرد. در صرف، هم جهت اسمش و هم جهت فعلش باید آن قدر مسلط شود، راحت بتواند صیغه‌های مختلف افعال را بیاورد، مدل‌های مختلف اسماء را، ویژگی‌های اسماء را در بیاورد، بگوید این اسم چه نوعی است و متناسب با او معنا بکند.

در لغت باید قشنگ به راحتی بتواند به کتب مختلف لغت رجوع کند؛ همین کتاب‌هایی که دم دست هست از «معجم الوسیط» گرفته تا کتاب‌های بالاتر مراجعه کند، آن لغتش را درست پیدا بکند، معنایش را دقیق پیدا بکند. باید این مقدار را به هر حال بلد باشد.

معانی، بیان و بدیع، آن مقداری که اغراض کلام متکلم را بفهمد، نکاتی که خداوند تعالی در قرآن مد نظرش است، آن نکات عمومی را راحت بفهمد، برداشت بکند، دقت‌هایش را بفهمد. در فرمایشات اهل بیت علیهم‌السلام بتواند این را بفهمد؛ اگر تقدیمی کرده، تأخیری کرده، ذکر کرده، حذف کرده، حصر را می‌خواهد برساند، نکات دیگری که هست، گاهی اوقات تشبیهی است، کنایه‌ای است، استعاره‌ای است این نکات را بتواند بیرون بکشد. این مقداری است که به نظر می‌رسد لازم است.

کسی هم صرفش را خوب بخواند، نحوش را خوب بخواند، بدائه‌اش را خوب بخواند، علاوه بر این مغنی‌اش را خوب بخواند، معانی بیان و بدیع را خوب بخواند و فقط خواندن کافی نیست؛ این را به کار بیند و کاربردی بکند که قشنگ بتواند هر متنی به او دادند متن را دقیق و خوب بخواند، معنا بکند، نکات و دقت‌هایش را در بیاورد و پیش ببرد. این مقدار را اگر

تسلط پیدا کرد، کافی است.

اگر کسی ادبیات را ملایمی بخواند، آیا در آینده به مشکل خواهد خورد؟

اگر کسی ملایمی بخواند، خوب معلوم است دیگر؛ اصلاً عبارت را نمی‌فهمد که بخواند آن را تبیین کند و توضیح دهد. شما فرض بفرمایید یکی از موارد مانند قرآن؛ ترجمه قرآن را نگاه نکنید. در سؤالات خودتان نیز بود که اگر کسی ادبیات را خوب بخواند، از ترجمه استفاده کند، آیا این می‌تواند اجتهاد فقه و اصولی بکند؟ یعنی مثلاً ادبیات را خوب کار نکند، ترجمه قرآن را برود ببیند. یا مثلاً {به جای} وسائل الشیعه، ترجمه آن را بررسی بکند. یا فرض بفرمایید در تفسیر المیزان، ترجمه آن را بخواند و برای مردم توضیح بدهد. این می‌تواند این کار را انجام بدهد یا نه؟ خوب متنی که ما داریم، متن عربی است. اگر کسی این زبان را بلد نباشد، می‌تواند مطالب را تبیین بکند یا نه؟ شما انگلیسی کار نکردی، آن وقت به شما یک متن انگلیسی می‌دهند و می‌گویند که بفرما برای ما ترجمه کن! می‌فهمی؟ می‌توانی بگویی؟ عبارت را، نکات را، آنجا که حصر می‌خواهد بکند، آنجا که دقیق می‌خواهد بگوید... لذا بلد نیستی. آن وقت می‌توانی توضیح دهی؟ نمی‌شود دیگر. کسی که زبان را بلد نباشد، آن متنی که به آن زبان است {را نمی‌تواند ترجمه کند}. شاید مثلاً ناقص بلد است، کلماتی را بلد است و کلماتی را بلد نیست. می‌رود لغتنامه را باز می‌کند، معنای چند کلمه را پیدا می‌کند و آن‌ها را کنار هم قرار می‌دهد؛ اما آیا باز می‌تواند دقت‌های آن را بفهمد؟ در جریان برجام اتفاقی که افتاد این بود که این‌ها ادعا می‌کردند که {زبان انگلیسی را} قشنگ بلدند؛ اما دیدید که آن‌ها را فریب دادند؛ یعنی ادعا می‌کرد که من سال‌ها در آمریکا بودم و بلد بودم. ظاهراً تسلط کافی نداشتند دیگر و از آن دقت‌ها برخوردار نبودند در نتیجه این اتفاق افتاد.

در تفسیر و جهات دیگر نیز همین‌گونه است. گاهی اوقات می‌بینیم برخی‌ها روایتی را ترجمه می‌کنند، اصلاً یک چیز دیگر می‌گویند. امام در همین جا که خواندیم اشاره کرد که اگر کسی ضعیف کار کرده باشد و قوی این را کار کرده باشد، به تعبیری ملایمی بخواند باشد، نحوش ضعیف باشد، صرفش ضعیف باشد، معانی بیان و بدیعش ضعیف باشد، لغت را قشنگ مسلط نباشد، این لغت را اصلاً می‌رود با لفظ و معنای دیگری به دست می‌آورد. طبیعتاً معنا اشتباه می‌شود؛ لذا باید دقت بکند. مثلاً در فعل، ببیند این فعل، با چه حرف جری به کار رفته است، این از دقت‌هاست دیگر. مثلاً بلد نیست، «رغب فیه» را «رغب عن» ترجمه می‌کند! کما اینکه برخی‌ها که بلد بودند، مثلاً ادبیات عربشان ظاهراً بلد نبوده است و حضرت آیت‌الله فلانی بوده است اما ترجمه قرآن کرده است، می‌بینیم که ضمیرها را اشتباه برگردانده است، معنا یک چیز دیگر شده است، گاهی اوقات مشکلات اعتقادی پیدا کرده است؛ این‌ها به خاطر همان ضعف است.

جایگاه هریک از علوم ادبی در روند استنباط فقهی چه اندازه است و با کدام یک از آن‌ها در فقه بیشتر سروکار داریم؟

بعضی از این‌ها را که نمی‌توان از یکدیگر تفکیک کرد. شما وقتی از یک متنی می‌خواهید برداشت کنید صرف، نحو و لغت، این سه در کنار هم‌اند؛ یعنی به این صورت نیست که کسی صرفش قوی باشد، نحو و لغت بلد نباشد. هر کدام از این سه تا علم اصلی ضعف داشته باشد، فهمش از عبارات به مشکل برمی‌خورد. پس این سه تا علم لازم است؛ اما معانی، بیان و بدیع این سه علم، تحسین می‌کند، نیکو می‌کند

اجتهاد را؛ یعنی به تعبیری فهم را دقیق‌تر می‌کند، نکته‌سنجی‌های بیشتری به دست می‌آورد. شاید اگر این‌ها را خیلی مسلط نباشد، عبارت را می‌فهمد، مطلب را می‌فهمد اما نکات ریز را نمی‌فهمد. فرض بفرمایید کسی شعر حافظ را می‌خواند (البته قرآن و روایات مثل شعر حافظ نیست و اشعار حافظ ادبی است)، اگر آنجا آن دقت‌ها را نداند، چون فضا فضای ادبیات است، ممکن است اشتباه بفهمد؛ اما در اینجا به این معنا نیست؛ اما خوب کمک می‌کند دقت‌ها را ظرایف را. گاهی در روایاتی نکاتی وجود دارد که هرچه انسان علم معانی بیان و بدیعش قوی‌تر باشد، آن ظرایف و دقائق را بهتر می‌فهمد لذا می‌توان گفت کسی که در علم معانی بیان بدیع بهتر کار کرده است، بهتر و دقیق‌تر نکات اهل بیت علیهم‌السلام را می‌تواند پیدا بکند و بفهمد البته این به آن معنا نیست که همه‌ی فهم نکات اهل بیت علیهم‌السلام محصور در فهم این علوم است بلکه علوم دیگری نیز باید کسب کند.

در یکی از سؤالات بود که میزان آن در علوم دیگر چطور است. در آنجا می‌توان گفت عموماً صرف، نحو، لغت و از طرف معانی بیان بدیع، در عموم علوم مشترک است



البته قرآن و روایات مثل شعر حافظ نیست و اشعار حافظ ادبی است

اصلاً عبارت را نمی‌فهمد که بخواند آن را تبیین کند و توضیح دهد



چون منابع آن‌ها مشترک است؛ یعنی وقتی بخواهی تاریخ اسلامی یا اخلاق اسلامی یا فقه بگویی و چه کلام بگویی و... منبع شما همین منبع می‌باشد؛ یعنی یکی از منابع قرآن است دیگری روایات است و در برخی موارد منابع، متون عربی است. حالا متون تاریخی یا کلامی و... که این‌ها وابسته به آن است. البته وقتی وارد قرآن می‌شویم و علوم مرتبط با قرآن مثل تفسیر، آن سه علم که مربوط به معانی بیان بدیع و بلاغت و فصاحت کلام بود، اثر بیشتری دارد لذا آقایان می‌گویند مفسر، باید در معانی بیان بدیع و در مجموعه علوم بلاغی مرتبه بالاتری داشته باشد و اگر کسی می‌خواهد مفسر واقعی باشد، نمی‌تواند به جواهر البلاغه اکتفا بکند و تمرین روی این را کافی بداند چون همه این علوم صرف دانستن نیست به کار بستن آن نیز مهم است. مفسر هم باید دقتش روی این‌ها بیشتر باشد. آقایان می‌گویند باید مطول را خوانده باشد و اطلاعات آن بیشتر باشد و در بعضی جاها هم صاحب نظر باشد.

حاج آقا اگر امکانش هست یک مورد از تأثیر تسلط ادبیاتی در استنباط فقهی یک نمونه ذکر می‌فرمایید؟

دقیق مباحثی که به او تدریس می‌شود را بفهمد، پیش مطالعه کند و خوب سر کلاس حاضر شود و مباحثه بکند و مطالب بدایه و صرف و مغنی و معانی بیان بدیع را یاد بگیرد و نکته مهم‌تر این است که به کار ببندد به طوری که اگر هرجایی را گفتند، باید بلد باشد و تطبیق دهد و تجزیه و ترکیب کند و مطالب را طبق چیزهایی که خوانده پیاده کند؛ و متونی که برای ما قرار دادن بعد از پایه سوم، همه دروس عربی می‌شود و باید همه این‌ها خوب خوانده شود و به کار بسته شوند.

نکته دیگر اینکه این‌طور نیست که ما هیچ‌جا نیاز به اجتهاد ادبیات نداشته باشیم. کسی که خوب خوانده باشد در برخی مباحث که برمی‌خورد به بحثی که این بحث اثر دارد این جمع‌بندی

اگر کسی می‌خواهد مفسر واقعی باشد، نمی‌تواند به جواهر البلاغه اکتفا بکند

من در فلان مسئله در ادبیات که در آن دو قول وجود دارد و هرکدام یک نتیجه متفاوت دارد می‌تواند مبنا را در بیاورد و به کار ببندد؛ یعنی این قدرت را داشته باشد که اگر لازم شد بتواند جمع‌بندی داشته باشد و بتواند مبنایی را اتخاذ کند. لازم نیست بالفعل همه‌جا این را داشته باشد. مثل اینکه در اجتهاد فقهی اصولی مطرح می‌شود که این قدرت و توان است یک شخصی می‌رود دنبال مسئله‌ای فقهی ادله آن را بررسی می‌کند و از نظر روایی بررسی می‌کند و مسائل و قواعد اصولی را هم بررسی می‌کند و نتیجه می‌گیرد و نظر و نتیجه‌اش را به عنوان یک نظر فقهی مطرح می‌کند. همین قوت و قدرت را باید شخص در ادبیات داشته باشد. لازم نیست تمام مباحث ادبی را برود جمع‌بندی بکند چون خیلی از این جمع‌بندی‌ها اثر و فایده بیرونی ندارد اما این قدرت رو داشته باشد که اگر لازم شد بلد باشد و یا اگر استادی گفت این چند مورد کاربرد دارد آن را بررسی کند و به نظر برسد. پس به نظر رسیدن زمانی است که این قدرت را دارد. خوب باید ببینیم هدف طرف چه هست؛ شخص می‌خواهد دین را بفهمد و آن مطالبی که از دین فهمیده را به دیگران ارائه دهد و یا نه؛ اصلاً فرد نمی‌خواهد در مسائل دین متخصص باشد مثلاً دکتر است و می‌خواهد مسائل مربوط به دین را از متخصص آن بپرسد. البته نمی‌شود شخصی بزرگ شود و حاج آقا بشود و مدام بگوید من اینجا نظر ندارم و فلان‌جا نظری ندارم و هر چیزی از او بپرسیم حرف شخص دیگری را بزند. اگر چنین فردی را پیدا کردید، می‌خواهد مبلغ باشد و متخصص نمی‌خواهد بشود که ما معمولاً هم چنین کسی را ندیده‌ایم. پس اگر کسی بخواهد در حوزه تولید داشته باشد یا مبلغ باشد، باید حداقل یک سطحی از لایه‌های اجتهاد را داشته باشد.

روش تحصیل ادبیاتی این‌جانب چیست ؟

روش تحصیل بنده همین روشی که آقایان می‌فرمایند. طلبه بعد از اینکه خوب درس برایش جا می‌افتد باید و خوب پیش مطالعه و پس مطالعه و مباحثه کرده است، علاوه بر این باید کاربردی بکند؛ یعنی وقتی می‌گویم لغت مهم است باید مراجعه به لغت بکنیم، یعنی باید یک حرکتی بکنیم چه در صرف و چه در نحو و چه در لغت و باید کاربردی کنیم تا کامل در ذهن جای بگیرد. راه دوم تدریس کردن هست. باید حداقل یکی دو دور علم نحو و صرف را تدریس بکند و با افراد مختلف کار بکند.

حاج آقا شما برای مطالعه در کنار دروس سیوطی و مغنی چه چیزهایی را پیشنهاد می‌کنید؟

اولاً تمارینی که اساتید می‌دهند را به‌طور کامل انجام دهند. ثانیاً ارجاعات که به کتاب بالاتر می‌دهند را انجام دهند و سعی کنند که بفهمند. ثالثاً در پیش مطالعه سیوطی و مغنی‌شان سعی بکنند صرف و نحو خودشان را با نام تطبیق بدهند و لغاتی که برایشان ناشناخته هست را رجوع کنند. علاوه بر این خودشان یک برنامه انس با روایت داشته باشند و این قواعد صرفی و نحوی را تطبیق بدهند که این برنامه الحمدلله در پایه‌های سیکل در حل انجام شدن است.

خیلی از این جمع‌بندی‌ها اثر و فایده بیرونی ندارد

و ابتغوا اليه الوسيله

خداوند متعال در آیه ۳۵ سوره مبارکه مائده میفرماید: «و ابتغوا اليه الوسيله» یعنی اینکه شما بواسطه وسله آوردن کارتان سریع تر پیش میروید. حالا سوال مطرح میشود از همه بیشتر بهتر است به چه کسی توسل کنیم؟ چگونه توسل کنیم؟ و چگونه معرفت و به تبع محبت مون رو نسبت به حضرت صدیقه بیشتر کنیم.

خوبی ندارند اگر میخواهند توبه کنند بواسطه توسل میتوانند توبه شان را نزدیک و راحت تر کنند. حالا چه افرادی که میخواهند به مقامات معنوی برسند توسل بسیار بحث مهمی می باشد.

در جریان معروف ابولبابه (که ابولبابه یک سری از اسرار جنگی را فاش کرده بود) بعد یک مدتی خودش عذاب وجدان گرفت و رفت خودش را به یکی از ستون های مسجد النبوی بست و شروع کرد به توبه کردن، این جریان را شهید مطهری (رحمه الله علیه) نقل میکند. وقتی به پیامبر ﷺ خبر دادند، پیامبر ﷺ فرمود: اگر این شخص پیش خودم می آمد کارش زود تر راه می افتاد. (یعنی توسل به پیغمبر ﷺ می کرد) ولی چون رفته باید از طرف خدا وحی برسد تا بخشیده شود. در کتاب بحار هم یک جریانی داریم که یک شخصی در زمان امام زین العابدین ﷺ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ وَ آبِهَا وَ بَعْلِهَا وَ بَنِيهَا وَ سِرِّ الْمُسْتَوْدَعِ فِيهَا بَعْدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ.

ان شاء الله که خداوند متعال توفیق بدهد که هر چیز که صلاح و خیر، برای خودمون و امام زمان عجل الله تعالی فرجه و حضرت زهرا عليها السلام است بر زبان بنده جاری شود و ان شاء الله مورد استفاده همه طلاب قرار بگیرد. توفیق عمل کردن را به بنده حقیر و به همه عزیزان ان شاء الله خداوند متعال عنایت فرماید.

حاج آقا لطفاً پیرامون بحث توسل به خانم فاطمه زهرا نکات خود را بفرمایید؟

اصل بحث توسل، بحث بسیار مهمی است. خداوند متعال در قرآن می فرماید: «و ابتغوا اليه الوسيله» یعنی اینکه شما بواسطه وسيله آوردن کارتان زود تر راه می افتد. حالا چه افرادی که گذشته



است. که این هم یک سری دارد.

خداوند رحمت کند آیه الله مصباح یزدی رحمته الله را که می فرمودند: در روز قیامت بیشترین کسی که قدرت شفاعت دارد وجود نازنین حضرت زهرا عليها السلام است. ما روایاتی که در باب شفاعت حضرت زهرا عليها السلام است خیلی زیاد داریم؛ روایاتی که یکی از یکی قشنگ تر است.

بعد ایشان یک دلیلی را می فرمودند که ما یک صفات جمالیه داریم و یک صفات جلالیه داریم؛ البته تعابیری که درباره این صفات بکار می رود در کتاب های کلامی مختلف است. این تعبیر (صفات جمالیه و جلالیه) تعبیر آیه الله مصباح رحمته الله هست. ایشان می فرمود صفات جمالیه مظهر رأفت و مهربانی خدا است و صفات جلالیه مظهر قدرت و خشم خدا است. ایشان می فرمود خانم ها بیشتر میتوانند صفات جمالیه خدا را به مردم نشان بدهند. ومردها هم بیشتر متجلی صفات جلالیه هستند. صفات بخشش و شفاعت و .. بیشتر در وادی صفات جمالیه خدا می رود. پس کسی که بیشتر از همه میتواند صفات جمالیه خدا را

یک خطایی کرده بود و یک نفر را کشته بود. بعد وقتی که این اتفاق برایش افتاده بود رفته بود تو غاری و عزلت داشت. وقتی این خبر امام زین العابدین عليه السلام رسید، امام عليه السلام همان جمله را فرمود که اگر پیش ما می آمد کارش زود تر راه می افتاد. میگویند امام زین العابدین عليه السلام خودش این شخص را دیدن این شخص رفتند. وقتی حال این شخص را دیدن فرمودند که من از این یأس تو بیشتر از گناهی که کردی میترسم.

وقتی شخص در یک گرفتاری قرار میگیرد، خداوند بواسطه توسل به اهل بیت عليهم السلام مشککش را خیلی راحت حل میکند چون این بزرگواران محبوب خداوند متعال هستند.

حالا در بین اهل بیت عليهم السلام طبق روایاتی که از خود اهل بیت عليهم السلام رسیده در گرفتاری ها به حضرت زهرا عليها السلام توسل میکردند.

من یک مستندی از شهید بزرگواران قاسم سلیمانی رحمته الله میدیدم ایشان می فرمود که من بیشترین توسلاتی که میکنم به حضرت زهرا عليها السلام و حضرت زینب عليها السلام

ابولبابه یک سری از اسرار جنگی را فاش کرده بود

در روز قیامت بیشترین کسی که قدرت شفاعت دارد وجود نازنین حضرت زهرا عليها السلام است

نشان دهد پس باید یک زن باشد. و لذا در روز قیامت حضرت زهرا علیها السلام بیشتر از همه شفاعت میکند. بیشتر مردم بواسطه ایشان وارد بهشت میشوند.

من در روایتی میخواندم؛ می فرمودند در روز قیامت خب بعضی ها از چهره شان معلوم است که چه کاره هستند؛ چون شبیه حیوان میشوند. بعضی ها مخلوطی از حیوان هستند. بعضی ها روی پیشانی آنها نوشته چه کاره هستند. یعنی سرمایه عمر که گذشته؛ اینها توی عمرشان چه کار هایی انجام دادند، بیشتر در این عمرشان دنبال چه چیزی بودند. همه اینها در پیشانی آن افراد نوشته شده. من در روایتی میخواندم که روی پیشانی بعضی ها نوشته شده مذنب یعنی کسی که گناه کار است؛ اما محب فاطمه علیها السلام است. اینها جزء افرادی هستند که حضرت زهرا علیها السلام شفاعتشان میکند. ولی این هم باز نکته دارد که عزیزان خودشان متوجه هستند باعث نشود که در انجام گناه راحت تر باشیم. چون اینها بالاخره سختی قبر و برزخ دارد. اصلا ما هیچ سختی نداشته باشیم برای اینکه روز قیامت مثلا بخواهیم به شفاعت اهل بیت علیهم السلام برسیم؛ همین شرمندگی ما لحظه شفاعت اهل بیت علیهم السلام خیلی دردناک است؛ بالاخره گناه کار هستیم دیگر! این دنیا وقتی گناه میکنیم شاید حواسمان نباشد که اهل بیت علیهم السلام خبر دارند؛ ولی وقتی این اتفاق در روز قیامت می افتد، ما می فهمیم اهل بیت علیهم السلام از برخی خبر دار شدند، باعث میشود که این شرمندگی در ما ایجاد شود.

شرایط توسل به حضرت زهرا به نظر شما چگونه است؟

راه هایی که متوسل شویم به حضرت زهرا علیها السلام زیاد است مثلاً یکی از آن موارد؛ بزرگان هم می فرمودند؛ می گفتند که وقتی آدم سحر بلند میشود متوسل شود به حضرت زهرا علیها السلام با همان صلوات

حضرت زهرا علیها السلام (اَللّهُمَّ صَلِّ عَلٰی فَاطِمَةَ وَ اَیْبَهَا وَ عَلْمَهَا وَ بَنِيهَا وَ سِرِّ الْمُسْتَوْذَعِ فِيهَا بِعَدَدِ مَا احَاطَ بِهِ عِلْمُكَ). این یکی از راه های توسل به حضرت زهرا علیها السلام است مخصوصا در سحرها.

حالا توسل که ما میگوییم یعنی متوسل شدن و ارتباط برقرار کردن، حالا این توسل در وادی روضه است که این هم خیلی ارزشمند است مخصوصا انسان در خلوت خودش این توسل را داشته باشد.

ولی خب در خیلی چیز هایی دیگر هم میشود این ارتباط را برقرار کرد؛ مثلاً آدم یک عهد و قراری با حضرت زهرا علیها السلام ببندد مثلاً عهدش این باشد که من در این ایام فاطمیه معرفتم را نسبت به شما بیشتر کنم یک عهد ببندد که من این کتاب را میخوانم چون وظیفه من است که معرفتم را نسبت به شما بیشتر کنم. شما میدانید که هر چقدر معرفت ما بیشتر بشود به همان قدر محبت مان هم بیشتر میشود. همین الان که شما محبت دارید به حضرت زهرا علیها السلام اگر شما مطالعه کنید معرفتتان را بیشتر کنید قطعاً محبتتان بیشتر میشود. چون ما خیلی چیز ها را درباره حضرت زهرا علیها السلام نمیدانیم. یا مثلا قرار و عهدی که با حضرت میبندیم در وادی درس خودمان باشد، انجام وظیفه اصلی باشد؛ یعنی طرف یک قراری با حضرت زهرا علیها السلام ببندد که من بخاطر شما سعی میکنم در درس های خودم بیشتر و بهتر کار کنم.

در مورد موارد دیگر مثلاً نمازی که نماز استغاثه به حضرت زهرا علیها السلام است همان نمازی که سر به سجده میگذارند (یا مولاتی فاطمه اغیثینی). اینها خیلی موثر هستند. بزرگان برای گرفتن حاجت خیلی تاکید میکردند. یک موقعی هم توسل به حضرت این میشود که خودمان را شبیه به ایشان کنیم؛ یعنی ما وقتی ایشان را به عنوان محبوب خود قرار میدهیم، خودمان را شبیه ایشان کنیم. مثلاً حضرت زهرا

علیها السلام مقید بودند دو تا زمان در طول شبانه روز را استفاده به ویژه کنند: یکی سحر ها بود یکی هم غروب بود حتی من یک موقعی شنیده بودم حضرت پول می دادند به یک شخصی که این بیاید موقع غروب حضرت را آگاه کند که ایشان شروع کنند به ذکر گفتن. این خودش یک جور توسل است؛ یعنی وقتی این ساعت ها برای حضرت زهرا علیها السلام مهم هست، شما بواسطه حضرت زهرا علیها السلام به درگاه خداوند متعال میروید و حاجت خودتان را میخواهید.

چه کتاب هایی را برای مطالعه حضرت پیشنهاد میکنید؟

در مورد حضرت زهرا علیها السلام کتاب های خیلی خوبی نوشته شده است. یک سری کتاب ها دم دستمان هست شاید فکر کنیم چون دم دست هست استفاده نکنیم. مثلاً کتاب بیت الاحزان آقای شیخ عباس قمی به نظر من یکی از بهترین کتاب هایی است که در مورد حضرت زهرا علیها السلام نوشته شده است. درست است کتاب کوچکی است منتها مجموعه کلیتی دارد. مثلاً راجع به تاریخ حضرت زهرا علیها السلام دارد؛ راجع به روضه حضرت علیها السلام دارد؛ راجع به فضایل حضرت علیها السلام دارد. خیلی نکات خوبی دارد از این کتاب میشود استفاده کرد. من این کتاب را به همه رفقا سفارش میکنم.

ولی دوستانی که میخواهند تخصصی کار کنند، «فاطمه الزهرا علیها السلام بهجه قلب المصطفی صلی الله علیه و آله» برای آقای رحمانی همدانی کتاب فوق العاده ای است. کتاب قطوری هست ولی کسی که میخواهد درباره حضرت زهرا علیها السلام مطالعه کند، این کتاب کتاب بسیار فوق العاده ای می باشد.

یک کتاب هست به نام درسنامه فاطمیه کسانی که میخواهند از منابع اهل سنت بحث شهادت حضرت زهرا علیها السلام و شهادت حضرت محسن علیهم السلام را کار کنند

این کتاب کتاب فوق العاده ای است. کتاب جامی از زلال کوثر آقای مصباح بحث های معرفتی حضرت هستش خیلی به درد بخور هست.

راجب خطبه فدکیه کتاب های خیلی خوبی داریم.

خطبه ای که حضرت زهرا علیها السلام خواند اگر چه معروف به خطبه فدکیه است ولی ظاهراً قرض از خواندن این خطبه فقط پس گرفتن فدک نبوده است. در این خطبه حضرت زهرا علیها السلام انگار دارند میفرمایند به مردم که اینها باطل هستند؛ اشخاصی که او مدن اینجا حقشان نیست که اینجا باشند ما بر حق هستیم. نشانه حق بودن ما این است که فدکی که برای ما است از ما گرفتند. حالا چون اسمش خطبه فدکیه است فکر نکنید که فقط راجع به فدک است. خطبه ی فدکیه دریایی از معارف هست.

این خطبه در آن شرایط حساس تاریخ در جایگاه یک خطبه ای بود که مردم را بیدار کند که این اتفاق هم تا حدودی افتاد.

درباره این خطبه خیلی از عزیزان شرح دارند مثلاً آقا مجتبی تهرانی یک شرحی دارند، آقای میرباقری یک شرح خوبی دارند. آقای زنجانی یک شرح خیلی خوب و بزرگی دارند که مطالب خیلی خوبی در اون هست که میتوانند آقایان از آن استفاده کنند. کتاب سقیفه علامه عسکری رو من پیشنهاد میکنم به آن افرادی که خیلی به مباحث تاریخی علاقه مند هستند مطالعه بکنند تا در رابطه با جریانات بعد از پیامبر صلی الله علیه و آله هم مطالعه ای کرده باشند. یک نکته ای هم الان به ذهن بنده رسید که عرض کنم، فاطمیه از یک جهت خیلی ارزش دارد. جهات مختلفی هست ولی خوب شما نگاه کنید در رابطه با همین شخصیت حضرت زهرا علیها السلام با امام زمان عجل الله تعالی فرجه و آخروا میفرمایند: «ان لی فی ابنة رسول الله اسوة»

همین شرمندگی ما لحظه شفاعت اهل بیت علیهم السلام خیلی دردناک است

ان لی فی ابنة رسول الله اسوة حسنة



«بأبي من
أضحى،
عسكرة في
يوم الإثنين
نهباً»

حَسَنَةً یعنی برای من امام زمان عجل الله تعالی فرجه الشریف در دختر پیامبر ص الگو هست. چون جهات مختلفی در این شخصیت هست. مثلاً یکی از جهات حضرت زهرا ع همسر داری بود، یک جهت مادر بودن بود، یک جهت که خیلی در فاطمیه باید بحث شود، جهت مامون بودن هست. یعنی ایشان امام داشتند و چکارهایی برای امامشان کردند. حالا از این که بگذریم در زمان شهادت حضرت زهرا ع یک نقطه مهم تاریخ ما هست. مایی که این همه داریم برای عاشورا گریه میکنیم و اوج مصائب ما روز عاشورا هست و حتی یک نقلی داریم روز عاشورا که وقتی حضرت زینب ع کنار گودی قتل گاه آمدند، یک جمله کنار جمالات دیگرشان فرمودند: «بأبي من أضحى، عسكرة في يوم الإثنين نهباً» یعنی جان من به فدای کسی که لشکرش در روز دوشنبه تار و مار شد. حالا دوشنبه چه روزی بود؟ یکی از نقل های قوی ما این هست که عاشورا در روز جمعه بوده است و به این دلیل حضرت دوشنبه را فرمودند چون دوشنبه پیامبر ص از دنیا رفتند و همان روز سقیفه تشکیل شد. یعنی این

عاشورا ریشه در سقیفه دارد. برای همین من میگویم کتاب سقیفه علامه عسکری رو بخوانید تا ریشه ها را بفهمید. خیلی کتاب خوبی هست و از جمله کتاب های هست که اگر رفقاً شروع کنند کنارش نمیگزارند تا تمام شود چونکه کتاب تاریخی و خیلی جذابی هست. آقای میلانی هم دو تا کتاب در رابطه با حضرت زهرا ع دارند یکی فاطمه الزهرا ع است و یکی هم فدک در فراز و نشیب تاریخ هست که هر دو فوق العاده هستند. این چند کتابی بود که به ذهنم من رسید که معرفی کنم و فکر میکنم همین اندازه کفایت کند.

آیا فاطمیه و مطرح کردن بحث سقیفه با وحدت مشکل دارد؟

خدمت شما عرض کنم که راجع به این بحث ما تابع نظر رهبر و ولایت فقیه خودمان هستیم. بی احترامی مطلقاً نباید به آنها بشود. سیره اهل بیت ع هم همینگونه بوده است. چون اگر ما بی احترامی بکنیم آن ها هم بدون اینکه حرف ما را بشنوند بی احترامی میکنند. ولی منتها این بدین معنا نیست که ما

تاریخ را نخوانیم، این بدین معنا نیست که بچه های ما تاریخ را ندانند اتفاقاً ما باید تاریخ رو بدانیم. اگر ما بگوییم که وحدت به این معنا هست که هیچ حرفی در رابطه با این قضایای زده نشود این مطلقاً خلاف حرف حضرت آقا هست. چون اگر اینگونه بود خودشان نباید در این فاطمیه جلسه روضه می گرفتند. ما میگوییم باید تاریخ را بدانیم و از آن خبر دار باشیم در کنار این به مقدسات اهل سنت هم نباید هیچ بی احترامی بشود. این لازمه اش این هست که منی که مبلغ هستم هر جا که شرایط موجود بود تاریخ را به مردم بگویم. بگویم که اینها با حضرت علی ع چه کار کردند. بگویم یک موقعی این بحث ها گفته نمی شود. این بحث ها نباید جزو فراموشی تاریخ قرار بگیرد؛

چون گاهی اوقات هم این مسائل گفته نمیشود، بعد مدتی یک اتفاقی می افتد و اینها فراموش میشود و باز بخواهد به حالت قبلی برگرد زمان میبرد.

ویژگی های خاص حضرت زهرا ع را لطفاً چند مورد بیان فرمایید؟

راجع به حضرت زهرا ع ایشان جنبه های مختلفی داشتند و به تبع آن ویژگی های متفاوتی داشتند. مثلاً یکی از ویژگی های ایشان بندگی شان بود؛ وقتی یک کسی برای خدا عزیز باشد، خداوند متعال با عبادت این شخص هم لذت میبرند. همین هست که خداوند به ملائکه شان فرمودند: یا ملائکتی انظروا الی امتی. خدا خودشان انگار دارند کیف میکنند و می فرمایند ملائکه نگاه کنید به این کنیز من فاطمه زهرا ع که چطور قطعه قطعه بدنش از ترس من می لرزد. جنبه دیگر جنبه رافت حضرت زهرا ع و علاقه و محبت شان به حضرت علی ع هست. یک موقعی پیامبر ص وارد خانه حضرت زهرا ع شدند. با اینکه خود پیامبر ص

اهل پوشیدن لباس کهنه بودند اما وقتی دیدند که حضرت زهرا ع یک دستشان امام حسن ع بودند و با آن دستشان داشتند آسیاب را می چرخاندند و یک لباس کهنه و مندرس پوشیده بودند، پیامبر ص آن لحظه گریستند و بعد رو کردند به حضرت زهرا ع و فرمودند که زهرا جان اوضاع چطور هست؟ حضرت زهرا ع فرمودند: الحمد لله علی ثمناک و شکر علی الاثک؛ من خدا رو شکر میکنم و همه چیز خوب است. بعد از اینکه در این شرایط خدا را شکر کردند آیه نازل شد «وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى» آیه ۵ سوره ی ضحی» بگذار روز قیامت آنقدر به تو میدهیم تا راضی شوی که در روایات هم داریم خدا این همه آدم این همه وصی و رسول در صحرائی محشر ایستادند، بعد خداوند رو میکند به حضرت زهرا ع و دو مرتبه میگویند چه چیزی میخواهی؟ آیا راضی شدی؟ که حضرت هم رضایتشان به این هست که شیعیان شان وارد بهشت بشوند. شاید یکی از ویژگی های حضرت زهرا ع (که خیلی ویژگی دارند) که خیلی در چشم هست ویژگی شفاعت حضرت زهرا ع هست. یعنی ویژگی شفاعت حضرت زهرا ع از ویژگی خاص خود حضرت زهرا ع هست که این هم بر میگردد به رافت و مهربانی خود حضرت و آن ویژگی که در کتاب ما مشهور بوده شفاعت حضرت هست یا مثلاً امیرالمومنین به شجاعتشون معروف هستند یا امام حسن به کرامتشون که انشاء الله شفاعت حضرت زهرا شامل ما و همه طلبه ها هم بشود.

حاج آقا یکی از ویژگیهای حضرت زهرا ع اطاعت شان از ولی بوده است. میخواستم اگر ممکن هست تاثیر ایشان در بقای امامت را بفرمائید؟

این خب خیلی نکته مهمی در آن زمان بود و حضرت علی ع در آن موقع خیلی

عاشورا ریشه در سقیفه دارد. برای همین من میگویم کتاب سقیفه علامه عسکری رو بخوانید تا ریشه ها را بفهمید

تنها شدند. امیرالمومنین علیه السلام که همه چیز دستشان بود، و ما از پیامبر صلی الله علیه و آله حدیثی داریم که می فرمایند: «علی جان تو به اذن خدا قدرت و شجاعتی داری که اگر همه ی عالم از شرق و غرب بیایند و با تو بجنگند تو میتوانی با همه آنها بجنگی.» یا مثلاً روایت دیگری هست از خود حضرت علیه السلام که میفرمایند: «خدا چنین شجاعتی به من داده است که اگر این شجاعت من بین تمام ترسوهای عالم پخش شود به تحقیق همه شان شجاع میشوند.» این روایت هست اما آن زمان خیلی زمان سختی بود و کار برای حضرت امیر علیه السلام خیلی سخت شده بود و جایگاهی بود که اونهایی که تابع واقعی امام بودند خودشون رو نشون میدادند. در این زمان یعنی از شهادت حضرت رسول صلی الله علیه و آله تا شهادت خود حضرت زهرا علیها السلام، حضرت علیه السلام از امام خودشان تبعیت کامل داشتند. مثلاً در آن جریان که امیرالمومنین علیه السلام را وارد مسجد برای بیعت کردند و حضرت زهرا علیها السلام دیدند، نتوانستند این صحنه را تحمل کنند و رفتند به سمت مزار پیامبر صلی الله علیه و آله که نفرین بکنند، آن موقع که حضرت زهرا علیها السلام آمده بودند که با نفرین مدینه را با خاک یکسان کنند، حضرت علیه السلام سلمان رو فرستادند تا به حضرت زهرا علیها السلام بگویند که دست نگه دارید و حضرت زهرا علیها السلام هم برگشتند. این خیلی مهم هست که آدم تابع خاص امامش باشد نه تابع خاص نفس خودش. مثلاً حضرت ابوالفضل در کربلا با اینکه میتوانستند خیلی از کارها را انجام دهند اما تا آخرین لحظه تابع و تسلیم امامش بوده است اینجاست که امتیاز انسان مشخص میشود شما نگاه کنید همه این بزرگواران (خانم ها) اولیا المخدرات بودند. مخدرات یعنی زن های پشت پرده؛ یعنی هیچکس آنها را ندیده بودند. با این حال حضرت زهرا علیها السلام اینقدر حضرت علی علیه السلام را بی کس و بی یار می بینند که عصمت خدا باید برود مسجد و برای مرد

ها خطبه بخواند به موقع یک نفر می آید سوالی می پرسد یک موقع حضرت میروند جلوی این همه مرد خطبه میخواند. این یعنی وظیفه شون بود و عصمت خدا هم طبق وظیفه اش اینکار رو انجام داد و این خطه شون خیلی هارو متحول کرد. حضرت زهرا یکسری کارها انجام دادند که شاید اینها را ما مثلاً روضه بدونیم اما مثلاً همین گریه کردن حضرت برای یاری امامشون بود و برای بیدار شدن مردم اون زمان بوده است. این خواندن خطبه و وظیفه شون بود و رفتن برای خواندن خطبه یا مثلاً اون دو نفر آمدن عیادت حضرت، حضرت اول راه ندادند اما امیرالمومنین راه دادند و وقتی هم وارد شدند حضرت به اونها پشت کردند و فرمودند که من از شما راضی نیستم. دوباره باز موقع شهادت شون که حضرت فرمودند که ما را شبانه غسل و کفن کن علی و قبر من رو مخفی بزارید. اینکار به این دلیل هست که بعده ها مردم میانند و میگویند پیامبر که یک دختر بیشتر نداشت، که این همه در مدح و فضائل ایشون فرمودن حالا قبر ایشون کجا هست؟ برای چی قبرشون معلوم نیست؟ برای چی وصیت کردند که قبرشون مخفی باشد؟

یا مثلاً در آن زمان رسم بوده که هر یک از مسلمانان در مدینه از دنیا میرفت خلیفه بر اون نماز میخواند. حضرت زهرا سلام الله علیها وصیت کردند که من راضی نیستم این دو نفر برای من نماز بخوانند. خب این سوال در تاریخ پیش میاید که چیشد که حضرت زهرا این دو نفر را اصلاً به عنوان خلیفه قبول نداشتند خلیفه حضرت زهرا سلام الله علیها چه کسی بود؟ اقا امیرالمومنین

یا این وصیتنامه ای که از حضرت به دست ما رسیده دارای چند نکته خیلی مهم هست که این هم باید بررسی بشود.

«مفردات»

■ نور عالم أنوار

■ سيرة الشهيد الكبير

■ احياگر فاطميه

■ توضیح شرح جمل الزجاجة

■ الإسناد الدقيقة في الشهادة الصديقة عليها السلام

■ تويت های ادبیاتی

فصلنامه

برای چی
قبرشون
معلوم
نیست؟

«نور عالم أنوار»

شعر زیر، از مرحوم آیت الله علامه شیخ محمد حسین غروی اصفهانی رحمته الله علیه از فیلسوفان، فقیهان، عارفان و متکلمان نامدار شیعه می باشد. کتاب (الأنوار القدسیة) یکی از آثار گران قدر ایشان می باشد که مجموعه اشعاری را شامل می شود که علامه غروی در مدح و مرثیه اهل بیت عصمت و طهارت علیهم السلام به زبان عربی سروده است. ایشان در بخشی از این کتاب به مدح نور عالم انوار، حضرت صدیقه طاهره علیها السلام پرداخته اند، سروده ایشان در مدح حضرت صدیقه طاهره علیها السلام در اصل ۳۹ بیت می باشد که در این نوشتار به ۲۵ بیت از آن پرداخته می شود. سروده ایشان به شرح زیر می باشد:

جوهرة القدس من اکثر الخفی
وقد تجلی من سماء العظمة
بل هی أمّ الکلمات المحکمة
أمّ أئمة العقول الغر، بل
روح النبی فی عظیم المنزل
تمثلت رقیقة الوجود
صدقة لا مثلها صدقة
هی البتول الطهر والعذراء
فإنها سیدة النساء
وجها من الصفات العالیة

بدت، فلدت عالیات الأحرف
فی عالم الأسماء، أسمى کلمة
فی غیب ذاتها مکات مبهمه
أمّ أسها، وهو علته العلل
وفی الکفاء، کفو من لا کفوله
لطیفة جلّت عن الشهود
تفرغ بالصدق عن التحقیقة
کریم الطهر ولا سوء
ومریم الکبری بلا خفاء
علیه دارت القرون الخالیة

تمثلت عن دنس الطبیعة
فی افق المجد هی الزهراء
بل هی نور عالم الأنوار
رضیقة الوحی من الجلیل
منظومة من زلل الأهواء

معربة بالستر والحیاء
یا قبلة الأرواح والعقول
من تقدومها شرفت منی
وبانها الرقیع باب الرحمة
وما نخطم عن ذباب فاطمة
ویتها المعمور کعبة السما
وخذرها السامی رواق العظمة
والنیر الا اعظم منها، کالسما
یادو حة حازت سنام العنک
یا شجر الطور واین الشجرة

فبالها من رتبة رفیعة
للشمس من زهرتها الضیاء
و مطلع الشمس والآثار
حلیقة لم حکم التنزیل
معصومة عن وصمة الأخطاء

عن غیب ذات باری الأشياء
وکعبه الشهود والوصول
ومن بها تدرك غایة المنی
ومسحار کل ذمی بلمة
سورها تطان نار الحاطمة
أنضحی ثراه للشریا ملثما
وهو مطاف الکعبة المعظمة
کیف ولا حد لها وشمسی
بل جاوز السدرة فرعها الزکی
من دوحة المجد الأیل المشرمة

منابع:

۱. الأنوار القدسیة، آیت الله محمد حسین غروی اصفهانی (کمپانی)
۲. ترجمه کتاب الأنوار القدسیة، کتاب شمس و چهار قمر، صفحه ی ۲۷

سيرة الشهيد الكبير

شهيد حاج علي هاشمي (زاده ١٠ دي ١٣٤٠ در اهواز درگذشته ٤ تير ١٣٦٧ در جزيره مجنون) فرمانده نظامی ایرانی بودند که از فرماندهان ارشد سپاه پاسداران در جنگ ایران و عراق محسوب می شدند و فرماندهی قرارگاه نصرت را بر عهده داشتند. در این نوشتار تلاش می شود به بخشی از زندگی نامه شهید حاج علی هاشمی رحمته الله پرداخته شود.

حياة الشهيد الحاج علي هاشمي رحمته الله ولد الشهيد الخالد الفريق الحاج علي هاشمي في سنة ١٣٤٠ في محلة مويلحه في شرق مدينة الاهواز وبدء اهتمامه بالأحداث السياسية على الرغم من صغر سنة حيث شارك وهو في مطلع حياته بالتظاهرات ضد النظام البهلوي إضافة الى القيام بالنشاطات السياسية المختلفة و بعد انتصار الثورة الاسلامية دخل الشهيد هاشمي في عضوية لجان الثورة بصورة مؤقتة ثم اصبح فيما بعد عضواً دائماً في تلك اللجان و بعد تشكيل قوات حرس الثورة الاسلامية انتقل للعمل فيها وشارك في جبهات القتال مشاركة فاعلة منذ الايام الاولى للحرب المفروضة وكانت قدرته و بطولاته في محور الحميدية سبباً لغضب القوات البعثية هناك مما ادى الى قيامها مرتين بقصف منطقة الحميدية بصواريخ ارض ارض كما كانت جهوده في

ولم يكن
جهاد
الشهيد
هاشمي
محصوراً
في جبهات
القتال فقط



ناجحة في جبهة الحميدية ويعد فتح خرمشهر و زيادة استعداد القوات البعثية و مساعدة القوى العظمى للنظام العراقي وعدم موفيقية القوات الايرانية في بعض العمليات مثل عمليات رمضان و مقدمات عمليات الفجر و عمليات الفجر الاولى و لهذا السبب فقد بادر القائد محسن رضائي و بمساعدة الشهيد هاشمي الى ايجاد خطة للتغلب على هذه الحالة و كانت تلك الخطة مبنية على القيام بالعمليات العسكرية في منطقة هور الحويضة و هي خطة لم تكن القوات البعثية تتوقعها و تم تاسيس مقر نصرت السري في هور العظيم و قد تم تاسيسه بشكل سري بحيث ان المسؤولين السياسيين و العسكريين لم يعلموا بوجوده الا بعد عده اشهر من تاسيسه و كانت نتيجة الجهود الاستخباراتية التي بذلها الشهيد الهاشمي ومقاتلي مقر نصرت والتي استمرت ليلاً و نهاراً لعدة اشهر متوالية هي ان يصبحوا من افضل المتخصصين في العمليات البرمائية (أبي - خاكي) في ايران والعالم وبلا شك فان العمليات المهمة كعمليات خيبر و بدر والتي اثارت دهشة و عجب الخبراء العسكريين في كل مكان كانت في الاساس بسبب جهده و اقدام الشهيد الحاج علي هاشمي. ان فتح جزر مجنون و تهديد المدن العراقية في الجنوب ورفع حالة الركود من الجبهة و تمزيق تمركز القوات العراقية و اعداد الارضية للقيام بعمليات برمائية مثل والفجر ٨ و كربلاء ٤ و ٥ ورفع معنويات المقاتلين و زيادة الايمان بالثقة بالنفس و بالقدرات الذاتية للقوات الاسلامية كانت من اهم ثمرات جهود هذا الشهيد العظيم و رفاقه المقاتلين. و بعد عمليات بدر تم اختيار الشهيد هاشمي وهو في سن الرابعة و العشرين ليكون قائدا لفيلق الامام الصادق السادس و كان هذا الفيلق يضم عدة فرق و وحدات قتالية و يشرف على قيادة حرس الثورة في خوزستان و عدة مدن مجاورة و هذا دليل على قدرة و كفاءة هذا الشهيد في ميادين القيادة و الادارة. و في النهاية و في تاريخ ٤/٤/٦٧ و قبل نهاية الحرب بعدة ايام قامت القوات البعثية بالهجوم على جزر مجنون والقيام بعمليات انزال بواسطة طائرات الهليكوبتر في الشمالية و تم محاصرة مقر الفيلق السادس للحرس هناك وانقطعت منذ ذلك التاريخ اخبار الشهيد هاشمي حتى تم الاعلان في نشرة اخبار الساعة الثانية ظهراً من يوم ٨٩/٢/١٩ عن اكتشاف الجثمان الطاهر للشهيد الحاج علي هاشمي و هو خبير اثار الالم و الحزن و اجري دموج محبي هذا الشهيد البطل الخالد.

هذا دليل
على قدرة
و كفاءة هذا
الشهيد
في ميادين
القيادة و
الادارة



احیاگر فاطمیه

عزاداری برای خاندان عصمت و طهارت به‌ویژه حضرت زهرا علیها السلام از ارزش و اهمیت فراوانی برخوردار است. اهمیت عزاداری برای خاندان وحی از آنجا مضاعف می‌شود که انسان در سنت و سیره بزرگان دین به خصوص مراجع عظام تقلید این مسئله را مشاهده می‌کند، بعد از انقلاب اسلامی به عزاداری حضرت زهرا علیها السلام توجه ویژه‌ای شد و احیاگر این حرکت عظیم، مراجع عظام تقلید بودند، بدون شک یکی از مراجع عظام تقلید که عشق سرشار و زائد‌الوصفش به سرور زنان عالم حضرت فاطمه زهرا علیها السلام غیرقابل وصف بود و نقشی مؤثر در احیای عزای فاطمیه داشت، مرحوم آیت‌الله العظمی میرزا جواد تبریزی است، به همین جهت در این نوشتار به بخشی از زندگی نامه این بزرگوار پرداخته می‌شود.

شیخ جواد تبریزی در سال ۱۳۰۵ شمسی مطابق با ۱۳۴۵ قمری در شهر تبریز به دنیا آمد. پدرش حاج علی کُبار از تجار معروف آذربایجان بود و همه او را به ایمان و انصاف می‌شناختند. مادر میرزا، خانم فاطمه سلطان نیز از تبار سادات مشهور این دیار بود. وی در هفت‌سالگی وارد مدارس جدید شد و تا سال دوم دبیرستان تحصیل کرد و پس از آن به علت علاقه‌ای که به درس حوزوی داشت، تصمیم گرفت به حوزه برود. دبیرستان را رها کرد و در مدرسه طالبیه تبریز به تحصیل مشغول شد. هنگامی که چنین تصمیمی گرفت، با مخالفت خانواده و اطرافیان روبه‌رو شد، چون این دوران مصادف با شروع فشارها علیه حوزه‌های علمیه و رنج و زحمت

روحانیت بود. همت و اصرار وی، پدر را قانع ساخت و به‌این‌ترتیب او باوجود موقعیت تجارت، زندگی طلبگی را برگزید و در مدرسه طالبیه تبریز به تحصیل مشغول شد و دروس ادبیات، معانی و بیان و قسمتی از فقه و اصول را فراگرفت. وی در این دوران با علامه جعفری هم‌بحث بود. وی در خصوص این فراز از زندگی اش می‌گوید:

«چون برخلاف خواسته خانواده‌ام به حوزه آمده بودم، نمی‌خواستم از مشکلاتم آگاه شوم و در اراده من برای ادامه تحصیل تأثیر بگذارند. گاهی آن‌قدر مشکلات اقتصادی زیاد می‌شد که با مرحوم محمدتقی جعفری دو روز غذا نداشتیم. یک‌وقت کسی می‌آمد نماز و قرآن ارجاع می‌داد و ما پولی برای تهیه غذا پیدا

می‌کردیم.»

آیت‌الله تبریزی در سال ۱۳۲۷ شمسی راهی قم شد و هفت سال در این شهر ماندگار گردید. سال‌های ورود وی به قم، مصادف با آغاز شکوفایی حوزه علمیه قم بود. آیت‌الله بروجردی به قم مرکزیت داده و دروس حوزوی رونق چشمگیری گرفته بود. او در مدرسه فیضیه اقامت کرد و ضمن تحصیل از محضر بزرگان، به تدریس روی آورد. او از جمله افراد مورد عنایت آیت‌الله بروجردی بود. خود می‌گوید: «من در مسجد نو در میدان آستانه لمعه و قوانین تدریس می‌کردم. از طرف آقای بروجردی ممتحن بودم و پرداخت شهریه طلبه‌ها منوط به نظر ممتحنین بود.»

آیت‌الله تبریزی در قم چهار سال از محضر آیت‌الله حجت بهره‌مند شد و به لحاظ روحی و اخلاقی نیز تحت تأثیر وی قرار گرفت. آیت‌الله حجت در آن زمان در زهد و اخلاق زبانزد بود. وی هم‌زمان هفت سال از خدمت آیت‌الله بروجردی دانش و معارف را فراگرفت و باوجود موقعیت خوب برای تدریس راهی نجف اشرف شد.

رفتن به عتبات و حوزه علمیه نجف برای آیت‌الله تبریزی آرزوی بزرگی بود و از دوران حضور در حوزه علمیه تبریز به آن می‌اندیشید، اما مشکلات و نبود امکانات

برآورده شدن این آرزو را دور می‌نمود. یک روز اتفاقی در یک جلسه علمی شرکت کرد و یکی از تجار متدین که با علما ارتباط داشت، به هوش و زکاوت او پی برد و در پی کمک به وی برآمد و اسباب مسافرتش را فراهم آورد. وی در این خصوص می‌گوید:

«در مدرسه فیضیه نشسته بودم و به چگونگی رفتن به نجف فکر می‌کردم. در همین وقت مرد آشنایی را دیدم که پیش‌تر نیز دیده بودم. از من پرسید به چه می‌اندیشی؟ عرض کردم: به رفتن به عتبات. گفت: موانع رفتن چیست؟ گفتم: شرایط عوض شده است. آن زمان مصادف با سقوط مصدق و آغاز سخت‌گیری‌های دولت به روحانیت بود. گفت: شما غصه نخورید، از من مدارک و عکس گرفت و چند روزی نگذشت که پاسپورتم را درست کرد. او تاجر بود و برای خرید و فروش به کشورهای اطراف می‌رفت و این جور کارها برایش آسان بود. من نیز با گرفتن گذرنامه، صبر نکردم و با اولین وسیله به سمت عراق راه افتادم، حتی نتوانستم به شاگردانم اطلاع دهم.»

آیت‌الله تبریزی خود را به شهر نجف رساند و این وقتی بود که بیست‌وهفت سال از عمرش سپری شده بود. وی با کمک میرزاعلی غروی که سالیانی در نجف بود،



او باوجود موقعیت تجارت، زندگی را برگزید و در مدرسه طالبیه تبریز به تحصیل مشغول شد



من در مسجد نو در میدان آستانه لمعه و قوانین تدریس می‌کردم.



در مدرسه قوام السلطنه شیرازی ساکن شد و روزهای پر جنب و جوش خود را در حوزه علمیه نجف آغاز کرد. وی چون در سن بالا وارد حوزه علمیه شده بود، تلاش دوچندانی می‌کرد و در دروس متعدد حاضر می‌شد. خود می‌گوید: «من چهل سال معنای تعطیلی را نفهمیدم و از همه چیز زدم و از لذت‌های بسیاری دوری گزیدم تا به اهدافم برسم».

بازگشت ایشان به ایران در سال ۱۳۵۵ شمسی حکومت عراق سختگیری‌هایی بر ضد ایرانیان اعمال کرد و افرادی چون آیت‌الله تبریزی را که شخصیت برجسته بودند، شناسایی و به اخراج از عراق محکوم نمود. به این ترتیب وی پس از ۲۳ سال به همراه تعدادی از ایرانیان مجبور به ترک عراق شد؛ این در حالی بود که آیت‌الله خویی از بازگشت ایشان به ایران بسیار متأثر بود؛ زیرا وی می‌خواست آیت‌الله تبریزی در نجف به تدریس ادامه دهد و معتقد بود که ایشان می‌توانند در آینده نزدیک یکی از استوانه‌های حوزه علمیه نجف گردند و این مطلب را به برخی از دوستان نزدیک خود گفته بود. این سخن معروف بود که وی به آیت‌الله مشکینی (فرزند صاحب

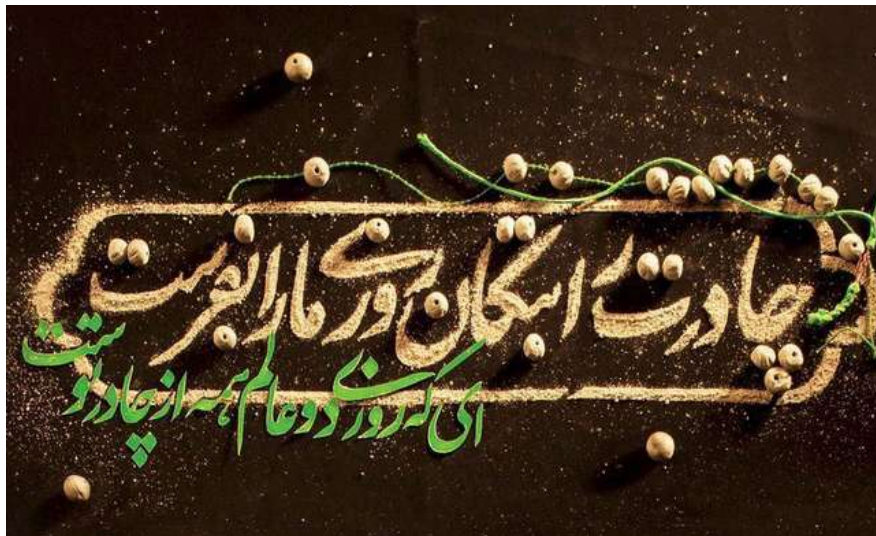
حاشیه بر کفایه) گفته بود: «ایشان مجتهد مطلق هستند».

از اساتید حوزه علمیه قم: عمده تبحر آیت‌الله تبریزی در فقه، اصول و رجال بود. وی پس از بازگشت به ایران و اقامت در حوزه علمیه قم، در هر سه موضوع به تدریس ادامه داد. تدریس وی به جهت مصاحبت زیاد اساتید بزرگ نجف تا حدودی به سبک حوزه نجف بود، از شاگردان ایشان می‌توان دو شخصیت برجسته را معرفی کرد؛ ۱. آیت‌الله مهدی شب‌زنده‌دار ۲. آیت‌الله سید محمدرضا مدرسی یزدی مرجعیت:

پس از رحلت آیت‌الله خویی، عده‌ای از علما خواستار پذیرش مقام مرجعیت از سوی آیت‌الله تبریزی شدند. با اینکه ایشان علاقه‌ای به این مقام نداشت و همواره از آن گریزان بود اقدام جامعه مدرسین حوزه علمیه قم در معرفی هفت نفر از جمله ایشان به عنوان مرجع تقلید، در کنار وجود مقلدانی در خارج از جمله سوریه، لبنان، کویت، بحرین، عراق حتی کشورهای اروپایی، استرالیا و آفریقا وی را وادار به قبول این مسئولیت کرد.

نقش مؤثر ایشان در احیای فاطمیه

آیت‌الله مشکینی گفته بود: «ایشان مجتهد مطلق هستند».



بدون شک یکی از مراجع عظام تقلید که عشق سرشار و زائد الوصفش به سرور زنان عالم حضرت فاطمه زهرا علیها السلام غیر قابل وصف بود و نقشی مؤثر در احیای عزا فاطمی داشت، مرحوم آیت‌الله العظمی میرزا جواد تبریزی است. فرزند ایشان درباره شیدایی و شیفتگی این عالم جلیل‌القدر نسبت به حضرت زهرا سلام‌الله علیها می‌گوید: «مرحوم میرزا با جمعی از فضلا و طلاب و مؤمنین در روز سوم جمادی‌الثانی، یعنی روز شهادت حضرت فاطمه زهرا علیها السلام در فصل گرما که هوا بسیار سوزاننده بود، با پای برهنه به سوی حرم حضرت معصومه علیها السلام حرکت می‌کردند این در حالی بود که حتی یک گام بر روی آسفالت و با پای برهنه قدم زدن مشکل بود، به طوری که من خود با آنکه جوان بودم طاقت نداشتم قدمی بردارم».

وی ادامه می‌دهد: «روزی به مرحوم والد رو کردم و گفتم آقا گرما شدید است و شما اگر اذیت می‌شوید کفش بپوشید. ایشان همان‌طور که به سینه می‌زد و گریه می‌کرد، فرمودند: فرزندم بگذار پاهایم بسوزد. برای مصیبت حضرت فاطمه زهرا سلام‌الله علیها هر کاری بکنم کم است. مگر این دخت رسول خدا صلی الله علیه و آله چه گناهی داشت که این همه ظلم در حق مرتکب

شدند. پسر من مگر مصیبت حضرت کم بود؟ ما هر کاری در مصیبت بی‌بی دوعالم کنیم کم کرده‌ایم».

فرزند آیت‌الله العظمی میرزا جواد تبریزی ادامه داد: «مرحوم میرزا از شدت سوزش پایشان سرخ شده بود. وقتی به خانه برگشتیم، کف پای ایشان بر اثر شدت گرمای سوزان آسیب دیده بود و لکن ایشان اشک می‌ریخت و می‌فرمود: این برای مصیبت حضرت فاطمه زهرا علیها السلام کم است. گریه بر مصائب اهل بیت علیهم السلام کلید نجات هر انسانی است. علمای بزرگ هرگاه یادی از مصائب اهل بیت علیهم السلام می‌شود همانند کودکی در فراق مادر زارزار گریه می‌کنند».

منابع:

۱. آوردی، حسین، آشنایی با ستارگان هدایت و مراجع تقلید شیعه.
۲. رازی، محمد شریف، گنجینه دانشمندان.
۳. زندگی‌نامه احیاگر فاطمیه فقیه مقدس آیت‌الله العظمی میرزا جواد تبریزی، قم، دارالصدیقه الشهیده، ۱۳۸۷ شمسی.

ما هر کاری در مصیبت بی‌بی دوعالم کنیم کم کرده‌ایم

توضیح شرح جمل الزجاجی

نویسنده کتاب شرح جمل الزجاجی جناب «ابن عصفور، ابوالحسن علی بن مؤمن بن محمد بن عصفور اشبیلی حَضْرَمِی»، نحوی، ادیب و شاعر بود. وی در سال ۵۹۷ ق در اشبیلیه چشم به جهان گشود و نزد مشهورترین علمای عصر خود ابوالحسن دَبَاج و ابوعلی شَلوین به تحصیل نحو پرداخت. در این نوشتار به بخشی از زندگی‌نامه جناب ابن عصفور و معرفی یکی از کتاب‌های معروف ایشان پرداخته می‌شود.

ابوالحسن علی بن مؤمن (جناب ابن عصفور) به مدت ۱۰ سال در ملازمت ابوعلی شلوین به سر برد و «الکتاب» سیبویه را نزد او خواند و پس از اختلافی که با او پیدا کرد، اشبیلیه را ترک گفت و به ترتیب در شهرهای شریش، شدونه، مالقه، لورقه و مرسیه مدتی اقامت گزید و به تدریس نحو پرداخت. او در مجالس درس خود که طالبان علم را از اطراف و اکناف اندلس به خود جذب کرده بود، «الکتاب» سیبویه، «الجمل» زجاجی و «ایضاح» ابوعلی فارسی را از حفظ شرح و املاء می‌کرد. پس از چندی اندلس را به قصد شمال آفریقا ترک کرد و در تونس رحل اقامت افکند و به خدمت امیر ابوعبدالله محمد بن زکریای هنتاتی ملقب به المستنصر بالله، که قبل از رسیدن به حکومت مدتی شاگرد او بود، درآمد و از خواص او شد.

ابن عصفور پس از اقامتی کوتاه در تونس به همراه مخدوم خود راهی بجایه شد و سپس به تونس برگشت و از آنجا دوباره قصد اندلس کرد و به لورقه رفت و پس از آن، عازم غرب اندلس و سلاشد، اما دیری نپایید که به دعوت المستنصر بالله دوباره به تونس برگشت و تا آخر عمر نزد او ماند. بدین سان ملاحظه می‌کنیم که وی بیشتر عمر خود را در سفر گذرانید و در شهرهای مختلف نزد نخبگان علم و ادب دانش آموخت و شاگردان بسیاری تربیت کرد. ابن سعید عَنسی و ابو زکریا یحیی یفرینی (غبرینی) و احتمالاً ابوحیان غرناطی، از جمله شاگردان معروف او بوده‌اند.

پس از معرفی اجمالی از جناب ابن عصفور در این نوشتار به معرفی کتاب «شرح جمل الزجاجی» ایشان پرداخته می‌شود.

«شرح جمل الزجاجی» اثر ابی الحسن علی بن مؤمن بن محمد بن علی ابن عصفور اشبیلی (۶۶۹ هـ ق)، شرحی است بر کتاب «الجمل» اثر زجاجی که در موضوع علم صرف و نحو، به زبان عربی و در اوایل قرن هفتم هجری، نوشته شده است.

در بخش اول کتاب شرح حال زجاجی

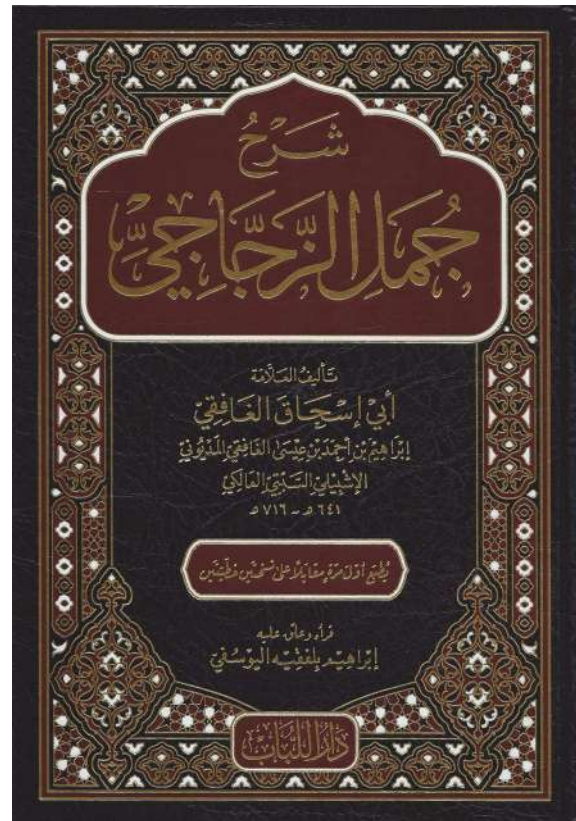
ابن سعید عَنسی و ابو زکریا یحیی یفرینی (غبرینی) و احتمالاً ابوحیان غرناطی، از جمله شاگردان معروف او بوده‌اند

و ابن عصفور آمده است. حاجی خلیفه، این اثر را شرح «الجمل» جرجانی دانسته است.

این کتاب، سه بار بانام‌های «الشرح الكبير» یا «احکام ابن عصفور»، «الشرح الاوسط» و «الشرح الصغير» توسط ابن عصفور شرح شده است. زجاجی کتاب خود را به مجامع و طوائف نحوی، صرفی و لغوی تقسیم کرده و مطالب را با بحث و بررسی ابواب نحوی شروع نموده است.

ابن عصفور بر کتاب زجاجی، مطالبی از جمله: باب عطف بیان و باب اخبار را اضافه و ابوابی را نیز حذف کرده است، از جمله: ابواب ساختمان مصدرها،

اشتقاق اسم مصدر، اسم مکان، ابنیه اسماء، ابنیه افعال، تصریف، ادغام، حروف مهموسه و حروف مهجوره. وی این ابواب محذوف را در کتابی دیگر به نام «المتع فی التصریف» ذکر نموده است. ابن عصفور ابواب جمع مکسر را یک باب نموده، در حالی که در کتاب زجاجی، چنین نیست. همچنین موضوع موصولات در یک جمله آمده، اما زجاجی در دو موضع از کتابش، به آن‌ها پرداخته است. به علاوه ابن عصفور، ابواب جمل را به فصول تقسیم نموده است، مثلاً تثنیه را به سه قسم تثنیه در لفظ و معنی، تثنیه در لفظ نه در معنی، تثنیه در معنی نه در لفظ. همچنین مثنی را به دو قسم منقوص و غیر منقوص و جمع را به چهار قسم جمع سالم، مکسر، اسم جنس و اسم جمع، تقسیم کرده است. ابن عصفور در این شرح، متن کتاب زجاجی را نیاورده، بلکه به طور مستقیم،



به شرح کتاب پرداخته است؛ مگر در موارد اختلاف که برای شاهد مثال، متنی از کتاب زجاجی را ذکر کرده است. وضعیت کتاب پاورقی‌های این کتاب، چهار بخش دارد: تخریج، لفظ، معنی و اعراب که هر کدام از این چهار بخش برای اشعاری است که در متن آورده شده است. فهرست مطالب کتاب در پایان هر سه جلد کتاب ذکر شده است. فهرست آیات قرآن، مصادر و مراجع، قوافی ارجاز، قوافی اشعار، اعلام، شواهد شعری، امثال و احادیث نبوی، در پایان جلد سوم آمده است.

منابع:
۱. دایره المعارف بزرگ اسلامی، ج ۴، ص ۳۰۰
۲. مقدمه و متن کتاب شرح جمل الزجاجی

باب عطف بیان و باب اخبار را اضافه و ابوابی را نیز حذف کرده است

الإسناد الدقيقة في الشهادة الصديقة عليها السلام

در شهادت حضرت زهرا عليها السلام بین شیعیان و اهل غیر شیعی اختلاف است. در این یادداشت، با بررسی روایاتی که از پیش از شهادت مانند تهدید خلفا به حضرت زهرا عليها السلام را نقل شده است و روایاتی که مصائب را بیان کرده و به آن تصریح کرده است با محوریت منابع برادران غیر شیعی شهادت حضرت صدیقه طاهره عليها السلام را اثبات می‌کنیم.

پیش از شهادت
روایت اول:

محمد بن بشر، عن عبیدالله بن عمر، حدثنا زید بن أسلم، عن أبيه أسلم أنه حين بويح لأبي بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وآله كان علي و الزبير يدخلان علي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فيشاورونها و يرتجعون في أمرهم، فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب خرج حتى دخل علي فاطمة فقال: «يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله و الله ما من أحد أحب إلينا من أبيك و ما من أحد أحب إلينا بعد أبيك منك، و ايم الله ما ذاك بمانعي إن اجتمع هؤلاء النفر عندك؛ أن أمرتهم أن يحرق عليهم البيت». قال: فلما خرج عمر جاءوها فقالت: تعلمون أن عمر قد جاءني و قد حلف بالله لئن عدتم ليحرقن عليكم البيت و ايم الله ليمضينّ لما حلف عليه، فانصرفوا راشدين، فزوا رأيكم و لاترجعوا إليّ، فانصرفوا عنها فلم يرجعوا إليها حتى بايعو لأبي بكر.

منبع این روایت جلد ۷ کتاب مصنف ابن ابی شیبۀ از ابوبکر ابن ابی شیبۀ صفحه ۴۳۲ است. نام کامل مؤلف ابو بکر بن ابی شیبۀ، عبدالله بن محمد بن ابراهیم بن عثمان بن خواستی العبسی متوفی ۲۳۵ هـ است. این شخص از علمای

بنام و صاحب مسلک برادران غیر شیعه بوده به قدری که اشخاصی مانند مسلم و بخاری که از افراد صاحب صحیح و مشهور بین آن‌ها و احمد بن حنبل که مسند آن جزء کتاب‌های معتمد اهل غیر شیعی و ابن ماجه جملگی از شاگردان ایشان بوده‌اند. بنا براین می‌توان به کتاب ایشان استناد کرد.

در این روایت، صریحاً خلیفه‌ی دوم خدمت ام‌ایها حضرت زهرا عليها السلام رسیده و ایشان را در برابر بیعت نکردن با خلیفه‌ی اول تهدید بر آتش زدن خانه کرده است. پس می‌توان این برداشت را کرد که خلفا و حکومت فعلی پس از شهادت پیغمبر صلى الله عليه وآله، ابایی از شهادت حضرت عليها السلام و حمله به خانه ایشان نداشته، بلکه خانم آن خانه را در نبود همسر تهدید کرده‌اند.

روایت دوم

و دخل علي و الزبير بيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فجاء عمر، فقال: اخرجوا للبيعة، و الله لتخرجنّ أو لأحرقنّه عليكم، فأعْتَنَقَهُ.

این روایت، در صفحه‌ی ۱۲۲ کتاب «حدیث هشام بن عمار» آورده شده است. مصنف این کتاب، هشام بن عمار ابو ولید

صریحاً
خلیفه‌ی
دوم خدمت
ام‌ایها
حضرت
زهرا عليها السلام
رسیده

السلمی متوفی ۲۴۵ هـ از علمای مهم اهل سنت است که در ثقه بودن او نزد اهل غیر شیعی شکی نیست. بخاری در قسمت فقهی کتاب خود (در موارد مغازی، اشربه و اطعمه و باب فضائل پیغمبر اکرم صلى الله عليه وآله) از او نقل کرده است. وی برای نقل حدیث از ابولهیجه اجازه‌نامه داشته است و عبدان از او به‌عنوان مردی فصیح، بلیغ، فهمیده و پر علم یاد کرده است؛ بنابراین می‌توان به کتاب او اعتماد کرد.

در این روایت از خلیفه‌ی دوم نقل شده که او به حضرت زهرا عليها السلام عرض کرده که «اگر خارج نشوید قسم بر خدا که قطعاً خانه را آتش می‌زنم». این روایت هم مانند روایت قبل به‌وضوح عیان است که خلفاء (علی‌الخصوص خلیفه‌ی دوم)، در صورت زیر بار بیعت اجباری نرفتن اهل بیت عليهم السلام اقدام به جنگ خواهند کرد.

دال بر شهادت و مصائب

روایت اول

قَالَ إِنْ عَمِرُ ضَرَبَ بَطْنَ فَاطِمَةَ يَوْمَ لَبِيْعَةَ حَتَّى أَلْقَتْ الْمَحْسَنَ مِنْ بَطْنِهَا.

صلاح‌الدین خلیل بن آبیك بن عبدالله الصفدي متوفای ۷۶۴ هـ از ابراهیم بن سیار نظام معتزلی در کتاب الوافی بالوفیات خود این روایت را نقل کرده است. کتاب ایشان کتابی جامع در تاریخ است و ایشان اشخاص و قضایا را از صدر اسلام بررسی کرده و در این کتاب ذکر کرده است. این مورخ پرکار، با محوریت اهل غیر شیعه این تواریخ را منظم نموده؛ اگرچه که خیلی جاها به عدالت قضایا را بیان کرده و تاریخ را پاک نکرده است. (در صورتی که در خیلی از کتب تاریخی برادران غیر شیعی تاریخ دست‌کاری و تحریف شده است!!!). این روایت در کتاب التحریش ضرار بن عمرو هم نقل شده است.

در این نقل از برادران غیر شیعه شده است یکی از مصائب دردآور و جان‌گداز برای شیعیان، لگد به پهلوئی مادر سادات عليهم السلام است که قلب مؤمنین را سال‌هاست به تنگ آورده است. خلیفه‌ی دوم با این ضربه

بنا بر فرموده‌ی امام صادق عليه السلام یک سوم نسل سادات با این ضربه سقط شد. خوب آیا این روایت برای استشهاد به شهادت بی‌بی دو عالم عليها السلام کافی نیست!!!

روایت دوم

کتاب دلائل الامامة للطبری: عن محمد بن هارون بن موسى التلعكبري عن أبيه، عن محمد بن همام، عن أحمد البرقي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن ابن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قبضت فاطمة عليها السلام في جمادى الآخرة يوم الثلاثاء لثلاث خلون منه سنة إحدى عشر من الهجرة؛ وكان سبب وفاتها أن قنفذا مولی عمر لكرها بنعل السيف بأمره، فأسقطت محسنا، ومرضت من ذلك مرضا شديدا، ولم تدع إحدا ممن أذاها يدخل عليها.

این روایت، در کتاب شریف بحار الانوار اثر بازرش علامه مجلسی رضوان الله تعالی علیه آورده شده است.

در این روایت، علامه‌ی مجلسی از کتاب دلائل الامامة طبری نقل می‌فرماید و طبری از مورخین مشهور است. در این حدیث، از آقا امام صادق عليه السلام نقل شده است که ایشان سبب شهادت بی‌بی دو عالم حضرت سیده النساء صدیقه طاهره مطهره عليها السلام را ضربه‌ی قنفذ با غلاف شمشیر می‌دانند. آیا این روایت بیان‌کننده‌ی این نیست که حمله‌ای بوده که به منزل اهل بیت نبوت عليهم السلام صورت گرفته و شهادت حضرت عليها السلام در آن صورت گرفته؟

با بررسی این‌گونه روایات می‌توان به شهادت حضرت صدیقه طاهره عليها السلام رسید.

منابع:


۱. میزان الاعتدال، ج ۴، ص ۳۰۲
۲. میزان الاعتدال، ج ۱، ص ۱۳۹
۳. الوافی بالوفیات، ج ۶، ص ۱۵
۴. حدیث هشام بن عمار، ص ۱۲۲
۵. مصنف ابن ابی شیبۀ، ج ۷، ص ۴۳۲
۶. بحار الانوار، ج ۴۳، ص ۱۷۰

این روایت
در کتاب
التحریش
ضرار بن
عمرو هم
نقل شده
است.





«توییت های ادبیاتی»



 محمدطاهر فتحی Following

بعضی ها هستند که باطناً مریض هستند ولی خودشان را در ظاهر، سالم جلوه می دهند؛ و این به قدرت ما برمی گردد که آیا بتوانیم آن ها را از هم تشخیص دهیم یا نه. برخی از کلمات نیز همین گونه اند که ما اگر اعلال بلد نباشیم قدرت تفکیک سالم از غیرسالم را در آن ها نداریم.
#اعلال_مفکک_سالم_و_ناسالم

 امیرحسین بابایی Following


الا یا ایها الطلاب ناشی
علیکم باللسان لا بالحواشی



 امیر حسین عسگری Following


قواعد اعلال را می خوانیم برای شناخت کلمات، در حوزه های علمیه هدف اصلی از آموختن زبان عربی درک مفاهیم قرآن و روایات اهل بیت علیهم السلام و استنباط و استخراج احکام شرعی از آن متون است در روایات و قرآن به کلماتی برمی خوریم که بدون خواندن و یادگیری قواعد اعلال دچار نقص در شناخت و معنای این کلمات می شویم و در نتیجه باعث برداشت نادرست از مفاهیم عمیق قرآن و عترت می شویم.



 محمد مهدی حمیدی Following

مسلط نبودن بر قواعد اعلال، موجب می شود که فردی در تلفظ یک کلمه دچار اشتباه بشود که این اشتباه، موجب و سبب از بین رفتن وجهه علمی انسان بشود.
#مجهز_به_اعلال_شویم


 مینم بهاری Following


از بزرگ ترین دغدغه های اعراب، رفع ثقلت در الفاظ است و این جز به وسیله اعلال و امثال اعلال رقم نمی خورد.



 محمد مهدی احمدی Following


یقیناً در مخیلات هیچ کس نمی گنجید که (ق) فعل امر، صیغه هفت، از ریشه (وقی) باشد.
#قواعد_اعلال_عروء_بیرون_آمدن_از_جهل



 عرفان سلیمانی Following

#چرا_اعلال_می_خوانیم؟
قواعد اعلال، درپچه ای برای رفع ثقلت در گفتار

 محمد هادی رفیعی پور Following

کار طلاب شناخت مسائل دین از آیات و روایات است. برخی از کلمات هستند که قاعده اعلال خورده اند؛ پس باید به جهت شناخت کلمات قواعد اعلال را بخوانیم.

تجزیه و ترکیب قرآن

فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ

(آیه مباحله (61) سوره آل عمران)

سوال:

ایه را ترکیب فرمایید.

کلمه «نَبْتَهُل» را از نظر صرفی، تجزیه فرمایید.

تجزیه و ترکیب نهج البلاغه

قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ صَفِيَّتِكَ صَبْرِي وَ رَقِّي عَنْهَا تَجَلْدِي إِلَّا أَنَّ فِي النَّاسِي لِي بَعْضٌ فُرْقَتِكَ وَ فَادِحٌ مُصِيبَتِكَ مَوْضِعٌ تَعَزَّرَ

(خطبه 202 نهج البلاغه)

سوال:

این حکمت از امیرالمومنین (ع) را ترکیب فرمایید.

کلمات «رَقِّي»، «تَجَلْدِي» و «النَّاسِي» را تجزیه فرمایید.

تجزیه و ترکیب روایت

قَالَ: قَرَأْتُ فِي الْإِنْجِيلِ فِي وَصْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَكَاحُ النِّسَاءِ ذُو النَّسْلِ الْقَلِيلِ إِنَّمَا نَسَلُهُ مِنْ مُبَارَكَةٍ لَهَا بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ لَا صَحْبَ فِيهِ وَ لَا نَصَبَ يَكْفُلُهَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ كَمَا كَفَلَ زَكَرِيَّا أُمَّكَ لَهَا فُرْخَانٌ مُسْتَشْهَدَانِ

(بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار عليهم السلام ج 43، ص 22)

سوال:

روایت را ترکیب فرمایید.

کلمات «النكاح»، «صَحْبَ» و «فُرْخَانِ» را تجزیه صرفی فرمایید.

تجزیه و ترکیب صحیفه سجادیه

وَ آمِنُنْ عَلَى بِمَا لَا يَتَعَاظَمُكَ أَنْ تَمَنَّ بِهٍ عَلَى مَنْ أَمَلَكَ مِنْ عُفْرَانِكَ


(دعای 47 صحیفه سجادیه)

سوال:

این دعا از حضرت زین العابدین (ع) را ترکیب فرمایید.

کلمات «يَتَعَاظَمُكَ»، «تَمَنَّ» و «أَمَلَكَ» را تجزیه صرفی فرمایید.





آیت الله حق شناس رحمته الله: حضرت زهرا علیها السلام میفرمایند:
اگر شما اعمال خودتان را خالصانه به پروردگار عرضه کنید، پروردگار
هم مصالح شما را به شما تحویل خواهد کرد.

حوزه علمیه آیت الله حق شناس

امین الدوله: فیلسوف الدوله